الذّكاء الاصطناعيّ



الجُمْهُورِيَّة الجَزَائرِيَّة الدِّيمُقْرَاطِيَّة الشَّعْبِيَّة
رِئَـــاسَةُ الجُمـهُـورِيَّـة
المجلس الأعلى للغة العربية

استعمال اللغة العربيّة في التّلفزيون الجزائريّ

نشرة أخبار الثّامنة أنموذجا



الأستاذ
كمال دحّو

منشورات المجلس
2020

الأستاذ كمال دحّو
استعمال اللغة العربيّة في التّلفزيون الجزائريّ

جائزة اللغة العربيّة 2022
المجالات الأربعة التالية:
- جائزة المجلس في علوم اللّسان.
- جائزة المجلس في برمجيات الدّعم باللغة العربيّة.
- جائزة المجلس في التّرجمة إلى العربيّة.
- جائزة المجلس في وسائل الإعلام والاتّصال والتّواصل الاجتماعيّ باللّغة العربيّة.

إنّ باب التّرشّح مفتوح إلى غاية 31 مارس 2022.
للاستفسار: الاتّصال بالرّوابط:
الهاتف: 09 07 23 021 / 99 88 23 021.
البريد الإلكتروني:
jaizamajeless2022@gmail.comm
. يوجّه ملفّ التّرشّح إلى العنوان الآتي:
السّيد رئيس المجلس الأعلى للغة العربيّة
شارع فرانكلين روزفلت، الجزائر.
أوص.ب : 575 شارع ديدوش مراد الجزائر العاصمة
(جائزة المجلس للغة العربيّة 2022).

ISBN : 978-9931-681-43-4





المجلس الأعلى للغة العربية
52، شارع فرانكلين روزفلت
ص.ب 575 ، ديدوش مراد، الجزائر
الهـاتف : 16/17 07 23 21 213+
النّاسوخ : 07 07 23 21 213+
الموقع الإلكتروني: www.hcla.dz

الذّكاء الاصطناعيّ

الجُمْهُورِيَّة الجَزَائرِيَّة الدِّيمُقْرَاطِيَّة الشَّعْبِيَّة

رِئَـــاسَةُ الجُمـهُـورِيَّـةِ

المجلس الأعلى للغة العربية

جائزة اللغة العربية

استعمال اللغة العربيّة في التّلفزيون الجزائريّ

نشرة أخبار الثّامنة أنموذجا



الأستاذ
كمال دحّو

منشورات المجلس
2020

- **كتاب**: استعمال اللغة العربية في التلفزيون الجزائري
- **إعـداد**: المجلس الأعلى للغة العربية
- **قياس الصفحة**: 16/ 24
- **عدد الصفحات**: 136

منشورات المجلس

ISBN: 978-9931-681-43-4

الإيداع القانوني: السداسي الثاني

المجلس الأعلى للّغة العربيّة

العنوان: 52، **شارع فرانكلين روزفلت**

ص.ب 525، **ديدوش مراد، الجزائر.**

الهاتف: 16/17 07 23 21 213+

التاسوخ: 07 07 23 21 213+

الموقع الإلكتروني: www.hcla.dz




فهرس الموضوعات

كلمة المجلس

استعمال اللغة ا هذا العمل (استعمال اللغة العربيّة في التّلفزيـــون الجزائـــريّ – نشرة أخبار الثّامنة أنموذجا–) من منشورات المجلس الأعلى للغة العربيّـــة لعـــامّ 2020، جاء في إطار جائزة المجلس للغة العربيّة 2018–2020، في طبعتها التّاســعة في المجال الرّابع (وسائل الاّتصال والتّواصل الاجتماعيّ باللّغة العربيّة) والفـــائز بالجائزة الأوّلى من مجموع أربعة (04) أعمال تقدّمت للتباري في هذا المجال، وقد درسته اللجنة العلميّة للجائزة، وزكّته لاستيفائه الشّروط المنصوّص عليّها.

ونبارك للفائز السّيد كمال دحو، كما نبشّر المهتمّين بأمر جائزة اللغة العربيّـــة، أنّها تستمرّ في قادم من السّنوات، وعليهم الاستعداد للتّنافس لجائزة اللغـــة العربيّـــة لسنة 2022، في طبعتها العاشرة (10) وقد يرفع تقديرها المـــاديّ، وهـــذا مبتغانـــا لاستقطاب أكثر من الأعمال المتنافسة، وعن ذلك يكون الانتقاء أكثر نوعيّة.

إنّ سنّ الجوائز من أجل اللغة المشّتركة (العربيّة الجامعة) سنّه المجلس الأعلى للغة العربيّة، الّذي ظلّ يُشجع المتبارين لتقديم الأفضل (فمن طلب الحسناء لا يُغْلِـــه المهُر) وهكذا نكون أوفياء لِسَدنة العربيّة؛ ليكونوا عضيدين للخدمات العلميّة التـــيّ يقدّمها المجلس الأعلى للغة العربيّة، للمواطنة اللغويّة فأَنّعِمْ به من خدمات! مبارك لكلّ الفائزين، ومزيدًا من الدّفع بالعربيّة إلى تطوّيرهـــا وجعلهـــا لغـــة الأصـــالة والحداثة. وكلّ التّحايا والتّهاني نزّفُها لمن يهمّهم أمر العربيّة.

بوركت خطوات العاملين الصّامتين لصالح لغتنا، فَأَنْعِمْ بها من لغة!

رئيس المجلس الأعلى للغة العربيّة،

البروفيسور صالح بلعيد.

العربيّة في التلفزيون الجزائري
ـ نشرة أخبار الثامنة أنموذجا ـ دراسة وصفيّة تحليليّة

الأستاذ: كمال دحو
صحافي ومدقق لغويّ بالتّلفزيون الجزائري.

الملخص: يرتبط الإعلام باللغة ارتباطا وثيقا، نظرًا لأهميّتها البالغة والخطيرة في إنجاح العملية الاتّصاليّة بين الوسيلة الإعلاميّة وجمهورها، وتحقيق التّواصل الإيجابيّ بينهما من جهة، وللعلاقة الموجودة بينهما من حيث التّأثير والتّأثر، من جهة أخرى ويعدُّ الاستعمال اللّغوي المعيار الأبرز في معرفة مدى نجاح أو فشل اللغة العربيّة بمستواها الفصيح الخالي من اللّحن، والسّليم من الأخطاء اللّغوية في أداء الرّسالة الإعلاميّة عبر وسائل الإعلام بمختلف أنواعها وتخصّصاتها.

ومن خلال هذه الدّراسة الموسومة بـ: **(استعمال اللّغة العربيّة في التّلفزيون الجزائري، نشرة أخبار الثّامنة أنموذجا)** نتعرف على معالم اللغة الإعلاميّة وخصائصها، ونشخّص واقع اللغة العربيّة المستعملة في وسائل الإعلام المرئيّة وبالأخصّ في التّلفزيون الجزائري؛ لأنه من أهم الوسائل الإعلاميّة التي تعتّمد على اللغة بشكل كبير عبر برامجه الإخباريّة المتنوّعة، وفي مقدمتها نشرة الأخبار الرّئيسة التي تبث في السّاعة الثّامنة من مساء كلّ يوم، ونسلّط الضّوء على مدى قدرة صحافييّ النّشرة على تحقيق متطلّبات الاستعمال اللّغوي السّليم من خلال الإجابة عن إحدى الإشّكاليات المُهمة المطروحة في السّاحة الإعلاميّة واللّغوية الوطنيّة، حول طبيعة ومستوى استعمال اللغة العربيّة في النّشرة الإخباريّة الرّئيسة للتّلفزيون الجزائري؟ وما هي العوامل المتحكِّمة في هذا الاستعمال؟ وافترضنا أن مستوى استعمال اللغة العربيّة غير سليم إلى حد ما من حيث الكتابة ومن حيث النطق، وأنّه كلمّا كان مستوى الصّحافيّ في اللغة العربيّة حَسنًا، كلما كان مستوى

استّعمالها كتابةً ونطقا سليما. وانتهجنا في مختلّف مراحل البحث المنهج الوصفي التّحليلي مع الاستعانة ببعض الآليّات الإجرائيّة كالإحصاء والملاحظة والمقارنة، قصد الإحاطة بالموضوع من مختلّف جوانبه وزواياه، لنُنهِيَ العمل باستعراض أهمّ النتائج التي توصّلنا إليّها، ومفادها أنّ استعمال اللغة العربيّة في نشرة الأخبار الرّئيسة، لا يَرقَى إلى المستوى المطلوب من حيث الفصاحة والسّلامة، ومع ذلك تبقى النّشرة الرّئيسة للتّلفزيون الجزائريّ تُشكِّلُ الاستثّناء بين النّشرات الإخباريّة لوسائل الإعلام الوطنيّة الأخرى. كما قدّمنا بعض الاقتراحات والتّوصيات التي تصبُّ في مسعى تحسين الأداء اللغويّ العامّ لنشرة الأخبار، ومن بينها الإصلاح الشّامل والجاد لوضع اللغة العربيّة في الجزائر على مستوى كلّ القطاعات، وبالأخص في القطاع الإعلاميّ والحرص على التّأهيل والتّكوين اللّغوي القاعدي للطلبة في معاهد الإعلام والاتّصال واشتراط الكفاءة اللّغوية لقبول ملّفات التّوظيف في القنوات الإعلاميّة، بالإضافة إلى اقتراحات وتوصيات أخرى أدرجناها في خاتمة هذا البحث.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربيّة، الإعلام، اللغة الإعلاميّة، الاستعمال اللغويّ نشرة الأخبار الرّئيسة، الأخطاء اللّغوية الشّائعة.

Abstract

Communication and language are very closely related because of the importance of language in the success communication between the media and their audience, on the one hand, and because of the relationship of mutual effect that exists between them, on the other. Language use is the main criterion to consider in order to determine to what extent the Arabic language, at its standard level, free from grammatical and phonological mistakes, is successful in delivering its communicative message through the different mass media. Through the following study, entitled "The use of the Arabic language on Algerian Television: The newscast of 8 p.m. as a model", we try to understand the features and characteristics of media language, and diagnose the current state of Arabic use in the visual media, especially the Algerian Television, because it relies heavilyon language in its various information programmes, and mainly the daily 8 p.m. newscast. The study focuses on the extent to which the journalists are able to meet the standards of good language use.This is done through an attempt to answer an important problematic on the national linguistic and media scene, namely, the nature and level of use of Arabic in the main newscast on the

Algerian Television: what are the factors which determine this use? It was hypothesized that the use of Arabic was not correct, to some extent, in both writing and pronunciation, and that the degree of performance of journalists is proportional to their degree of competence.The research adopts a descriptive analytical approach, with the use of procedures like statistics, observation and comparison, to try to understand the topic from all angles. The work ends with the main results. It was found that the use of Arabic in the 8 p.m. newscast is not yet at the required level of correctness and eloquence, yet the main newscast on the Algerian Television remains a good exception compared with other newscasts on other national media. Some recommendations were made in order to improve the linguistic performance of journalists in newscasts, for example, the radical revision of the state of Arabic in Algeria, in all fields, but mainly in the field of the media. Also, the focus on language teaching in the media institutes, as well as requiring a good language command from applicants who want to join media channels, in addition to other recommendations included at the end of this research.

Key words: Arabic language, media, media language, linguistic use, major newscast, common language mistakes.

مقدمة: حظيت اللغة العربيّة المستعملة في وسائل الإعلام باهتمام كبير من قبل أهل اللغة ورجال الإعلام، وأخذت مسألة استعمالها في نشرات الأخبار حيِّزا واسعا من النّقاش الأكاديميّ المحتدم؛ حيث يرى الكثير من الدّارسين أنّ اللغة العربيّة الفصيحة تواجه اليوم تحدّيات كبيرة في وسائل الإعلام، نظرا للدّور الذي تؤدِّيه في التنمية اللغويّة وترقية الوعي اللّغوي لدى أفراد المجتمع؛ لكنّها لم تنل حقّها من الإنّصاف؛ فقد عمِل بعض وسائل الإعلام على إضعاف اللغة العربيّة وتشويه مكانتها؛ بالتّرويج للّهجات المحليّة، وإشاعة اللّحن والأخطاء اللّغوية وتثّبيتها في أذهان المتلقّين؛ لتظهر وتتجسّد على ألسنتهم بعد ذلك؛ فصار للإعلام أثر سلبيّ واضح في استعمال اللغة، وبات يشكّل تهديدا لها وخطرا على سلامتها، من خلال البرامج التي تبثُّها، والتي تسعى إلى التواصل مع الجمهور وجذبه إليّها بكلّ الطّرق الممكنة، ولو عن طريق استباحة قواعد النّظام اللّغوي.

بينما انبرى بعض وسائل الإعلام إلى الدّفاع عن العربيّة الفصحى وخدمتها ونشّرها وتعمّيمها، عن طريق البرامج التي تصبّ في جهود التّصويب اللّغوي ومحاربة شيوع اللّحن والخطأ اللغويّ، وإحياء الصّواب بدل هجره ونسيانه.

والتّلفزيون الجزائريّ من أهمّ الوسائل الإعلاميّة التي تعتّمد على اللغة بشكل كبير وخاصّة في برامجه الإخباريّة المتمثّلة في نشرات الأخبار، التي تُعدّ من أكثر البرامج استعمالا للغة العربيّة، نظرا لطبيعة التّلفزيون الجزائريّ كونه أولا مجتمَعا لغويّا مصغّرا، تحتوي تركيبته البشريّة على فئات كثيرة من النّاطقين باللغة العربيّة واللغات الأجنبيّة، إضافة إلى مختلف اللّهجات المكوِّنة للدّارجة الجزائريّة، وكونها ثانيا وسيلةً إعلاميّة موجّهة لمجتمع لغويّ أكبر يتمثّل في الجمهور الجزائريّ، وتَعتمِد اللغةَ العربيّة في الاستعمال اللغويّ المرئيّ بنمطَيه المكتوب والمنطوق في نشرة الأخبار الرّئيسة وذلك وفقا للقانون الأساسيّ للمؤسّسة، والقانون الدّاخليّ للقناة الأرضيّة.

وفي خضمّ هذا النّقاش والتّجاذب، صارت معالجة هذا الوضع اللّغويّ ضـــرورةً ملِحّة وواجبًا على كلّ محبّ للغة العربيّة، لغة القرآن الكريم والحضارة الإســـلاميّة وتراثها الأصيل، وهذا ما دعانا إلى إجراء هذه الدّراسة العِلمية الموســـومة بـــــ: **(استعمال اللّغة العربيّة في التّلفزيون الجزائري، نشرة أخبار الثّامنـــة أنموذجـــا)** على عيّنةٍ من نشرة الأخبار الرّئيسة للتّلفزيون الجزائريّ، والتي تُبثّ على السّـــاعة الثّامنة من مساءِ كلّ يوم، كمدوّنة لهذا البحث.

تكمن أهميّة هذه الدّراسة في كونّها أوّل محاولة بحثيّة في التّلفزيون الجزائـــري –حسب علمنا– تتناول طبيعة الاستعمال اللّغوي في نشرة الثّامنة الرّئيسة، كما أنّها تفتح للدّارسين المهتمّين باللغة والإعلام مجالا واسعا للبحث، وتعطيهم فكرة عامّـــة عن طبيعة اللغة الإعلاميّة وخصائصها، وهي مفيدة للعاملين في وســـائل الإعـــلام المرئيّة والمسموعة والمكتوبة، وذلك بتصويب الأخطاء اللّغوية، وترويض ألسنتهم على النّطق بالفصحى وتحبيبها إليّهم، هذا بالإضافة إلى أنّ هذه الدّراسة من شـــأنها الإسهام في تذلّيل الصّعوبات والعوائق التي تقف في وجه الإصلاح اللّغـــوي فـــي وسائل الإعلام من خلال النّتائج والمقترحات التي ستَخلُص إليّها.

ومن خلال هذا العمل نسعى إلى تسليط الضّوء على مدى قدرة الطّاقم الصِّحافي المكلّف بإعداد نشرة الأخبار الرّئيسة على تحقيق متطلّبات الاستعمال اللغوي السّليم كما سنتعرّف على مدى قدرة اللغة العربيّة على استيعاب ما يطرأ مـــن تحـــوّلات وتغيّرات في المنظومة الإعلاميّة الوطنيّة والدّوليّة، ومواكبة التطوّر العلميّ والتقنيّ الذي يشهده العالم، من أجل مواجهة التّحديات والمخاطر المحدقة بهـــا، والتّمَوقـــع الجيّد في الخريطة اللغويّة العالميّة. كما نسعى أيضا إلى التعـــرّف علـــى مســـتوى الأداء اللغويّ لصحافيّي النّشرة ومقدّمي الأخبار، والإسهام في الرّفـــع مـــن هـــذا المستوى إلى مرتبة الاستعمال الفصيح، السّليم والصّحيح، على أملِ أن تصبح نشرة الأخبار أنموذجا في الرّقي اللغويّ، ومثالا للإعلام المتسامي بلغته وبرجالاته.

ولطالما شدّ هذا الموضوع انتباهنا وأثار همَّنا واهتمامنا، وكنّا نعيش تفاصيله وحيثيّاته، خلال عملنا في التّدقيق اللغوي، بمديريّة الأخبار للتّلفزيون الجزائريّ، وهو ما ساعدنا في تكوين فكرة شاملة ودقيقة عن المستوى اللغويّ لنشرات الأخبار؛ ثم إنّ اختيارنا للتّلفزيون الجزائريّ على وجه الخصّوص عينةً لبحثنا هذا، لم يأتِ من فراغ ولم يكن مَحضَ مصادفة، لأنّه يعدُّ وسيلة إعلاميّة وطنيّة عموميّة تحظى بمتابعة جماهيريّة واسعة لمختلف برامجه الإخبارية، وفي مقدِّمتها نشرات الأخبار، كما أنّ الوظيفة الإخباريّة مِن أهمّ الوظائف التي ينهض بها التّلفزيون الجزائري.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنّ نشرة الأخبار الرّئيسة هي إحدى أهم البرامج الإخبارية في التّلفزيون الجزائري، نظرا لأهميّة الأخبار التي تذيعها، وكونها أهمّ مصدر للمعلومات والأنباء الرّسميّة التي تهمّ كلّ فئات المجتمع.

كما نؤكّد أن اهتمامنا بهذا الموضوع ليس الغرض منه انتقاد الأشخاص أو الانتقاص من أهل المهنة أو إظهار ضعفهم اللّغوي، بل الغاية هي الأخذ بيدّ مَن ينشُد الكمال اللغوي من أصحاب القلم الصحفي واللّسان الإعلاميّ، لِما نعتقده من تأثير الإعلام بصفة عامّة على لغة النّاس عِلما وممارسة، ارتقاءً أو انحدارا.

واستنادا إلى ما سبق فقد حدّدنا إشكاليّة الدّراسة على النّحو التالي: ما هو مستوى استعمال اللغة العربيّة في النّشرة الإخباريّة الرّئيسة للتلفزيون الجزائري؟ وما هي العوامل المتحكِّمة في هذا الاستعمال؟

فيما تتدرج تحت هذه الإشكاليّة تساؤلاتٌ فرعيّة مُهمّة وهي:

- ما طبيعة لغة الإعلام المستعملة في النّشرة الإخباريّة، وماهي خصائصها؟
- كيف هو استعمال اللغة العربيّة نطقا وكتابة؟
- ما هي العوامل التي تتحكّم في هذا الاستعمال؟

وقصد الإجابة عن هذه التّساؤلات استعنّا ببعض الفرضيّات، وهي على النّحو الآتي:

– يعدّ مستوى استعمال اللغة العربيّة غير سليم إلى حد ما من حيث الكتابة؛

– يعدّ مستوى استعمال اللغة العربيّة غير سليم إلى حد ما من حيث النّطق؛

– كلمّا كان مستوى الصّحافيّ في اللغة العربيّة حَسنًا، كلما كان مستوى استّعمالها كتابةً ونطقا سليما.

وقد أسّسنا هذا البحث وفق خطة تشّتمل على مقدمة وفصليّن وخاتمة؛ الفصل الأوّل نظريّ، قسّمناه إلى ثلاثة مباحث، أفردنا في الأوّل منها عناصرَ محدّدة، تتّناول مفاهيم وتعريفات تتّعلق باللغة العربيّة والإعلام والاستعمال اللغوي، ثم تكلّمنا عن الخصائص العامّة للغة الإعلاميّة، وسلّطنا الضّوء على مستويات استعمال اللغة العربيّة. أما المبحث الثّاني؛ فتحدّثنا فيه عن طبيعة العلاقة بين اللغة والإعلام وتأثّير وسائل الإعلام في اللغة العربيّة، واستظهرنا رأي البروفيسور (عبد الرّحمن الحاج صالح) في هذا التّأثير، ثم تأثير اللغة العربيّة في وسائل الإعلام. وفي المبحث الثّالث كان الحديث عن الفصاحة وشروطها في الكلام، والأخطاء اللغويّة الشّائعة، مفهومها، أنواعها وأسباب شيوعها في وسائل الإعلام.

أما الفصل الثّاني التّطبيقي؛ فيشّتمل على الدّراسة الميدانيّة لموضوع استعمال اللغة العربيّة في نشرة الأخبار الرّئيسة، ويحتوي على مبحثيّن اثنيّن، خصّصنا الأوّل لعرض المدّونة، وعيّنةِ البحث ومادّته، وهي نشرة أخبار الثّامنة الرّئيسة، وذكرنا نُبذة موجزة عن المؤسّسة العموميّة للتّلفزيون الجزائري، لننتّقل إلى تعريف نشرة الأخبار الرّئيسة من النّاحية الإجرائيّة، ثم أوردنا خصائصها اللّغوية التي استوحيناها من المدوّنة المدروسة. وفي المبحث الثّاني شرعنا في استخراج الشّواهد، وتصويبها وتفسيرها، وأدرجناها في جداول حسب العناصر الآتيّة:

أولا: المدّونة المكتوبة، وتندرج تحتها الاختيارات التّالية:

1 – ما يجوز استعماله في لغة الإعلام.

2– استخراج الكلمات العاميّة والهجينة.

3–استخراج الكلمات الأجنبيّة والمعرّبة.

4 – استخراج التّعابير البلاغيّة والمجازيّة.

5– استخراج الأخطاء اللّغويّة الشّائعة وتصنيفها حسب:

- ❖ الأخطاء الإملائيّة؛
- ❖ الأخطاء الصّرفيّة؛
- ❖ الأخطاء النّحويّة؛
- ❖ الأخطاء الدّلاليّة؛
- ❖ الأخطاء الأسلوبيّة.

ثانيا: المدّونة المنطوقة وتشتمل على:

- ❖ المنطوق في المستوى الإملائيّ والنّحويّ؛
- ❖ المنطوق في مستوى اللغة العاميّة والأجنبيّة؛
- ❖ مخالفة المنطوق للمحتوى المكتوب في النّشرة.

وأنهينا العمل بخاتمة استعرضنا فيها أهمّ النّتائج التي توصّلنا إليّها، وقدّمنا فيها بعض الاقتراحات التي تصبُّ في مسعى تحسين الأداء اللغويّ العامّ لنشرة الأخبار.

وقد احتاجت هذه الدّراسة إلى توظيف أكثر من منهج، بغية الإحاطة بمختلّف جوانبها وزواياها، ولذلك سنعتمد في الغالب على المنهج الوصفيّ التّحليليّ الإحصائيّ، عند رصد مستوى استعمال اللغة العربيّة في نشرة الأخبار، من خلال الوصف العامّ لموضوع الدّراسة في جانبَيها النّظريّ والتّطبيقيّ، واستخراج الشّواهد من المدوّنة وتصنيفها في جداول خاصّة، ثم إخضاعها لقراءة نقديّة بالتّفسير

والتّعليل؛ لنستخلِص منها النّتائج المرجوّة في ختام الدّراسة، مع حرصنا على البُعد عن فضاءات التّنظير، إلا بالقدر الذي يخدم البحث في جانبه التّطبيقي.

وعمدنا أيضا إلى توظيف أداة الملاحظة –وهي من الأدوات العلميّة الإجرائيّة المستخدمة في الدّراسات اللغوية– بغية تقويّة العمل وتعزيزه، والتي تقوم على مشاهدة ومراقبة أداء الطّاقم الصِّحفيّ لنشرة الثّامنة من النّاحية اللّغوية في فترة زمنيّة معيّنة مع اختيارنا أيضا لمكان إجرائها، وهو قاعة التّحرير بمديريّة الأخبار، وذلك بغرض الحصول على المعلومات التي تخدم موضوعنا بشكل شامل ودقيق.

وفي الختام فقد كانت غايتنا من إنجاز هذا البحث غاية تعليميّة محضة؛ حيث تحرَّينا فيه الدّقة والأمانة والموضوعيّة في الطّرح، ومقصودُنا منه إفادة أهل المهنة من الإعلاميّين وطلبة هذا العلم بمختلّف تخصّصاته وروافده؛ بكل بما تمخّضت عنه تجربتنا في هذا الحقل العلميّ والمعرفيّ المهّم.

والله من وراء القصد، ومنه نرجو التّوفيق والسّداد في القول والعمل.

الفصل الأوّل
اللغة العربيّة والإعلام

مدخل: ظهر مصطلح اللغة الإعلامية حديثا مع انبثاق البثّ الرّقمي والتّطور العلميّ والتّقنيّ الذي شهدتّه المنظومة الإعلاميّة ووسائل الإعلام السّمعيّ البصريّ بالخصّوص؛ بالإضافة إلى الثّورة المعلوماتيّة والانتشار السّريع للقنوات الفضائيّة في أنحاء المعمورة؛ فتهيّأت الظّروف والأجواء لظهور لغة إعلاميّة لها أسلوبها ونسقها الفنيّ الحديث، ولها مميّزاتها الخاصّة من حيث الاستعمال والتّأثير والتّأثر.

وفي هذا الفصل سنتناول عددا من التّعريفات والمفاهيم المتعلّقة باللغة والإعلام والاستعمال اللغوي، وأهمّ خصائص لغة الإعلام، ثم نلقي نظرة على مستويات استعمال اللغة العربيّة.

المبحث الأوّل: اللغة الإعلامية، مفهومها، خصائصها ومستوياتها

1- **مفهوم اللغة الإعلاميّة:** يحتاج تحديد مفهوم اللغة الإعلاميّة إلى بسط القول مختصرا، حول مفهومي اللغة والإعلام من منظور عملي.

1-1- التّعريف العمليّ للغة: إن أهم تعريف للغة بمعناها العمليّ هو تعريف علماء الاجتماع، الذي يلتقي وما قدّمه العلماء العرب من تعريفات، بأنها رموز صوتيّة تنبئ عن مدلولات خاصّة للتّعبير عما يحتاجه الإنسان في حياته؛ فاللغة إذا: (نظام عُرفي لرموز صوتية يستغلّها الناس في اتّصال بعضهم ببعض)[1]. وهذا ما قصده (عبد الرحمن بن خلدون) عند تعريفه للغة بقوله: «اعلمْ أن اللغة في المتعارف هي عبارةُ المتكلّم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لسانيّ ناشئ عن القصد بإفادة الكلام؛ فلا بدّ أنّ تصير ملَكة متقرِّرة في العضو الفاعل لها وهو اللّسان»[2].

2-1 – تعريف الإعلام:

1- 2 -1- **لغة:** (مصدر الفعل الرباعي أعلمَ، يقال: أعلَمَ يُعلِمُ إعلاماً. وأعلمتُه بالأمر: أبلغته إياه، وأطلعته عليه، جاء في لغة العرب: استعلمْ لي خبر فلان وأعلِمْنيه حتى أعلمَه، واستعلَمَني الخبرَ فأعلمْتُه إياه)(3).

1- 2-2- **اصطلاحا:** هو كلمة ذات دلالات عديدة، وتحمل عدّة مفاهيم وتعريفات، نذكر منها تعريف (عبد اللطيف حمزة) الذي يرى أن الإعلام: (هو تزويد الناس بالأخبار والمعلومات والحقائق والآراء التي تساعد على تكوين رأيّ صائب في واقعة من الوقائع، أو مشكلة من المشكلات؛ بحيث يُعبّر هذا الرّأي تعبيرا موضوعيا عن عقليّة الجماهير واتجاهاتهم وميولهم)(4).

1-3- تعريف اللغة الإعلاميّة: إنّ مصطلح اللغة الإعلاميّة مصطلح شائع ومتداول في كثير من الكتب والدّراسات، ولا نكاد نجد اتّفاقا بين الدّارسين والباحثين في تحديد تعريف علميّ موحّد لهذا المصطلح، لكنّ تحديد مفهوم اللغة الإعلاميّة لا يستغني عن نتاج الدّراسات اللغوية بمختلّف ميادينها؛ إذ تمدُّها بكلّ ما تهتدي إليّه من ظواهر لغوية، وما تشكِّلُه من بحوث فنيّة تفيد في دراسة لغة الإعلام، وتهذيب ألفاظها وتوسيع نطاقها وترقيّة مفرداتها(5).

ويعرّفها البعض بأنّها: (الكلام المنطوق أو الكتابة أوالإشارات التي ترسل بواسطة وسائل الاتصال المعروفة (الصّحافة، الإذاعة، التّلفزيون، الإنترنت)، عبر سلسلة تفاعلات متبادلة بين المرسل والمستقبِل والرّسالة)(6).

كما ينطوي مصطلح اللغة الإعلاميّة أو لغة الإعلام، على العديد من المسمَّيات ذات الدّلالات المختلفة؛ فمِن المختصّين في اللغة والإعلام من يسمّيها (اللغة الثّالثة) التي تتّوسط الفصحى والعاميّة، ومنهم من يصفها بـ (فصحى العصر) التي تواكب التّطور الاجتماعيّ والمعرفيّ للعرب، وآخرون يسمُّونها (اللغة العربيّة الجديدة) التي تستند أصولها إلى العربيّة القديمة، وتستجيب لمستجدّات العصر، والحاجات

التعبيريّة للنّاطقين بها، وعدَّها بعضُهم أنها تنتمي إلى النّثر العمليّ الذي ظهر مع ظهور الصّحافة(7).

وهذا ما ذهبت إليّه (فادية المليح حلواني) التي ترى أن لغة الإعلام أُطلِقَت في البدايّة على لغة الصّحافة، لأنّها كانت وسيلة الإعلام الوحيدة، وتدرّجت لغة الصّحافة من ركاكة العصر الذي ظهرت فيه إلى القوة والفصاحة، حين شارك في الكتابة الصّحفيّة أدباء كبار من أمثال العقاد والمازني والرافعي وطه حسين(8). أما (عبد العزيز شرف) فينزعُ إلى أن اللغة الإعلاميّة هي اللغة العربيّة الفصحى، ويقول: (عندما نقول إنّ اللغة الإعلاميّة هي اللغة العربيّة الفصيحة، نعني ذلك جميعا على نقيّض ما ذهب إليّه البعض في اللغات الأوروبيّة، من أنّ لغة الإعلام لغة الفنّ الصّحفي بالذّات مستقلّة تمام الاستقلال عن اللغة الأصيلة الفصيحة)(9).

يظهر لنا من خلال هذه المفاهيم أنّ اللغة الإعلاميّة يختّلف مفهومها باختلاف وسائل الإعلام التي تستّعملها؛ فاللغة المستّخدمة في الصّحافة تختلف عن اللغة المستّخدمة في الإذاعة، ولغة التّلفاز تختلف بشكل كبير عن لغة الإذاعة؛ فالأوّلى تجمع بين الصّوت والصّورة معا، وتُقدَّم بأساليب وطرق تختلف حسب البرامج المعروضة على المشاهدين من مختلف الفئات العمريّة(10).

هذا من جهة، ومن جهة ثانيّة لا نروم من وراء هذا التِّجوال بين التّعريفات والمفاهيم إظهار الجدل القائم بين الباحثين، واختلافهم في تحديد ماهيّة اللغة الإعلامية والمقصود منها، فكلّ واحد يدرسها من زاويّة نظر معيّنة، وإنّما يرجع سبب اختلافهم إلى سعة مدلولات هذا المفهوم وتنوّع مقاصده، واشتماله على أهمّ وأبرز خصائص ووظائف اللغة العربيّة ومستوياتها، كما سنرى فيما بعد.

2- مفهوم الاستعمال اللّغوي: سبق أنْ ذكرنا أنَّ اللغة عند (ابن خلدون) (هي عبارةُ المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام) فاللغة ليست عملا فرديا، وإنّما هي وسيلة المتكلّم في الاتّصال بغيره، وأداته التي

يستعملها في تبليغ مراده والتّعبير عن مقصوده، وهي بالتّالي ظاهرة اجتماعيّة بلا خلاف، وهو ما يوضِّحه (البروفيسور عبد الرحمن الحاج صالح) بقوله: (إنّ اللّسان غير مرتبط بالفرد كفرد، بل هو مجموع من الأدلّة يتواضع عليه المستعملون، وهو ما كان يسمّيه علماؤنا بالوضع، ويقابله الاستعمال(...)، وبه يتمكن الأفراد من التّفاهم وبيان أغراضهم بعضهم لبعض، ولا تبليغ ولا إفادة يمكن أن يحصلا إلا بالوضع لأنّه شيء مشترك بين الأفراد(...)، أما استعمال هذا الوضع وكيفيّة أدائه في الخطاب فهذا راجع إلى الفرد، (...) فالفرد يتصرّف عند استعماله للّسان في داخل الحدود التي رسمها الوضع)(11).

ويبيِّن (البروفيسور عبد الرحمن الحاج صالح) مفهوم الاستعمال بصّفة أدقّ في قوله: (فهو كيفيّة إجراء النّاطقين لهذا الوضع في واقع الخطاب)(12) فالاستعمال بهذا المفهوم هو استعمال فرديّ وليس جماعيا، يخضع لقوانين ومقتّضيات خاصّةٍ غير ما يقّتضيه الوضع اللّغوي والقياس، كما يوضِّح بأن الاستعمال له أيضا قوانينه، وهي غير القوانين التي يخضع لها الوضع والقياس، وهي التي تتّبني عليها أحوال التّبليغ(13).

ومن ضمّن مقّتضيات ومرّتكزات الاستعمال اللغوي، المستعمِل الذي يقوم بعمليّة التّبليغ والإفادة، وهو في أبجديات العمليّة الاتّصالية يُدعَى (القائم بالاتّصال) أو الصّحافي الذي يتولى إعداد الأخبار وتقديمها في النّشرة. ومن هنا نستنتج أنّ الاستعمال اللغوي في البرامج الإخباريّة وفي النّشرات خاصّة يتأثّر بالمقام الذي يرد فيه، وبدرجة معرفة مستعمِل اللغة لهذا المقام، والمقامات التي تؤثّر في الاستعمال اللغوي في الإعلام السمعي البصري بصفة عامّة هي البرامج ذاتها والمستعملون الذين تؤثّر درجة معرفتهم باللغة في الاستعمال اللغوي هم منتجو البرامج، وكلّ من له صلة بهذا المجال، أو ما يسمى (بفريق العمل).

3- خصائص اللغة الإعلاميّة: من خلال التّعريفات والمفاهيم التي سبق ذِكرها يتبيّن لنا أنّ لغة الإعلام أضحت لغة تخصُّص قائمة بذاتها، لها مميّزاتها وخصائصها التي تنفرد بها عن غيرها من لغات الاختصاص، وتستمدّ هذه الخصوصيّة من وظائف اللغة العربيّة وهي التّواصل والتّبليغ؛ إذ إن اللغة العربيّة تتّمتع بخصائص إعلاميّة تجعلها تتّفق مع غايات الإعلام الحديث، من حيث إنّه أداة وظيفيّة اتصاليّة تعمل وفقا للقوالب الإخبارية المستخدمة في الصّحافة بصفة عامّة وفي وسائل الإعلام الحديثة بصفة خاصّة، ومعنى هذا أنّ الإعلام يتميّز بالتّجدّد والتّطوّر والسّرعة في الانتشار والذّيوع والتّداول، وهو ما انعكس على اللغة التي يستخدمها؛ فزاد من تدفُّقها وإنتاج مصطلحات جديدة أخذت حقّها من الاستعمال اليّوميّ للنّاطقين بها.

وممّا لا شكّ فيه أنّ بناء إعلام قادر على الإسهام الفعّال والمؤثّر في التّطوّر الاجتماعيّ والسّياسي والاقتصاديّ والثّقافيّ، يستدعي وجود لغة إعلاميّة فعّالة ومؤثّرة تتميّز بمجموعة من الخصائص والسّمات التي تتعلّق بالأسلوب والجمل والمفردات والنّحو والصّرف وغيّرها.

وفي ما يلي عرض لأهمّ هذه الخصائص:

✓ الإيجاز والاختصار: وهذه الخاصيّة هي إحدى الخصائص العامّة للغة العربيّة التي تتّحقق من خلالها وظيفة التّبليغ، (باستخدام جمل قصيرة تساعد على استيعاب المعنى المقصود في يسر وسهولة)[(14)] وغايتها إيراد أكبر قدر من المعلومات بأقلّ قدر من الكلمات.

✓ الوضوح: وهو من أخصّ خصائص اللغة الإعلاميّة أيضا، فطبيعة وسائل الإعلام وجمهورها تفرض عليها أن تتجنّب التّعقيد والغموض، فإنْ كانت المفردات والعبارات الإخباريّة غير واضحة في الإذاعة مثلا استُبهِمَ على المستمع فهْمُ المحتوى المقدَّم، وجمهور وسائل الإعلام هم فئات متنّوعة، يميلون إلى العجلة في

تعرّضهم للوسائل، وليست لديّهم الرّغبة من ناحية، والوقت من ناحية أخرى للتّركيز في المضمون المقدّم، لذا يجب أن تكون الكلمات والجمل والمعاني واضحة كلّ الوضوح حتى تُحقِّق أهدافها[15]؛

✓ الدّقة وإصابة المعنى المراد تبليغه للمتلقي: فالدّقة في اختيار الألفاظ وتجنّب الجمل الطويلة يُسهم في صياغة الجملة المنطوقة في عدد محدَّد من الكلمات التي يستغرق نطقها مدة زمنيّة محدَّدة، وذلك لأنّ طول الجملة وصعوبتها، وتشعّب معاني ألفاظها يدلّ على عدم التّركيز لدى المرسل، وعدم القدرة على الفهم والاستيعاب[16].

✓ سلامة الرّبط والانتقال بين الفقرات: لتبدوَ جميعُها قصّة إخباريّة مترابطة يُستخدم فيها الكثير من الكلمات والعبارات التي تفيد الربط والانتّقال من فقرة إلى أخرى، أو من خبر إلى آخر، مثل: (من جهة أخرى، إلى جانب ذلك، هذا و...، في سياق متصل... إلخ)؛

✓ المرونة والقدرة على الحركة: فاللغة الإعلاميّة لغة حركيّة تمتلك القدرة على استيعاب منجزات الحضارة وروح العلم، ومستجدّات المجتمع، والابتكارات والمسمّيات الجديدة من خلال التّنقيب تارة في كمائن اللغة عن الكلمات العربيّة التي تدلّ على ما طرأ من المُسمّيات، وتارة باستحداث ألفاظ من المادة العربيّة لسدِّ الحاجة إلى التّعبير الحضاري في حياتنا الرّاهنة[17]؛

✓ تفادي الحشو الزّائد والعبارات الفضفاضة: فلغة الإعلام تخلو من المحسّنات البديعيّة، والتّكلّف والتّصنّع، لأنّ ذلك يضرّ بمعنى الجملة ومقصودها، ويُخلُّ بوظيفتها ودلالتها، وهذا هو الحدّ الفاصل بينها وبين اللغة الأدبيّة؛

✓ الملاءمة: ويقصد بها أن تكون اللغة متلائمة مع الوسيلة من ناحية، ومع الجمهور المستهدف من ناحية أخرى، (فلغة الراديو هي لغة ذات طابع وَصْفي، وهي لغة تتوجّه إلى حاسة السمع، لذا وجب أن تكون مفردات هذه اللغة ملائمة

لهذه الحاسة، ولغة الصّحافة تستهدف فئات اجتماعيّة وتعليميّة واقتصاديّة معيّنة، وتتوجّه إلى حاسة البصر؛ فيجب أن تكون ملائمة لها، وهكذا)[18]؛

✓ المعاصرة: والمقصود بها: (أن تكون الكلمات والجملُ والتراكيب والتعبيرات اللغوية متماشية مع روح العصر، ومتّسقة مع إيقاعه، فالجمل الطويلة، والكلمات المعجميّة والجمل المركّبة قد لا تكون مناسِبة للغة الإعلاميّة، إلا في موضوعات معينة وفي حالات محدَّدة)[19]؛

✓ الجاذبيّة: فكلمات اللغة الإعلاميّة بإمكانها أن تشرح وتصف وتحكي بطريقة جذابة وحيّة ومشوّقة، وهذا ما يحتاجه الجمهور (القارئ، المشاهد، المسّتمع)؛ فعوامل الجاذبيّة والتّشويق والتّسلية والحيويّة من أهمّ مميّزات لغة الإعلام التي تجذب الجمهور نحوها؛

✓ الاتساع: فلغة الإعلام متّسعة وتتّسع باستمرار، وتمتلك عددا كبيرا من المفردات والصِّيغ والتّراكيب والأساليب التّعبيريّة، ما يتيح لها تلبيّة الاحتياجات العلميّة والمعرفيّة والمعلوماتيّة للمتلقّي، وقد ساعدها على ذلك اتّصالُها بالثّقافات الأخرى، من خلال التّرجمة واستفادتُها من المصطلحات العلميّة والرياضيّة والثّقافيّة والاقتصاديّة والعسكريّة وغيرها، وهو ما أثّر بشكل كبير في زيادة حجم اللغة الإعلاميّة واتّساعها؛

✓ القابليّة للتّطور: وهو ما أشرنا إليه آنفا من أنّ الإعلام يتميّز بالتجدُّد والتطوُّر وسرعة الانتشار والذّيوع، ودليل هذا أنّ لغة الإذاعة في الثّلاثينيّات غير مثيلتها في السّبعينيّات، ولغة وسائل الإعلام في السّنوات الأخيرة مختلفة تماما عمّا سبقها[20]؛

✓ ميزة التّطابق بين الكلمة والصّورة في إذاعة الأخبار، لأنّ الصّورة هي مرآة الخبر في التّلفزيون، ولهذا أُطلِق على النّشرة في بدايات البثّ التّلفزيوني اسم (الجريدة المصّورة) فقد لا يثق المشاهد في الكلمة إلا إذا رأى الصّورة وصدّقها.

وبعد هذا العرض، تظهر لنا جليّا الأهميّة التي تكتسيها هذه اللغة في وسائل الإعلام على اختلافها، ودورها في الاستعمال اللغوي الذي تنتهجه هذه الوسائل في برامجها الإخبارية، لاسيما في نشرات الأخبار، ومرَدُّ ذلك –حسب عبد العزيز شرف– وجودُ هذه الخصائص أصلا في اللغة العربيّة؛ إذ يقول: (ومرجع ذلك إلى الخصائص الإعلاميّة الأصيلة في اللغة العربيّة، والتي تبيّن من تكييفها وفقا للقوالب الإعلاميّة المختلفة، بحيث استُخدمت في الصّحافة الحديثة وفي الوسائل الإعلاميّة المستحدثة ولم تقع في أخطاء لغويّة، ولا سيما عند صَوغ العناوين المختصرة)[21]. وهو ما سنحاول رصده في الجانب التّطبيقي من الدّراسة، مُستنِدين إلى هذه الخصائص في معرفة مستوى استعمال اللغة العربيّة في نشرة الأخبار الرّئيسة للتلّفزيون الجزائري.

4- مستويات استعمال اللغة العربيّة: قسَّم عبد العزيز شرف، مستويات اللغة من حيث التّعبير اللغويّ، إلى ثلاثة مستويات[22]، وهي:

- ✓ المستوى التذوقيّ الفنيّ والجمالي، ويُستعمل في الأدب والفنّ.
- ✓ المستوى العلميّ النظريّ التّجريديّ، ويُستعمل في العلوم.
- ✓ المستوى العمليّ الاجتماعيّ (العاديّ)، وهو الذي يُستخدم في الصّحافة والإعلام بوجه عامّ.

وقسَّمها آخرون باعتبار وظائف اللغة وأداءاتها الأسلوبيّة، وحاجة المتلقي أيضا إلى المستوى الفنيّ، والمستوى العمليّ، والذي يضمّ بدوره نوعيّن من النّثر: النّثر العلميّ والنّثر الأدبيّ، وهما يمثِّلان التّراث العلميَّ والمعرفيّ العربيذ في مجالَي العلم والأدب بمخّتلف تفرّعاتهما وتخصّصاتهما، وتشّمل العلوم الشّرعية من فقهٍ وأصول والعلوم اللغوية كالنّحو والصّرف والبلاغة والعروض، والأدب[23]؛ حيث كانت اللغة العربيّة محافظة على مستواها الفصيح الرّاقي في التّعبير؛ لكنّه أخذ يتراجع ويضّعف بسبب اتّساع رقعة الإسلام واختلاط العرب الفصحاء بغيّرهم من

الأعاجم، مما أدّى إلى شيوع اللّحن في اللغة، والذي تجلّى في قطاعات التّحليل اللغوي الصّوتي والصّرفي والنّحوي، وهو ما مهَّد الأسباب والظّروف لظهور اللّهجات بمعناها الحديث، وفي هذا الصّدد يقول (محمد عبد المطلب البكاء): (وفرضت الحاجة نشوء أسلوب للتّفاهم، وهو أقرب إلى ما نسمّيه اليوم (بالعاميّة) لأنّ لغة التّفاهم تلك استعانت بأبسط وسائل التّعبير اللغوي، فبسّطت النّظام الصّوتيَّ، وصَوغ القوالب اللغويّة ونظام تركيب الجملة، وتنازلت عن التّصرّف الإعرابي، واستغّنت عن مراعاة أحوال أواخر الكلمة وتصريفها، كما ضحّت بالفرق بين الأجناس النّحوية، واكتفت بالقواعد القليلة الثّابتة في مواقع الكلام للتّعبير عن علامات التّركيب)[24].

وتختلف مستويات اللغة باختلاف الغايّة من استعمال اللغة ذاتها، سواء من حيث الضّبط أوالكلمات، أومن حيث تقديم حروف الكلمة بعضها عن بعض أو استبدال حرف بحرف في الكلمة الواحدة أو استبدال كلمة بكلمة عربيّة أو أجنبيّة، وهذا الاختلاف يظهر لنا عند النّطق والكتابة[25].

ويحصل الاتفاق بعد الذي ذكرنا أنّ لغة الإعلام نثرية وليس مجالها الشّعر أو الفنون الأدبيّة الأخرى، واستعمال اللغة العربيّة في نشرة الأخبار يتجلّى بصّقة أدقّ في المستوى الفصيح والمستوى العاميّ والمستوى المشترك بينهما أو (اللغة الوسطى):

4- 1- **مستوى الفصاحة في الاستعمال:** ونقصد به مستوى التّعبير الأدبي البديع الرّاقي في جميع جوانب اللغة الصّوتية والصّرفية والتّركيبية والدّلالية، وما روعِيَت فيه مقّتضيات الإعراب وعلاماته، ويتميّز هذا المستوى بفصاحة مفرداته وجزالة عباراته وبلاغة تعابيره وجمال أسلوبه، واللغة في هذا المستوى أرقى من لغة الحديث العاديّ ولغة العلم الجافة، وهو ما يقابل النّثر الفنيّ الذي أشرنا إليّه سابقا.

4- 2- **مستوى العاميّة في الاستعمال:** ويقابله النّثر العادي المستعمل في لغة التّخاطب اليوميّة لعامة النّاس؛ فهو إذا أدنى من المستوى الأوّل، مختلف عنه، لا يتقيّد بقيوده ولا يخضع لقواعده وضوابطه اللغوية نطقا وكتابة، إلا بقدر حاجة المتكلمين إلى التوضيح والإفهام، تطبعه الركاكة في التّعبير وشيوع اللحن في الكلام؛ بالإضافة إلى اللغة الهجينة.

4- 3- **المستوى المشترك في الاستعمال (اللغة الوسطى):** وسمّاه علماء اللغة (النثر العملَي) وقالوا إنّ هذا النّوع يقف في منتصّف الطّريق بين لغة الأدب (النّثر الفني)، ولغة التّخاطب اليومي (النّثر العادي)[26] لكنّه يقترب من مزايا اللغة الفصحى بقدر ابتعاده عن عيوب اللغة العاميّة، وهو ما يشير إليّه (البروفيسور صالح بلعي) بقوله: (هي لغة عاديّة تعتّمد الجوانب النّظاميّة؛ حيث تتّبع أنماط التّطوّر في اللغة المعياريّة، ونجد فيها: الصّرف+ الصّوت+ الدّلالة+ التّركيب، ولها خصائص جعلتها يسيرة الفهم ومقبولة، وهي لغة دون المستوى العالي وليست من المستوى السّوقي(...)، وفيها بعض التّسامح اللغوي (...) كما تُسرِّب نماذج جديدة من لغة الاستعمال اليومي)[27].

المبحث الثّاني: العلاقة بين الإعلام واللغة.

1 – طبيعة العلاقة بين الإعلام واللغة: بعيدا عن جدليّة الصّراع بين ثنائيّة الإعلام واللغة، ومتاهات الإيديولوجيّات التي فرضت منطقها في الإعلام المعاصر سنُخصِّص هذا المبحث للكشّف عن مكامن التّأثير والتّأثُّر بين اللغة والإعلام في الاتّجاهين الإيجابي والسّلبي في مسألة الاستعمال اللغوي لنتعرّف على طبيعة العلاقة بيّنهما، والدَّور الذي يؤدّيه كلّ منهما تجاه جمهور المتلقّين على المستويّن اللغوي والمعرفيّ، وهنا يجدر بنا أن نتساءل عمّ يجمع بين الإعلام واللغة العربيّة؟

سؤال نجد الجواب عنه في ثنايا البحث الذي قدمته ندى عبود العمار، من جامعة بغداد، في المؤتمر الدّولي الثّالث للمجلس الدّولي للّغة العربيّة، بعنوان

(وسائل الإعلام ودورّها في الحفاظ على اللغة العربيّة) حيث تقول: (وبــذا تبــدو العلاقة بين اللغة العربيّة والإعلام علاقة متلازمة، فـالإعلام دون لغــة رصــينة ومبسّطة لا يستقيم أمره، واللغة دون إعلام متطوّر لا يمكنها أن تؤدّي رسالتها في الانّتشار وتعميم الذّوق الرّاقي، والإسهام في توفير شروط النّهوض بالمجتمع نحــو الأفضل)[28].

هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنّ بين اللغة والإعلام حقلا مشتركا، هو حقــل الدّلالة، فعلماء اللغة يُعنَون بعلم الدّلالة الذي يدرّس العلاقة بين اللّفظ والمعنى، أمــا علماء الإعلام فيهتمّون بالإطار المشّترك بين مرسل الرّسالة، ومستقبِلها حتى يــتمّ الإعلام في هذا الإطار المشّترك[29]. وبتحليل أدقّ، يقول(محمد البكاء) فــي هــذا السّياق: (إنّ اللّفظ هو القاسم المشّترك في الدّلالة بــين اللغــة والإعــلام(...)، لأنّ اللّفظ في اللغة يقوم بمفرده بالاتّصال، لأنّ السّياق هو الذي يعــيِّن قيمــة الكلمــة، ويحدِّد معناها تحديدا مؤقّتا)[30].

2 – تأثيّر وسائل الإعلام في اللغة العربيّة: يحذِّر (البروفيسور صالح بلعيــد) من خطورة الإعلام على اللغة وخطورة اللغة على الإعلام؛ باعتباره أوّلا، ســلطةً تتحكّم في الرّأي العامّ، من جهة تأثّيرها على المسّتمعين والمشاهدين، ذلك لأنّــه إذا استَعمل الإعلام لغة راقيّة تصبح هي الأخرى محورا في التّأثير علــيّهم، أمّــا إذا استعمل لغة هجينة؛ فلا شكّ أنه سيعمل على ترسيخها في المسّتمع. وباعتباره ثانيا، سلاحا قويا يستطيع أن يبني، كما يستطيع أن يخرِّب، وله وسائل متعدِّدة في الميــل اللغوي المؤثّر[31].

2–1– رأيّ البروفيسورعبد الرحمن الحاج صالح في تأّثير الإعلام المســموع والمنطوق في اللغة العربيّة: لا يستطيع أحد أن ينكر ما لوســائل الإعــلام علــى اختلافها وتنوّعها من تأّثير في اللغة العربيّة والنّاطقين بها؛ فبالإضافة إلى وظيفتها الأساسّية في نقل المعلومات والمعارف والأخبار إلى المتلقّين؛ فإنّها تعــدّ المنبــع

الرّئيس لتعليم اللغة العربيّة، خاصّة لأولئك الذين لا يحسنون القراءة والكتابة، وهو الدّور الحقيقي الذي تقوم به وسائل الإعلام، إلى جانب المدرسة، والذي يبرزه (البروفيسور عبد الرحمن الحاج صالح) بقوله: (إنّ هناك منبعَينِ أساسيَّين يؤثّران في استّعمال النّاس للغة أيّما تأثير، وهما عاملان قويان جدا في انتشار ألفاظ الحضارة الحديثة والمصطلحات العلميّة والتّقنية، (...) وهما المدرسة وامتداداتها من جهة ووسائل الإعلام على اختلاف أنواعها من جهة أخرى، وهذا يرجع إلى أقدم الأزّمنة إلا أن تعميم التّعليم وارتّقاء وسائل الإعلام وانّتشارها الواسع في عصرنا هذا جعلها من الوسائل العظيمة التّأثير على عقول النّاس وسلوكهم ولغتهم)[32].

جاء هذا في معرض حديثه عن الأهميّة التي يكتسيها الإعلام ولاسيّما المسموع منه، في التّأثير على الاستعمال اللغوي لا عند النّخبة والمثّقفين فحسب، بل حتى في استعمال الجماهير للغة، وخاصّة الأطفال والشّباب[33].

يمكن أن نلخِّص مظاهر هذا الدّور–حسب رؤيّة– (البروفيسور الحاج صالح) العلميّة للموضوع– في ما يلي:

✓شيوع الألفاظ المحدثة: (فتأثير الإعلام من شأّنه أن ينّقل الأخبار بالألفاظ والأساليب التي تعوَّد عليّها المذيعون في الإذاعة والتّلفزيون، والمنشّطون فيها، وبذلك صار دور هؤلاء في شيوع اللّفظة المحدّثة دورا هاما جدا)[34]؛

✓كما أنّ اللّفظ المحدّث والعبارات الجديدة (المصُوغة على قياس كلام العرب) يمكن أن تشيع شيوعا لا مثيل له في أيّ وقت من الأوقات، والألفاظ والأساليب إذا كثرت على ألسّنة هؤلاء–يقصد رجال الإعلام– فكن على يقين أنّها ستُلفت انتباه المسّتمعين والمشاهدين[35]؛

✓شيوع الخطأ اللّغوي: مسؤوليّة رجال الإعلام كبيرة في شيوع الخطأ اللغويّ، وقد لا يشعر بخطورته أولو الأمر منا؛ فقد تركوا في هذا الميدان الحبل

على الغارب وخاصّة في العشريّات الأخيرة، خلافا لما كان عليه الإعلام والتّعليم، عندما أنشئت المجامع اللغويّة[36]؛

✓ إنّ اللغة تفّرض نفسها بسهولة عجيبة جدا، كما يكون لها حظّ كبّير من ذلك بالنّسبة إلى ملاييّن النّاس، إذا ما استعملها مذيعُ الإذاعة والتّلفزيون؛

✓ رجل الإعلام قدّوة لغويّة: إنّ استعمال بعض النّاس هو قدّوة لغيّرهم بحُكم منصّبهم ووظيفتهم فهم أصحاب نفوذ من النّاحية اللّغوية، وكذلك هو الأمر بالنّسبة للإعلام عند أكثر النّاس وخاصّة الطّبقات المتوسطة؛ فإذا سمعوا مذيعا معروفا يستأنسون به كلَّما ظهر في الشّاشة ويُكّثر من استعمال كلمة أو عبارة أو مصطلح فإنّهم يميلون إلى تبنِّي ذلك لِثقتهم بالمذيع[37]؛

✓ الاقّتباس اللّغوي: يرى (البروفيسور الحاج صالح) أن الإعلام (وخاصّة المنطوق منه يؤدّي دورا خطيرا جدا في ذيوع الألفاظ الأجنبيّة حتى تلك التي بقيت على شكّلها الأعجمي ولم تعرَّب، ونحن لا نُنكر أنّ بعض هذه الألفاظ تفّرض نفسها مَهما كان الموقف ومَهما اجتهد المُسمَّونَ بالمحافظين على إيجاد المقابل العربي لها وذلك مثل كلمة (إلكتروني) فمَهما حاول الذّين اقّترحوا بدَله (كهروبي) فإنّ الكلمة الأوّلى ستبقى هي الشّائعة لأنّها من الأمثلة التي يصير فيه الاسم هو المسمّى والعكس[38]؛

✓ طغيان العاميّة في الخطاب الإعلاميّ والتّلفزيوني: يقول (البروفيسور الحاج صالح): (... ونستثني من ذلك في الغالب نشرات الأخبار، ويكّثر ذلك بصفة خاصّة في الحصّص التي موضوعها التّرفيه أو التّسلية، وقد طغت أيضا العاميّة على الفصحى في كلّ حصّة يكون موضوعها تبادل الآراء أو الخبرة على شكل استجواب أو مجرّد إجراء حديث...)[39]؛ فوسائل الإعلام بهذا المعنى تسهم إسهاما كبيرا في نشر الاستعمال اللّهجي العاميّ على حساب إضعاف اللغة الفصحى وتشويه مكانتّها لدى المستّمعين؛

✓ وبعد أن سرد بعض الأمثلة ممّا شاع في الإعلام من أخطاء لغويّة، أبدى (البروفيسور الحاج صالح) استنكاره لما آل إليّه الأمر في الإعلام المنطوق، من انتشار هذا النّطق الفظيع شرقا وغربا، وإن كان ظاهرة مثل الموضة في اللّباس، إلاّ أنّه في منتهى الفظاعة، لا من حيث الذّوق، بل من حيّث إنه يؤذِّن بانّحلال النّظام الصّوتي العربي في أعزّ صفاته، وبالتّالي يهدِّد كيان العربيّة[40].

هذه أهمّ مظاهر الدّور الذي يضطّلع به الإعلام تُجاه اللغة العربيّة سلبا وإيجابا ولا نريد أن نتعمق أكّثر في إحصاء مظاهر التّأثير حتى لا نخرج عن الهدف من دراسة هذا الموضوع، لننتقل إلى إبراز دور اللغة العربيّة وتأثّيرها في وسائل الإعلام بصفة عامّة والجزائريّة بصفة خاصّة.

3–تأثير اللغة العربيّة في وسائل الإعلام: تحتاج وسائل الإعلام على اختلافها وتنّوعها إلى أداة لتبليغ خطابها الإعلامي، وهذه الأداة بالطّبع هي اللغة؛ فهي قناة التّواصل الأساسيّة بين المرسل (الوسيلة الإعلاميّة) والمستقبِل والقارئ والمشاهد والمّستمع) فاللغة كما يصفها (محمد البكاء): (هي الرّابطة التي تربط الإعلام بالمجتمع، ولأنّها ترجع –حسب محمد البكاء– في عناصرها إلى أمريّن: الصّوت والدّلالة بأقسامها؛ لذا يجب أن ننّظر إليّها نظرة علميّة صحيحة من مختلف جوانبها)[41].

وفيما يلي بعض مظاهر تأثّير اللغة في وسائل الإعلام:

✓ إنّ أيّ استعمال خاطئ للغة العربيّة في وسائل الإعلام سينعكس لا محالة على اعتقاد فئة المخاطَبِين والمُستّمِعين من العوام خاصّة بصواب ذلك الاستعمال لذلك فالخطورة هنا تأتي من قِبل المُستعمِل لهذه اللغة، والذي تجب في حقّه الكفاءة اللغويّة، وأن يمتلك رصيدا كافيا من الثّراء اللّغوي يضّمن له مخاطبة الجمهور بلغة فصيحة النّطق، سليمة البناء، صحيحة المعنى والدّلالة؛

✓ يرى الكثّير من الباحثين المهتمّين باللغـة الإعلاميّـة أنّ اللغـة العربيّـة المستّعملة في وسائل الإعلام لها تأثّير كبيـر علـى المشـاهدين، ومـنهم العـالم والخطيب والفلاح والطّبيب والعامل البسيط وحتى العاميّ الأميّ؛ لأنها تنفُذُ إلـيّهم بالكيفيّة التي يستوعبونها ويفهمونها؛ فتعمل على إثّـراء الـزّاد واللغـوي لـديّهم، وتمكّنهم من العلم بالصّواب اللغوي[42]؛

✓ اللغة العربيّة لها دور مهمّ في بناء شخصيّة الطّفل اللغويّة، وإبراز إبداعاتـه وقدراته الفكّرية والثّقافية من خلال البرامج التّرفيهية والتّعليمية الجذابة، التي تبـثّ عبر شاشة التّلفزيون؛ حيث تساعده على امتلاك رصيد لغويّ وتنمِّي ملكته اللغويّة، وتعزّز لديه الشعور بانّتمائه لهذه الأمّة والاعتّزاز بهويّتها، وهذه المستهدفات هـي أيضا من صميم عمل المؤسّسة التّربويّة.

✓ إنّ اعتماد اللغة العربيّة الفصحى المبسّطة في وسائل الإعلام بقوّة القـانون وبعنايّة وحرص أهل المهنة، من شأنّه محاصرة تغلّغل اللغات الأجنبيّـة واللغـات الهجينة في وسائل الإعلام، وخاصّة في برامجها الإخباريّة، والذي يُراد من ورائه تهميش اللغة العربيّة وجعلُها غربية في موطنها وبين أهلها؛

✓ كما أنّ العنايّة بمستوى استعمال اللغة العربيّة في وسائل الإعلام، من شـأنّه أيضا تعزّيز ثقة النّاس في الوسيلة الإعلاميّة النّاطقة بها، وزيادة شـعبيّتها ورفـع نسبة متابعتها.

المبحث الثّالث: الفصاحة والأخطاء اللّغوية الشّائعة في وسائل الإعلام.

تحدّثنا في المبحث السّابق عن تأثّيرات الإعلام على اللغة العربيّة، وذكرنـا أن مكمّن الخطر في وسائل الإعلام هو أنّها تُسهم إسهاما كبيرا فـي إضـعاف اللغـة الفصحى وتشويه مكانتها لدى المستّمعين والمشاهدين والمتابعين لمختلف البـرامج الإذاعيّة والتّلفزيونيّة، وخاصّة منها نشرات الأخبار؛ حيث يأتي الخطر من جهتين:

أولّهما: تكريس العاميّة واللغة الهجينة وتمكين اللغة الأجنبيّة.

ثانيهما: شيوع اللّحن وانتشار الأخطاء اللغويّة.

وأشرنا أيضا إلى أنّ وسائل الإعلام إذا تبنَّت اللغة الفصحى في الاستعمال؛ فإنّها تخدُمُها وتسّهمُ في ترقيّتها؛ لِما لها من قوة تأثّير في الجمهور، وهو ما ينعكس إيجابا على وسائل الإعلام من ناحية مصداقيّتها ومكانتها لدى المستمعين والمشاهدين.

ورأينا أنْ نخصِّص هذا المبحث لدّراسة الأخطاء اللغويّة الشّائعة في وسائل الإعلام، نظرا لعلاقتها بواقع استعمال اللغة العربيّة في نشرة الأخبار، وكوّنها أضحت ظاهرة لغويّة أسّهمت وسائل الإعلام في تكّريسها بشكل كبير.

وقبل الخوض في الحديث عن الخطأ اللغوي، لا بدّ من التّعرّف على معنى الفصاحة اللغويّة وشروطها في الكلام.

1- تعريف الفصاحة وشروطها في الكلام:

1- 2- تعريف الفصاحة:

1- 2-1- **لغة:** عرّفها (الجوهري) بقوله: (الفَصاحة هي الإبانة والظُّهور يُقال: أفْصَحَ الصُّبح، إذا بدا ضوؤه. وكلٌّ وَاضِحٍ: مُفْصِحٌ. ورجلٌ فَصِيح وكلامٌ فَصِيح، أي: بَلِيغ. ولِسَانٌ فَصِيح، أي: طَلْقٌ. ويقال: كلُّ ناطقٍ فَصِيح، وما لا ينطِقُ فهو أَعْجَمُ. وفَصُحَ الْأَعْجَم، تكلَّم بالعربيّة وفُهِم عنه. وأفْصَحَ، تكلَّم بالفَصَاحة. فَصُحَ الرَّجل وتَفَصَّحَ: إذا كَانَ عَرَبِيَّ اللِّسان فازداد فَصَاحة)[43].

وجاء في مقايّيس اللغة (لابن فارس): (فَصَحَ) الفاء والصّاد والحاء أصلٌ يدلُّ على خُلوصٍ في الشّيء، ونقاءٍ من الشّوب. من ذلك: اللّسان الفصّيح: الطّليق. والكلام الفصّيح: العربيّ. والأصل، أفصح اللّبن: سكنت رغوته. وأفصح الرّجل: تكلّم بالعربيّة)[44].

1- 2 -2- **اصطلاحا:** يظهر المفهوم الاصّطلاحيّ للّفصّاحة اللّغوية في اتّباع النّظام اللغويّ للغة العربيّة سواء أكان في مستوى الكلمات أم مستوى التّراكيب أم مستوى الحروف.

ويعرّفها (الشّريف الجرجاني) بقوله: (وهي–أي الفَصَاحة– في المفّرد: خُلُوصه من تَنَافر الحروف والغَرَابة ومُخَالفة القِياس، وفي الكلام: خُلُوصه من ضعف التَّأليف وتَنَافُر الكلمات مع فَصَّاحَتها، وفي المتكلِّم: مَلَكَةٌ يقّتدر بها على التَّعبير عن المقصود بلفظ فَصِّيح)(45).

1- 2- 3- **شروط الفصاحة في الكلاّم:** حدَّد علماء اللغة قديما شروطا كثّيرة ينبغي توفّرها في الكلّام حتى يكون فصّيحا، واتّفقوا على شرط الشّيوع وكثّرة الاستعمال على ألسّنة المتكلمين، كأهمّ مقياس يأتي في الدّرجة الأوّلى في سلّم مقاييس الفصّاحة اللّغويّة(46).

ومن شروط الفصّاحة في الكلاّم:

✓سلامة التّركيب الكلّامي أو الكتّابي من ضعف التّأليف والتّعبير، وضابط ذلك مدى الالتزام بقواعد اللغة العربيّة كتابة وتعبيرا؛

✓سلامة التّركيب من تنافر الكلمات؛ حيث يسبّب اتّصال بعضها ببعض ثقلها على السّمع وصعوبة أدائها باللّسان، ولكثّرة الحروف المتشابهة فيها وتكّرارها في التّركيب الواحد؛

✓استخدام اللّفظة بشكّل واضح من غيّر تعقيد؛

✓خلوُّ التّركيب من العاميّة التي تضعف هيبة الفصاحة في اللغة؛

ومن خلال هذا العرض يتبيّن لنا أنّ أيّ إخلال بهذه الشّروط يُدخل اللغة في دائرة اللّحن والخطأ، وهو ما يوضِّحه (يوسف القرضاوي) بقوله:(إذ أنّ أخطر ما يهدّد اللغة الفصحى من جهة الإعلام هو شيوع اللّحن وكثّرة الأخطاء في المستوى

النّحوي والصّرفي ومستوى المفردات والأساليب التي تنتشر بين كثير من رجال الإعلام، وإن كان بعضهم يتحرّى الصّواب فيما يكتب)[47].

لكن ليس المطلوب من رجل الإعلام أن يتحدث إلى الجمهور بلغة سيبويه؛ بأن يبالغ في التقعّر والتفاصح، وإنّما أقصى ما يُطلب منه هو احترام قواعد اللغة والمعايير المنظِّمة لها، ممّا يضفي على أسلوبه مَسحة من الأناقة والجماليّة، وينأى به عن الإسّفاف والرّداءة والقصور[48].

2-تعريف الخطأ اللغويّ الشّائع، أنواعه وأسباب شيوعه في وسائل الإعلام:

2-1 – تعريف الخطأ اللّغوي: اختلّفت الآراء حول مفهوم الخطأ اللّغوي، وكيفيّة التّعامل معه؛ فهناك من يعتبره سَبَبا وجبت محاربته وتفاديه، وهناك من يتعامل معه باعتباره علامة تحيل على خللّ في نظام تعليم اللغة. وكلّ لغة تسعى إلى وضع معايّير وضوابط ومقايّيس تفرّض طرائق محدّدة في الكلام؛ لكن كلما خُرقت هذه الضّوابط إلاّ وأصبحنا أمام انحرافات وأخطاء، وهفوات تشكّل ظاهرة تدفع إلى الاهتمام بها، بغيّة تشخيص الدّوافع الكامنة وراء ظهورها[49].

ونحن نتعامل في هذا السّياق مع مصطلحات ومترادفات متعدّدة لمعنى واحد، مع بعض الفروق اللّغويّة؛ فالخطأ اللّغوي بمعناه الحاضر في أذهاننا كان يُسمى قديما **(اللّحن)**، وهو: (صَرْفك الكلام عن جهته، ثم صار اسما لازما لمخالفة الإعراب والخطأ إصابة خلاف ما يقصد، وقد يكون في القول والفعل واللّحن لا يكون إلاّ في القول، لقوله تعالى:﴿وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ فِي لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ أَعۡمَٰلَكُمۡ ٣٠﴾ محمد، الآية 30)[50].

ويحمل أيضا معنى **(الغلط)**، والغلط هو: «وَضعُ الشّيء في غيّر موضعه ويجوز أن يكون صوابا في نفسه، والخطأ لا يكون صوابا على وجه)[51].

والحقيقة أنّ الأغلاط تُعزى إلى الأداء أكّثر منه إلى المقّـدرة اللّغويـة، وتعـدّ بالتّالي أقلّ خطورة من الأخطاء.

كما يشترك في المعنى أيضا مع لفظة (**الخِطْء**)، والفرق بيّنـهما أنّ الخَطَـأ هـو (أن يقصد الشّيء فيصيّب غيّره ولا يطلق إلا في القبيح (...) والخِطءُ تعمّدُ الخطأ فـلا يكون إلا قبيحا)[52].وقد وردت هذه اللفظة بهذا المعنى فـي قولـه تعـالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ٣١﴾الإسراء، الآية 31.

2-1-1- **تعريف الخطأ الشّائع:** هو ما خرج عن الحدود المرسومة في جانـب من جوانب اللغة الصّوتية والصّرفية والنّحوية والأسّلوبيّة وكثر استّعماله، إلـى أن أصبح ظاهرة شائعة في أوساط لغويّة معيّنة، ومن بيّنها الوسط الإعلاميّ، ومجـال الصّحافة بشكّل عامّ. وتوصف الأخطاء اللّغوية بالشّائعة لأنّها انتشـرت وتفشّـت واستفحل أمرها في الاستعمال اليّومي للنّاطقين، وتداولها النّاس عامّتهم وخاصّـتهم نطقا وكتابة معتقدين أنّها الصّواب والصّحيح المحض، ومن ثَم اشـتهرت مقولـة: (خطأ شائع خيّر من صواب مهجور) بعدما هجر النّاس النّطق بالفصيح من اللغـة، ورَكنوا إلى تحريفه واللّحن فيه، وأصبح عندهم عادة مُسلَّما بها. والعجيب أنّ هـذه المقولة أضحت قاعدة متواترة في وسائل الإعلام، يتّخـذها الإعلاميّـون شـمّاعة يعلِّقون عليّها أخطاءهم وتجاوزاتهم في حق اللغة إن جهلوها، واستسـهالهم وعـدم مبالاتهم بها إن علِموها ويقولون بلسان حالهم: (الخطأ إذا تكرّر تقرّر) وهـي فـي واقع الأمر حُجةُ من لا حجةَ له. في حين أنّ الخطأ مَهما كان بسيطاً؛ فهـو غيـر مقبول ويجب تصحيحه، وإن تقادم الزّمن عليه، كما يقول (يوسـف القرضـاوي): (ولا نقول ما قال بعضهم: الخطأ المشّهور خيّر من الصّواب المهجور، بل الخطـأ سيظلّ خطأ وإن اشتُهر، والصّواب سيظلّ صوابا وإن هُجر)[53]. وهذا مـا يُشّـين الإعلام بسبب تأثّيره السّلبي في اللغة ومستّعمليها، كما رأينا في المبحث السابق.

2 – 2- أنواع الخطأ اللّغوي الشّائع: تتّنوع الأخطاء التي يقع فيها الإعلاميّون فهي تشّمل الجوانب الصّوتية والصّرفية والتّركيبية والدّلالية للغــة، وقــد تعــدّدت التّقسيمات والتّصنيفات للخطأ اللّغوي، لدى الدّارسين اللّغويّين المهتمّــين بالتّــدقيق والتّصويب اللّغوي، وأكثرهم يقسّمها إلى ثلاثة أقسام، هي:

2- 2-1- **الخطأ الإملائيّ:** فهو الخطأ في تطبيق القاعدة الإملائيّة، كزيادة حرف لم تنصّ قاعدة إملائيّة على زيادته، أو الاستعمال الخاطئ للقاعدة الإملائيّة كزيــادة ألف التّفرقة هنا في غيّر المواضع المنصوّص عليّها؛ فمثلا لــو زدنــا ألفًــا فــي المضارع المبدوء بالنّون (نرجوا- ندعوا)؛ فيُعدّ هذا خطأ إملائيًا، أو كتابة الهمــزة بطريقة غيّر صحيحة مثل (قاءل)؛ فهذا خطأ إملائي لأنّ الصّحيح كتابتهــا علــى نبرة، أو مثل (شئ)، والصّحيح كتابتها على سطر وليس على الياء، وكذلك كتابــة ألف التّنوين بعد الهمزة المتطرّفة على السّطر مثل: (رأيت ماءاً)؛ فيُعدّ هذا خطــأ إملائيا أيضا؛ لأنّ ألف التّنوين لا تُزاد بعد الهمزة، والصّحيح كتابة التّنــوين هكــذا (ماءً) على الهمزة وعدم زيادة ألف، وكذلك عدم حذف الألف من (ما) الاستفهاميّة إذا اتّصلت بحروف الجر مثل (بما تتّحدث)، والصّحيح (بــمَ تتّحــدث؟)، و(فيمــا تسأل)، والصّواب: (فيمَ تسأل؟).

2-2- 2- **الخطأ اللّغوي:** هو الخطأ في استعمال الكلمة في معناها الصّــحيح أو استعمال التّركيب غير صحيح، فمثلا استعمال (مبروك) بدَلَ (مبارك) في التّهنئــة فيُعد هذا خطأ لغويا. وكذلك الخطأ في تعديّة الفعل بحرف والصّحيح تعديّته بغيّــر حرف، مثل (كلّفته بالقيام)، والصّواب: (كلفته القيام). أو تعديّته بحرف وهو يتعدى بغيّره، مثل: (تخرج فلان من الجامعَة)، والصّواب (في الجامعة).

2-2- 3- الخطأ الصّرفي: وهو الخطأ في استعمال القاعدة الصّرفية بالوجه المراد، مثل تذكير ماحقُّه التّأنيث والعكس، أو تأنيث ما يستوي فيه المــذكر والمؤنّــث أو

تذكيره، وأكثر النّاس يقولون: (هذا رجل صبور، وهذه امرأة صبورة)، وهذا خطأ والصّواب أن نقول: (هذا رجل صبور، وهذه امرأة صبور)؛ لأنّ الوصف إذا جاء على وزن (فعول) بمعنى فاعل فإنّه يستوي فيه المذكر والمؤنّث، ومثل هذه امرأة معطاءة الصّحيح مِعطاء، فهذا يعدّ من باب الخطأ الصّرفي، فلا يمكن أن يُعدَّ خطأ إملائيا أو لغويا.

2-2-4- **أقسام الخطأ اللغوي عند البروفيسور الحاج صالح:** أما (البروفيسور عبد الرحمن الحاج صالح) فيفضّل تسميّته (باللّحن) في اللغة العربيّة، ويُقسِّمه إلى قسمين: **لحن خفيّ ولحن جليّ.**

أ – **اللّحن الخفيّ** هو: (ما يخطئ اللّغوي هو نفسه في تصحيح ما يظنّه خطأ وذلك لأنّه إما أن يجهل ورود اللّفظ أو الصّيغة التي يرفضها في كلام العرب، وإما أن يكون متعصّبا لمذهب نحوي معيّن، وهناك حالة ثالثة وهي عدم إدّراكه لمرجّحات صحته)[54].

ب– أما **اللّحن الجليّ** فهو: (ما ليّس له وجه على الإطّلاق ولا يجيزه قياس ولم يأت به سماع، وذلك كنزعة المحدَثين في فتح الفاء من بعض ما جاء على فِعال مثل كِيان وخِيار، وكاستعمالهم طالما بمعنى مادام، وغير ذلك كثير)[55].

واللّحن في اللغة مظاهر كثّيرة؛ فهو يصيبها في الأصوات، والصّيغ الصّرفيّة والتّراكيب النّحويّة، وموقع الكلمة في سياق الجملة، وسوء تقدير الحركة الإعرابيّة المناسبة والخلط في استعمال الألفاظ وعدم التّفريق بين معانيها[56].

2- 3- أسباب شيوع الخطأ اللّغوي في وسائل الإعلام: أسباب شيوع الخطأ اللّغوي في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة كثيرة ومتشعبة، منها ما له صلة بالبيئة الاجتماعيّة اللغويّة، ومنها ما تعلق باللغة الإعلاميّة ذاتها، ومنها ما له صلّة بالصّحافيين أنفسهم، وفيما يلي نذكر بعضها اختصارا:

– يقول (البروفيسور عبد الرحمن الحاج صالح): (وسبب تمادي النّاس في هذه الأخطاء هو شيّوعها وفشوّها على ألسنة الكثّير من المثقّفين، وبصفة خاصّة على ألسّنة بعض المذيعين، ولا يخفَى ما لهذه الفئة من التّأثير الواسع في كيفيّة استعمال الجمهور للغة)[57].

– ويؤكد (البروفيسور عبد الرحمن الحاج صالح) أنّ هناك من الأخطاء اللّغويّة ما يكون سببه الوحيد لشيوعها هو الإذاعة والتّلفزيون، لأنها لا تظهر إلاّ فيما يُسمع بالفعل، لا فيما تكّتبه الصّحف أو غيّرها، وذلك مثل هذه الكلمات العربيّة: كيان وخيار وعيان(...)[58]؛

– ونظرا للّكمِّ الهائل من المّادة الإعلاميّة الآنيّة والعاجلة الذي يصل في كلّ ثانيّة ودقيقة إلى غرفة الأخبار؛ فإنّ الصّحافي يجد نفسه مقيّدا بالوقت ويضطّر إلى نقلها وإذاعتها بشكل سريع، ممّا يوقعه في الزّلل والخطأ في التّعبير؛ بقصد أو من غيّر قصد؛

– ضعف التّكوين اللّغوي للطّلبة في كليّات الإعلام، مما ينتّج لنا إعلاميّين محدوديّ المستوى من حيّث اللغة، وهو ما ينعكس على جودة أدائهم اللّغوي نطقا وكتابة؛

– تأثّر الصّحافيين بلغة محيطهم؛ فالإنّسان ابن بيئّته –كما يقال– يستعمل لغتها ويتأثّر بمصّطلحاتها الحديثة ومفاهيمها المسّتحدثة، وكان لهذا دوّر كبير في تكوين ملكة لغويّة خاصّة لدى الصّحافيين الجزائريّين؛ حيث نلاحظ من خلال حديثهم في وسائل الإعلام أنّهم لا يمتلكون القدرة على الاسّترسال أثناء الكلام باللغة العربيّة بشكل سليم وفصّيح[59]؛

– سوء ترجمة النّصوص الإخباريّة الأجنبيّة إلى العربيّة، والنّقل الحرفيّ لقوالب وأساليب التّعابير الأجنبيّة، والفرنسيّة على الخصّوص، ويرجع ذلك إلى عدم أهليَّة الكثيّر من الصّحافيين المكلَّفين بالتّرجمة، وجهلهم بقواعد وأصول التّرجمة اللّغوية الصّحيحة؛

– عدم اعتماد وسائل الإعلام على المختصّين في التّصحيح والتّدقيق اللّغوي وعدم الحرص على تصحيح مادتها الإعلاميّة وتصويبها لغويا، في نشراتها الإخبارية خاصة؛ إذ لا يَخفَى على أحد ما لعمليّة التّصويب اللغويّ من أهميّة بالغة في الحدّ من شيوع الأخطاء اللغوية، وحمايّة لغة الإعلام من الرّكاكة والانحراف عن الصّحة والسّلامة اللغوية المطلوبة؛

– وقوع الصّحافيين في الأخطاء اللغوية دون حرج، وتهميشهم للصّواب اللّغوي بحجة غرابته وصعوبة النّطق به، متذرِّعين بمقولة (خطأ مشهور خير من صواب مهجور) مع ما تحمّله هذه العبارة من مغالطات خطيرة تؤديّ إلى تكريس الخطأ وتَكرّاره، ومن ثَم التّعود عليه؛

– كما أنّ تمتّع وسائل الإعلام بمساحة أوسّع من حرية التّعبير، شجَّع بعض الإعلاميّين على استعمال لغة ركيكة ضعيفة المعنى والمبنى؛ بدعوى أنّ الأولويّة لإيصال المعلومة باللغة التي يفهمها المستمعون الأميّون البسطاء؛ فيَهدمون ما شاءوا من قواعد اللغة، ويرتكبون من السّقطات والأخطاء اللّغوية ما يضاهي في درجة فداحتها الخطايا اللّغوية.

– ويتجلى شيوعُ الأخطاءِ اللّغوية أيّضا في لجوء الصّحافيين عند إعدادهم للأخبار وقراءتهم لها، إلى تسكين أواخر الكلمات بسبب جهلِهم بقواعد النّحو والإعراب وموقع الكلمة في التّركيب، وهو شكل من أشكال تعويم الفصحى وانّحرافها نحو العاميّة؛

– الإكّثار من استعمال الكلمات العاميّة والأجنبيّة والهجينة، التي لها مقابل في العربيّة دون البحث عن البديل الفصّيح(60)، مثل تفضّيل كلمة (ميكروفون) على مقابلها في العربيّة (مكبر الصوت) وكلمة (كمبيوتر) عوض كلمة (حاسوب) وغيّرها من الأمثلة؛

– ونرى أخيرا أنّه من الضّروري الإشارة إلى أنّ الذي فتح الباب أمام إضعاف اللغة العربيّة والحيلولة دون ترقيتّها وتعميم استعمالها هو عدم التزام الإدارات والهيّئات والمؤسّسات –ومن بيّنها وسائل الإعلام– بتطبيق قانون تعميم استعمال اللغة العربيّة الذي كرّسه الدّستور الجزائري، لاسيّما القانون رقم 91–05 مؤرخ في 16 يناير سنة 1991، المعدَّل والمتمَّم بالأمر رقم 96 – 30 المؤرخ في 21 ديسمبر 1996 المتضمّن قانون تعميم استعمال اللغة العربيّة، والذي تنصّ المادة الثّالثة منه على ما يلي: (يجب على كلّ المؤسّسات أن تعمل لتّرقية اللغة العربيّة، وحمايّتها والسّهر على سلامتها، وحسن استعمالها، وتمنع كتابة اللغة العربيّة بغيّر حروفها)[61]. بينما تنصّ المادة الرّابعة منه على ما يلي: (تُلزَم جميع الإدارات العموميّة والهيّئات والمؤسّسات والجمعيّات على اختلاف أنواعها باستعمال اللغة العربيّة وحدها في كلّ أعمالها من اتّصال، وتسيير إداريّ، وماليّ، وتقنيّ، وفنيّ)[62]؛

كانت هذه بعض الأسباب التي أدّت إلى انتشار الأخطاء اللّغويّة في وسائل الإعلام، أسباب أحدثت لنا واقعا لغويا خاصّا امتدّت تبعاته وتأثّيراته إلى نشرة الأخبار الرّئيسة للتّلفزيون الجزائريّ، وهي عيِّنة بحثنا التي سندرسها في الفصل التّطبيقي لاحقا؛ حيث سنسعى للتّعرّف عن كثب على مدى سلامة استعمال اللغة العربيّة فيها نطقا وكتابة من عدمها، وما هي العوامل المتحكِّمة في هذا الاستعمال؟

الفصل الثاني
استعمال اللغة العربيّة في نشرة الأخبار الرّئيسة

مدخل: إنّ الحديث عن استعمال اللغة العربىة في وسائل الإعلام الجزائرية لا يقتصر على قراءتنا النّظرية للموضوع فحسب، بل لا بدّ من النّزول إلى الميدان قصد ملامسة الواقع من خلال الاحتكام إلى الدّراسة التّطبىقىة لإثبات وتأكيد ما توصّلنا إليّه خلال معالجتنا للموضوع في جانبه النّظري، ومن هذا المنطلق وَضعنَا الفصل التّطبيقي من الدّراسة تحت مجهر البحث؛ باستخدام المنهج الوصفي التّحليلي، بدءاً بعرض المدوّنة التي وقع اختيارنا عليّها، وهي نشرة الأخبار الرّئيسة للتّلفزيون الجزائري، التي تُبثّ على السّاعة الثّامنة مساءً؛ حيث اخترنا بصفة عشوائية عشرة أعداد من النّشرات، بشِقّيْها المكتوب الذي يحتوي على المادة الإخباريّة المكتوبة والمطبوعة، والمنطوق الذي يضمّ الكلام المقروء في النّشرة، وذلك من الفاتح نوفمبر ألفيّن وثمانيّة عشر، إلى العاشر من الشّهر نفسه، ثم شرعنا في تحليل المعطيات التي استخرجناها من عيّنة البحث المختارة وتصّنيفها في جداول خاصّة، والتّعليق عليها حالة بحالة.

المبحث الأوّل: عرض مدوّنة الدّراسة.

1-نبذة عن المؤسّسة العموميّة للتّلفزيون الجزائري: المؤسّسة العموميّة للتّلفزيون هي الشّركة الوطنيّة التي تدير أنشطة التّلفزيون العامّ في الجزائر، من الإنتاج إلى البثّ، والتي تعدّ أقدم خدمة بثّ في البلاد، وهي تدير حاليا شبكة تلفزيونيّة واحدة،تضمّ التّلفزيون الجزائري؛ بالإضافة إلى خمس قنوات تلفزيونيّة وطنيّة وهي قناة الجزائر (كنال ألجيري/ Canal Algérie، الجزائرية الثّالثة، القناة الرّابعة النّاطقة بالأمازيغيّة، وقناة القرآن الكريم).[63].

وقد أنشِئَت المؤسّسة العموميّة للتّلفزيون في الرّابع والعشـــرين ديســـمبر مـــن عامّ ألف وتسعمائة وستة وخمسين، إبان الفترة الاستعماريّة الفرنسيّة في الجزائـــر، ومقرُّها الرّئيس في شارع الشّهداء ببلديّة المرادية بالجزائر العاصمة[64].

ويضمّن التّلفزيون الجزائريّ التّغطيّة الإعلاميّة عبر كامل التّراب الوطنيّ مـــن خلال القناة الأوّلى أوالأرضيّة، وهذا من أجل الوصول بأهدافه الاجتماعيّة والثّقافيّة إلى كل شرائح الجزائر العميقة؛ إذ تتّركز اهتمامات التّلفزيـــون الجزائـــري كقنـــاة عموميّة على البرامج المتنوّعة ذات البعد الوطني في الدّرجة الأوّلى، وكذا المجتمع الدولي ومختلف قضاياه الرّاهنة، التي تحرصّ المؤسّسة على تقـــديمها للجمهـــور الجزائري. كما يعمل التّلفزيـــون الجزائـــري علـــى مواكبـــة التّقنيـــات الجديـــدة وتكنولوجيات الإعلام والاتّصال، من خلال توسيع حركيّة الرّقمنة داخل المؤسّســـة والتّركيز على العمل بأجهزة متطوّرة.

تسيَّرُ المؤسّسة العموميّة للتّلفزيون من قبل المدير العامّ بمساعدة المدير العـــامّ المساعد، ويتكوّن الهيكل التّنظيمي للمؤسّسة من خمس عشرة مديريّـــة مركزيّـــة، وأربع محطات جهويّة وأربع قنوات فضائيّة إضافة إلى القناة الأرضيّة[65].

وأهمّ مديريات التّلفزيون الجزائري هي مديرية الأخبار التـــي تشّـــرف علـــى السّياسة الإخباريّة، وإدارة البرامج الإخباريّة بجميع أشكالها من حصّص، نشرات، مواجيز وشريط إخباري، ويؤطِّرها عدد من هيّئات التّحرير، التي تتـــولّى إعـــداد وتنفيذ المواعيد الإخبارية الثّابتة والمباشرة على مدار اليوم، والتي تأتي في مقدمتها نشرة الأخبار الرّئيسة.

2–نشرة الأخبار الرّئيسة:

2– 1- التّعريف الإجرائي لنّشرة الأخبار الرّئيسة: نشرة الأخبار الرّئيسة هـــي أبرز وأهمّ موعد إخباري في التّلفزيون الجزائري، تُبثّ بشكل قارّ يوميّا على السّـــاعة

الثّامنة مساءً، وتسعى إلى تقديم خدمة عموميّة، تتضمّن عرضا إخباريا شاملا موسَّعا ومفصّلا لأهمّ الأحداث الوطنيّة ذات طابع سياسي، اجتماعي، اقتصادي ثقافي، ورياضي، بالإضافة إلى بعض الأحداث الدّولية المهمة، ويتولى إعدادها وتنفيذها وتقديمها فريق من الصّحافيين والتّقنيين وفق ورقة طريق، مُعَدَّة سلَفًا وبمنهجيّة دقيقة تعتّمد على مصادرَ إعلاميّة رسميّة موثّوقة، وتتراوح مدتُها الزّمنية بين نصف ساعة وخمسين دقيقة، وقد تزيد في بعض المناسبات عن السّاعة.

وتحظى نشرة أخبار الثّامنة الرّئيسة بمتابعة جماهيرية واسعة، نظرا لتوقيتها المتزامن مع وقت الذّروة؛ حيث يلتئم شمل الأسر والعائلات الجزائريّة؛ للاطّلاع على مستجدات السّاحتين الوطنيّة والدّولية، والأخبار والمعلومات ذات الطّابع الرّسمي.

2 – 2- الأنواع الإخباريّة في النّشرة الرّئيسة:

أ- **التّقرير:** وهو الموضوع الذي ينجزه الصّحافي، حيث يتنقّل إلى مكان الحدث؛ لينقل للمشاهدين وقائع حدثٍ ما، ويقوم بتحرّيره وصياغته وتركيبه بالصّوت والصّورة، ويُستهلّ بمقدمة يقرأها مقدم النّشرة.

ب- **الرّبورتاج:** وهو عبارة عن تصوير حيّ لحدث ما بجمالية خاصّة، وبلمسة شخصيّة للصّحافي، ينقلها للمشاهد بالتّحليل والصّور.

ج- **غير مسجل:** وهو نوع آخر من أخبار النّشرة، يُعدُّه الصّحافي، ويتولى قراءته مقدم النّشرة مع بثّ الصّور، ويأتي أحيانا بتصريح (غ مسجل + تصريح).

د- **الرّسم:** وهو خبر يُذاع دون صورة أو تصريح.

هـ- **صوت دولي:** وهو عرض مصوّر يُمهَّد له بعبارة قصيرة تكون فيه الصّورة هي التي تتّحدث.

ويُرفق كلّ نوع من هذه الأنواع بعبارتيّن إخباريتيّن تُكتبان أسفل الشّاشة، وفي توّقيت إذاعة الخبر، إحداهما تأتي مختصرة وتدعى (العنوان الإشّارة) للدّلالة على المكان، والأخرى تسمى (العنوان الفرعي).

2 - 3- الخصائص العامّة لنشرة الأخبار الرّئيسة:

2 - 3- 1- **من حيث الشّكل:** إنّ مفتاح نجاح أية نشرة إخبارية هو التّخطيط المسبّق والإعداد الجاد، ضمّن طاقم صحافي مكوَّنٍ من رئيس غرفة الأخبار- أو رئيس هيئة التّحرير- الذي يترأّس طاقما مكوَّنا من عضوين أو ثلاثة، يُشّرفون على إعداد النّشرة، وتوزيع المهام على صحافيين مندوبين أو مراسلين وأعوان محرّرين وبالتّعاون مع خليَّتي التّركيب والتّنسيق الدّولي، (النّشرة التي يستغرق تقديمها نصف ساعة أو تزيد قليلا تحتاج إلى ثماني ساعات على الأقل من الإعداد والعمل الشّاق)[66].

وتعد نشرة الأخبار الرّئيسة عملا فنيّا متكاملا ومترابطا وليس عملا عشوائيا، وهو ما يدّل على وجود مجهود جماعي كبير يتمّ خلال مراحل الإعداد، التي تبدأ بالحصول على الخبر من مكان الحدث، أو وُروده إلى قاعة التّحرير في شكل برقيّات أو بيانات، ثمّ الشّروع في إعداد المادة الإخبارية ومعالجتها ثمّ تحرّيرها وتنفيذّها ثمّ إذاعتها في توقيتها الثّابت المحدّد، وباحترافيّة ومهنية مشهود لها.

والنّشرة كأيّ عمل إخباري له بداية ووسط ونهاية؛ حيث يساعد التّرتيب الجيّد لمواد النّشرة الإخبارية على عرض موضوعاتها الخبرية بوضوح[67].

ونشرة أخبار الثّامنة، لا تشذ عن هذه القاعدة، الأمر الذي يجعل مادتها الإخبارية تحقّق أهدافها في جذب انتباه المشاهدين وتركيزهم طوال فترة البثّ التي تستغرق نصف ساعة أوأكثر.

أ- **بداية النّشرة:** تُستهل نشرة الثّامنة بالعناوين الرّئيسة، وهي بمثابة موجز لأبرز ما سيَرِدُ في النّشرة من أخبار ذات أهميّة بالغة، وتتضمّن الأحداث التي تهم المواطن أو تشغل باله، وتتراوح بين خمسةٍ وستةِ عناوين.

ب- وسط النّشرة: بعد قراءة العناوين، يَشرع مُقدم الأخبار في عرض محتوى النّشرة وفق ترتيب معين يخضع لاعتبارات خاصّة، تفرضها السّياسة الإعلاميّة

للقناة وتبدأ بالخبر الأكثّر أهميّة، سواء كان داخليا أم خارجيا، ومهما كان طابَعُــه، ويغلُبُ في النّشرة الرّئيسة البدء بأخبار الرّئاسة ونشاطات رئيس الجمهوريّــة، ثــمّ الأخبار المهمّة، وهي ما تعلق بنشاطات الحكومة وطاقمهــا الــوزاريّ، وتتقــدمها وزارة الدّفاع الوطني ثمّ الخارجيّة ثمّ الداخلية ثمّ العدل وهلمّ جرًّا، وتشــمّل أيضــا أخبار الزّيارات المتبادلة والتّعاون الدّولي، وملفات التّنمية المحليّــة فــي مختلــف القطاعات، ثم تليها إذاعة بيانات الجيش الوطني الشّعبي، وبيانات الأرصاد الجويّة، قبل الولوج إلى الأخبار الدّولية، والتي تكون في شكل تقــارير إخباريــة مسّــجلة بصّوت الصّحافي المتخصّص، أو أخبار غير مســجلة، وفــي مقــدمتها القضــية الصّحراوية والقضيّة الفلسطينيّة، أو تتم إذاعتها في شكل مختصــرات، ثــم تــأتي أخبار الرياضة والثقافة والفن وغيرها، ويحرص مُعِدُّو النّشرة على مراعاة العامل الجغرافيّ؛ حيث يتم إعطاء كلّ منطقة أو جهة حقها في النّشرة بكل إنصاف حسب الحاجة والضّرورة.

ج- نهايّة النّشرة: وتُختَتم أخبار النّشرة بإعادة التّــذكير بالعنــاوين الرّئيســة والتّذكير بعناوين التّواصل الاجتماعية للتّلفزيون الجزائري.

2- 3-2- **من حيّث اللغة:** يتمّ إعداد نشــرة الأخبــار الرّئيســة بلغــة مكتوبــة ومسموعة مصوَّرة، وفق معايّير إعلاميّة حديثة متعارف عليّها في الإعلام السّمعي البصري؛ حيث تستمد خصوصيّتها اللغوية من خصائص اللغة الإعلاميّــة نفســها فهي تَستعمل في عمومها لغة واضحة عصريّة، متناغمة مع التّطور التّقني والعلمي في كلّ مجالات الحياة، سهلةَ الفهم وسلِسةً بعيدة عن الغمــوض والتكلُّــف الــذي يشوِّش على المشاهد والمتلقي ويربك تركّيزه وانّتباهه. كما تتبنَّــى نشــرة أخبــار الثّامنة مبدأ التّسامح اللغوي في بعض الحالات الاستّثنائية، وفي حدود ما تسمح بــه اللغة من جوازات، وعملا بقرارات وتوصيّات المجــامع اللغويــة العربيّــة بهــذا الخصّوص، ولاسيّما مَجمع اللغة العربيّة بالقاهرة، الذي اتَّخــذ خــلال اجتماعاتــه

ودوراته العلميّة منذ تأسّيسه الكثّير من القرارات العلميّة بخصّوص إجازته استعمال بعض المفردات والتّراكيب اللغوية المعاصرة والمسّتحدثة فـي كـلّ القطاعـات والمجالات التي تحتاج إلى اللغة وتحتاج إليّها اللغة. وقد وقَعْنا على بحث قيِّم أنجزه (عبد العظيم فتحي خليل) رئيسُ قسم اللغويّات بكليّة اللغة العربيّة بالقاهرة، بعنوان: (موقفُ مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة من الاسّتعمالات المعاصرة) وفىـه بىـان مخّتصر للمراحل التي مرَّ بها إنشاء مجمع اللغة العربىّة بالقاهرة، والأهداف التي أنشئ لأجّلها، ومنها دراسة ما يشيع في لغة المعاصـرين وكتابـاتهم مـن ألفـاظ وعبارات تسّتوقف النأّقد اللغوي، وعرضِها على مىزان قواعد اللغة[68]، ويشـتمل البحث على أهمّ ما أجازه المجمع من استعمالات المعاصرىن في الألفاظ المفردة، والترّاكىب وموقفه منها مع التّعليل والتّقويم.

وننبِّهُ في هذا المقام إلى أنّه، ورغم العمل الكبير الذي يقوم به طاقم النّشرة فـي عملية التّحرير والصّياغة والمراجعة والتّدقيق اللغوي لمضمّون الأخبار، إلا أنّ هذا العمل لا يعدو أن يكون جهدا بشريا يكتنفه النّقصان ويشوبه الخلّل والخطأ والسّـهو ولهذا سنسلّط الضّوء على لغة النّشرة الرّئيسة كما هي، لا كما يجب أن تكون، مع الحرصّ على التّحلي بالموضوعيّة العلميّة والابتعاد عن إطلاق الأحكام الشّخصـية التي تتنافى وطبيعة المنهج العلميّ، حتى لا نستعجل حصـاد الثّمـار قبـل ينعِهـا ونُتبّعها باستخراج الشّواهد وإخضاعها للتّحليل والتّعليق والتّفسير؛ لنصل في خاتمة هذا البحث إلى حوصلة لِما توصلنا إليّه من نتائج، وأهمّ التّوصيات التي نراها مفيدة لإصّلاح الخلّل وإتمام النّاقص وتقويّة الضّعيف، والمضيّ نحو الإبّـداع والتّميّـز الذي ننشده في نشرة أخبار الثّامنة.

وفيما يلي نُجمِل أهم الخصائص اللغوية لنشرة الأخبار الرّئيسة، وذلــك حســب ملاحظتنا الميّدانية وتجربتنا في التّدقيق والمراجعة اللّغويّة:

✓ تبدأ النّشرة عناوينها الرّئيسة بمُركب اسميّ خبره جملة فعليّة، ويأتي الفعل مضارعا، مثل: (رئيسُ الجمهورية السّيد عبد العزيز بوتفليقة يوَقِّع علــى خمســة مراسيم رئاسيّة، تتضمّن التّصديق على اتّفاقيّات تعاون مع عدّد من البلدان)[69]؛

✓ أما في متن النّشرة فيُستهل هذا الخبر بمركّب فعليّ، قصد إيصــاله إلــى المُشاهد بشكل مفهوم ومباشر؛ هكذا: (وقَّع رئيس الجمهوريّة السّيد عبــد العزيــز بوتفليقة على خمسة مراسيم رئاسيّة تتضمّن التّصديق على اتّفاقيّــات وبروتوكــول ومذكرة تفاهم تخصّ التّعاون مع عدّد من البلدان...[70]؛

✓ كما تختلف الصّياغة اللّغوية للخبر في البدايّة، فتكون تارة بفعل وتأتي تارة باسم، وبشبه جملة تارة أخرى، والسّبب كما أشرنا في مواضع سابقة هــو البــدء بالجزئيّة الأكثّر أهميّــة في الخــبر، وبما يجب أن يعلمــه السّــامع والمشــــاهد أولا. ومن أمــثلتها: (وقَّع اليوم مجمّع سوناطراك مع الشّركة الإيطاليّة المختصّــة في الهندسة (مير تيكنيمون) وقَّع عقدا يتعلّق بالهندسة...)؛

✓ تُصاغ الأخبار في جمل قصيرة مخّتصرة قدر الإمكان، وهــذا لتسّــتوعب النّشرة جميع محتوياتها الإخباريّة في المدّة الزّمنية المحدّدة لها؛

✓ تلجأ النّشرة عند صياغة الخبر بجملة فعليّة طويلة إلى تكّرار الفعل نفسه قبل مواصلة الكلام، حتى تحافظ على تركيز المستمع وانّتباهــه؛ ليســتوعب المعنــى المقصود من الخبر ويفقّه المعلومة فقّها دقيقا؛

✓ تحرص النّشرة على سلامة لغتها فيما يتعلق بترّتيــب عناصــرها والتقيّــد بقواعد الإعراب وضبط الشّكل بدّقة، خاصّة في أواخر الكلمات؛

✓ تُستعمل في النّشرة بكثرة الكلمات الدّخيلة المعرّبة مــن اللغــات الأجنبيــة كالمصّطلحات العلميّة والتّقنيّة والرّياضية الحديثة، وكذلك ألقاب الوظائف مترّجمــة

حرفيا إلى العربيّة. مثل: (بروتوكول، لوجيستية، ديناميكية، روبورتاج، ميكانيزمات رسّكلة، فوروم، سيناتور، الصّالون، برنامج، داربي، ميترو، تراموای...إلخ)؛

✓ تتأثّر لغة النّشرة باللغة الفرنسيّة فتصوغ بعض أخبارها قياسا على قواعد اللغة الفرنسيّة؛ كالأفعال المساعدة والعبارات الوصّفية، على غرّار: (قام فلان بـ ... "تم...، ومثل نتائج جدٌّ إيجابية). كما تردُ بعضُ ألقاب المناصب بلفظ المذكّر مثل: والي ولايّة تيبازة السّيدة ...، النّائب في البرلمان السّيدة ...، عضو مجلس الأمّة السّيدة ...، وغيّرها من الأمثّلة؛

✓ كما تحفل النّشرة بالأخبار التي تصاغ بأسلوب مجازيّ؛ حيث توظّف التّعابير المجازيّة التي تُستعمل للدّلالة على معانٍ غيّر التي وُضعت لها في الأصّل مع وجود قرينة المشابهة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي، وهي مما يَكثّر استعماله في كلام النّاس وشاع في لغة الإعلام، ومن التّعابير المجازية التي وردت في النّشرة الرّئيسة نذكر على سبيل المثال: (أكد البنك العالميّ أنّ الجزائر حسّنت ترتيّبها العالميّ...)[71]، و(المؤسّسة من خلال أجنحتها في الصّالون الدّولي للكتاب، تربط جسورا بيّنها و بين القراء)[72]؛

✓ كما تزّخر النّشرة أيضا بالكلمات التي تُنطَقُ باللّهجة الدّارجة، وخاصّة منها ما دلَّ على أسماء المناطق، من بلديات وقرى ومداشر وشوارع وأحياء، وغيّرها...؛

✓ تَستعمل النّشرة بعضَ الجوازات اللغوية في المصّطلحات والكلمات والأساليب اللغوية المعاصرة، التي خضعت للتّطور الدّلالي؛ فتغيّر معناها وشاع استعمالها بين النّاس، وسنأتي إلى ذكر أمثّلة منها عند استخراج الشّواهد من عيّنة الدّراسة في المبحث الثّاني؛

✓تنتّهج النّشرة أسلوبَ التّقديم والتّأخير في التّراكيب الإسناديّة، فتتصدرُ الجملةَ الكلماتُ الدّالة على شخص، أومكان، أوحدث، حسَب الأهميّة لدى المشاهدين ومراعاة مقتضى الحال، وحاجة المتلقي إلى المعلومة، ويظهر هذا بصفة خاصّة في العناوين الرّئيسة للنّشرة؛

✓ يُستعمل في النّشرة الفعل المبني للمجهول بكثرّة تجنبا للإطّالة عند ذكر الفاعل الذي يكون أحيانا عددا كبيرا من الأشخاص، كما في المثال التّالي: (وبمقرّ وزارة الشّؤون الخارجيّة وعند السّاعة الصّفر(...) رُفِعَ العلمُ الوطنيّ بحضور وزير الشّؤون الخارجيّة وإطارات وموظفي الوزارة، وعددّ من المجاهدين كما وُضِعَ إكّليل من الزّهور وقرئت فاتحة الكتاب...)(73).

✓ وفيما تعلق بصيغة الفعل المبني للمجهول تَشِيعُ في النّشرة عبارة (استُقبل الوزيرُ الأّول مِن قِبل الرئيس التّونسي) وهذه الصّيغة غير مستقيمة نحويا؛ من حيث أنّ الفعل المبني للمجهول يكتفي بنائب الفاعل الذي هو مفعول به في الأصل، وفي لغة الإعلام تُستخدم هذه الصّيغة للدّلالة على المُستقبِل، بإضافة" من قِبل؛

✓ تستعمل النّشرة الصّيَغَ المناسبة لإحداث انتقال سلِس بين الفقرات الإخباريّة ويوظّف مقدم النّشرة أحيانا الفكرة التي تحتويها خاتمة الخبر للعبور بواسطتها إلى مقدمة الخبر الموالي؛

✓ تبتدئ الفقرات الإخباريّة في بعض الأحيان بمفعول مطلق، ومن أمثلتها: (تنفيذًا لقرارات القيادة العليا للجيش الوطني الشّعبي) ومثل (دعمًا للاقتصاد الوطني) و(سعيًا إلى تنميّة المناطق الجنوبيّة للوطن) و(تزامنًا وذكرى اندلاع ثورة نوفمبر المجيدة...)؛

✓ تتّصل الفقرات الإخباريّة فيما بيّنها إذا كانت مواضيعها متشابهة بعبارات معيّنة أو أدوات للرّبط، مثل: (كما) وحرف العطف (الواو) أو (هذا) و أو(ولدَى) أو (ضمن) أو (في إطار)...؛

✓ تبرز في النّشرة الكثّير من التّراكيب التي ترد في شكل شعارات مَصوغة بأسلوب مختصر، بليغ وجذاب، ومن أمثلتها: (تحت شعار: لنغرس الحياة) و"تحت شعار (التّأمين في مواجهة التّطور التّقني)[74].

✓ كما توظِّفُ النّشرة بعضَ عباراتِ الرّبط الاستهلاّلية، للّولوج منهــا إلـــى الخبر مثل: (في التّعاون التّجاري) و(في الانّشغال الصّحي) و(إلى ملفاتنا التّنمويّة حيث..) ("تنمويا) في (النّشاط البرلماني) و(في النّشـــاط الحزبـــي) فـــي (ملـــف السّكن)؛

✓ تُكتب الأعداد في النّشرة بالحروف، وإذا كان العدد طويلا فإنّــه يُختصـــر بعبارة (أزيد من، أكثّر من، قرابة، حواليّ، نحو...) ومثال ذلك الـــنّص الإخبـــاري التّالي: (واستكمالا لإجراءات توزيع أزيد من أحد عشر ألفا وثمانمائة قطعة أرض موجهة للبناء ببلدية بشار (...) على أن تُوزَع حصّة أخرى تفـــوق عشـــرة آلاف قطعة ...)[75]؛

✓ تُكتب الأعداد بين (ثلاثمئة إلى التّسعمئة) في النّشرة، حســب الاســتعمال الجائز الذي أقرّته المجامع اللّغوية، منفصّلة هكذا: ثلاث مئة، أربع مئـــة، خمـــس مئة...؛

✓ يَردُ في النّشرة أيضا الكثّير من الحقول الدّلالية التي تندرج تحّتها مفردات بمعان مخّتلفة وفي سياقات متنوّعة، ومنها حقل المفردات العسكريّة، ومن أمثلتهـــا (الجيش الوطنيّ الشّعبيّ– وزارة الدّفاع الـــوطنيّ– مفـــرزة– تهريـــب– مكافحـــة الإرهاب– توقيف/القضاء على إرهابيين/عناصر دعم– مخبأ– ترسانة/ كميّة مـــن الأسّلحة والذّخيرة– حجز كميّة مـــن المخـــدرات...) وحقـــل المفـــردات الطّبيـــة والفلاحيّة والرّياضيّة وغيّرها؛

✓ أسهمت نشرة الأخبار بقدر كبّير في إشاعة استعمال الكثّير من المفـــردات المعاصرة والعبارات الدّالة على معانّ مستحدثة من مثـــل (الحكامـــة، الحوّكمـــة،

التّهيئة العمرانيّة، الطّاقات المتجدّدة، حقيبة وزاريّة، المواطنة، السّاكنة، السّكن الهشّ، المقاربة الأمنيّة، اقتصاد السّوق، البديل الاقتصاديّ، برنامج الإنعاش الاقتصادي، المشّهد الفنيّ/ الأدبيّ، تبييض الأموال، الحياة البرلمانيّة، التّحالف السّياسي، التّنمية الرّيفية محاربو الصّحراء، مواجهة كرويّة...)؛

✓ تزّخر نشرة أخبار الثّامنة بما يسمى في الدّراسات الأدبيّة والأسلوبيّة (الانزياح) وهو كما ورد في معجم مقاييس اللغة: (الزاّي والياء والحاء أصل واحد وهو زوال الشّيء وتنحِّيه، يقال زاح الشّيء يزيحه، إذا ذهب)[76].

أما اصّطلاحا فقد اشتَهَر مفهومُ الانزياح وانتّشر في الدّراسات النّقدية والأسلوبيّة وكان السّببُ في الاهتمام بهذا المفهوم يرجع بالأسّاس إلى البحث عن خصائصَ مميّزة للغة الأدبيّة عمومًا، والشّعرية خصّوصًا[77].

ويفضّل عددٌ من رواد اللغة الإعلاميّة تسميّة (الانزياحات اللغوية) الشّائعة في وسائل الإعلام (بالنّعوت) وهي ليست أوصافا مجرّدة بل إنّها صادرة عن رؤيّة حضاريّة وموقف ثقافيّ أو سياسيّ، وهذه التّسميات تمثّل شكّلاً من أشكال الهيّمنة التي فرضتّها عولمة الثّقافة والاتّصال والنّفوذ السّياسي لدول المركز الغربي[78].

وللانزياح مستويّات أبرزها الانزياح التّركيبي والانزياح الاستبدالي الذي يستّمد مقوّماته من البلاغة، والمتمثّلة في الاستعارة والكناية والتّشبيه والمجاز المرسل. ومن النّماذج الواردة بكثّرة في مدوّنة بحثنا من الانزياحات اللّغوية، نذكر على سبيل المثال لا الحصر: (غيب الموت عنا)، (المسطحات المائيّة)، (تربية المائيّات) (الأسرة الدّينية لولايّة البليدة)، (السّيولة المروريّة)، (المشاريع الخلاّقة للثّروة)، (غسيل الأموال)، (شهيد فلسطينيّ)، (الاحتلال الإسرائيلي– المستوطنين– حكومة الاحّتلال) (خريطة طريق)، (الشّبكة الوطنيّة لتّرقية الصّحة)، (الاحتلال المغربي للصّحراء الغربيّة)، (الخرسانة المسلّحة)، (زراعة الكلى)، (ثقافة التّبرع بالأعضاء)، (سكّتة قلبيّة)، وغيّرها.

ونحن في هذا المقام نتحدّث عمّا جاء في مدوّنة بحثِنا من مصطلحات استُعملت استعمالا لغويا إيديولوجيّا؛ فحُرّفت عن مدلولها الأصلي وقُصد بها شيء آخر لاعتبارات تتّعلق أسّاسا بالسّياسة الإعلاميّة للتّلفزيون، وخطه الافتّتاحي، والمرتبطةِ بتوجهات الدّولة الجزائرية بخصوص مختلِف المسائل السّياسية الوطنيّة والخارجيّة.

- ✓ يستطيع مقدم أخبار النّشرة أن يوظّف ملكته وحِسّه اللّغوي في إبداع ألفاظ وتراكيب فنيّة وصيّغ تعبيريّة في مقدمات التّقارير؛ لإضفاء جماليّة خاصّة على الأخبار، وخاصّة في الأخبار الفنيّة والأدبيّة والثّقافية التي ترد عادة في ختام النّشرة؛
- ✓ تُختّصر بعض المسمَّيات العربيّة والأجنبيّة في شكل حروف مركّبة في كلمة باللغة العربيّة، مثل أسماء الأحزاب؛ الأفلان، الأراندي، الأفافاس، حمس، تاج...، وأسماء المؤسّسات الاقتصاديّة؛ سوناطراك، سونلغاز، موبيليس... والمنظّمات الجمعويّة والفرق الرّياضية، والأمثلة في هذا كثيّرة جدّا؛
- ✓ علامات التّرقيم لها من الأهميّة بمكان؛ فهي مفيدة في معرفة مواضع الوقف والابتداء والفصل بين المعاني الفرعيّة، ونهايّة الفقرات؛ لكنّها لا تُستعمل في النّشرة إلا بالقدر الذي يُعِيّن مقدّم الأخبار على معرفة مواضع الوقف والانّتقال بين عناصر الفقّرة أو من خبر إلى آخر، واستعمال علامات النّبر والتّنغيم التي يتطلّبها السّياق والحال؛ كالاستفهام أو التّعجب، وهذا من أجل التّحكم في القراءة السّليمة والإلقاء الجيّد.

المبحث الثّاني: استخراج الشّواهد وتحليل المدوّنة:

بعد التّعريف بالمدوّنة المختارة لهذه الدّراسة، ننتّقل الآن إلى استخراج الشّواهد والنّماذج من النّشرة الرّئيسة وتصنّيفها في جداول مرتّبة حسب العناصر التي حدّدناها في مقدمة البحث؛ حتى يَسهل عليّنا تحليل المدوّنة والتّعليق عليّها، وهي على النّحو التّالي:

أوّلا: المدوّنة المكتوبة:

1 – ما يجوز استعماله في لغة الإعلام.

2– استخراج الكلمات العاميّة والهجينة.

3–استخراج الكلمات الأجنبيّة والمعرّبة.

4 – استخراج التّعابير البلاغيّة والمجازيّة.

5– استخراج الأخطاء اللّغوية الشّائعة وتصنّيفها حسب:

- الأخطاء الإملائيّة؛
- الأخطاء الصّرفيّة؛
- الأخطاء النّحويّة؛
- الأخطاء الدّلاليّة؛
- الأخطاء الأسّلوبيّة.

ثانيا: المدوّنة المنطوقة:

1– المنطوق في المستوى الإملائي والنّحوي.

2– المنطوق في مستوى اللغة العاميّة والأجنبيّة.

3– مخالفة المنطوق للمحتوى المكتوب في النّشرة.

وقد اخترنا هذه العناصر دون غيّرها لسببّين اثنين؛ أحدهما أنّها أهمّ وأبّرز معالم الاستعمال اللّغوي في نشرة الثّامنة، والآخر هو أنّنا اضطُرِرنا إلى الاقتّصار عليّها حتى لا نُحمِّل البحث أكثر من حجمه.

ولا يفوتنا التّأكيد أنّ كلَّ النّشرات محلَّ الدّراسة، قد خضعت أثناء فترة الإعداد لعمليّة التّشكيل والتّدقيق والمراجعة اللّغوية من قِبل المدقّق اللّغوي، الذي يتولى القيام بهذه المَهمّة بعد الانتهاء من مرحلة كتابة الأخبار وصياغتها، متحرِّيا في ذلك السّلامة اللغوية لمحتوى الأخبار، حريصا على إخراجها بلغة عربيّة إعلاميّة صحيحة مبنى ومعنى، وخاليّة من الأخطاء اللّغوية بكل أصّنافها وأنّواعها، ولهذا فإننا سنختبر مدى سلامة اللغة العربيّة في نشرة الثّامنة، وندّرسها أوّلا في جانبها المكتوب، ثمّ في جانبها المنطوق، على اعتبار أن إعداد الأخبار، يمرُّ – كما أشرنا سابقا – عبْر عدّة مراحل، تتمثّل أوّلا في جمعها ثمّ كتابتها وصيّاغتها ثم مراجعتها وتصّحيحها، وأخيرا بثّها وقراءتها في النّشرة، ومن هذا المنطلق رأينا أن نبدأ باستخراج الشّواهد من المدوّنة المكتوبة، وننَتّقل بعدها إلى استخراج الشّواهد من المدوّنة الفيلميّة المنطوقة وهذا بغرض دراسة مدى تطابق المحتوى المكتوب مع المحتوى المنطوق في نشرة الأخبار الرّئيسة.

1 – دراسة المدوّنة المكتوبة: وبعد القراءة الفاحِصة والدّقيقة لمحتوى المدوّنة المختارة، والمتمثّلة في عشر (10) نشرات إخباريّة، ابتداءً من تاريخ الفاتح نوفمبر 2018 إلى العاشر من الشّهر نفسه، والتي اشّتملت على مئتيّن واثنتيّن وتسعين (292) فقرة إخباريّة مكتوبة؛ تمكنّا من استخراج مئة وخمسة وتسعين (195) شاهدا دون احتساب الأمثلة المعادة والمكرّرة، مع إهمال الفقرات الإخباريّة التي لم تخضع للتّصحيح والمراجعة اللغوية لسبب ما.

وسنبيّن هذه النّتائج في جدول توضيحي عند عرض النّتائج النّهائية للدّراسة في نهايّة هذا الفصل.

1-1- ما يجوز استعماله في لغة الإعلام: والقصد منه هو الكلمات والجمل والصّيغ التي تقبل التّسامح اللغوي والتّكيّف مع التّطوّر اللغوي في الإعلام، دون الخروج عن الحدود اللغوية المتمثّلة في القاعدة النّحوية والميزان الصّرفي وأصول الدّلالة المعجميّة، ومع ذلك فلا بد من الدّراية بالخصّائص اللغوية والمسائل النّحوية الصّرفية، الدّلالية والبلاغيّة، وذلك قصد تجنب اختراق هذه الحدود، وعدم الإخلال بقواعد اللغة أو الوقوع فيما لا يجوز استعماله في اللغة العربيّة.

تاريخ النّشرة	التّسلسل	الشّاهد	التّعليل والتّفسير
11/01/ 2018	الفقّرة رقم01	حضر المراسِمَ	المراسم جمع مَرسم، وهي طقوس وتقاليد وعادات وما ينبغي مراعاته[79]، في مناسبة وطنيّة أو دينيّة تشرّف عليّها السّلطة الحاكمة، وتسمى أيضا (البروتوكول) باللغة الأجنبيّة، حسب الاستعمال اللّغوي في نشرة الأخبار.
	الفقّرة رقم04	أكد على الوفاء	الصّواب من النّاحية النّحوية هو (أكد الوفاء) لكن جرَت العادة على استعمالها في نشرة الأخبار بهذه الصّيغة دون الإخلال بالمعنى المقصود.
	الفقّرة رقم05	المناورات السياسوية	تستعمل هذه العبارة لوصف ممارسات كيّديّة وتنطوي على مكر وخداع من قِبل أشخاص يبالغون في تسّييس القضايا والأمور لاستغلالها لصالحهم والتّشويش على مصالح خصومهم.
		وَقَّعَ على هذه اللائحة	(وقع هذه اللائحة) يعني مضمّونها ، تعبيرا عن موافقته لما ورد فيها، وليس على كوّنها ورقة، ولكن لا بأس باستعمالها بما أنّ المقصود يفهم من السّياق.

	الفقّرة		
	الفقّــرة رقم15	في أبو ظبي	أبو ظبي عاصمة الإمارات العربيّة المتّحدة، وهي اسم عَلَم لمكان، لا تتأثّر بالعوامل الدّاخلة عليّها، ولهذا تأخذ حكم الأسماء المركبة أو على الحكاية، وتُعرب اسمًا مجرورا بكسرة مقدرة منَعَ من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكايّة.
	الفقّــرة رقم	وحدة سكنيّة	المقصود بها الشّقة أو مسّكن أو البيّت في العمارة وأجازت لغة الإعلام استعمالها للدّلالة على هذا المعنى، والسكن لغة من السّكون والهدوء والرّاحة ومسّكن جمع مساكن ومؤنّثها سُكنى وهي عربيّة فصيحة، وميم مسّكن تدل على اسم المكان الذي يسكن ويقيم فيه.
	الفقّــرة رقم28	في الرّمق الأخير	تقول العرب: لحِقَهُ في الرَّمَقِ الأخير،أيّ في آخر لحظة من حياته[80]، واستعملت العبارة بهذا المعنى للدّلالة على تسجيل الهدف في الدّقائق الأخيرة من المباراة.
	الفقّــرة رقم28	الظّهير الأيّسر	وهي اسم فاعل من "ظَهَرَ"، وتُستعمل كلمة الظّهير بشكّل خاصّ في الأخبار الرّياضية، والمقصود به هو اللّاعب الذي يلعب في الدّفاع من الجانب الأيّسر للملعب. ويدل معناها أيّضا على الخصم أو الخصيم أو النّد في قوله تعالى ﴿وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ۝٨٨﴾ الإسراء، الآية 88.
	الفقّــرة رقم28	ضربة جزاء	هي عقاب في كرة القدم أو ضدّ الفريق الذي ارتّكب أحدُ لاعبيه خطأً متعمّدًا، وتتّم بقذف الكرّة

			مباشرة إلى حارس المرمى من نقطة داخل منطقة 18 مترا[81].
11/02/ 2018	الفقّـــرة رقم02	الاســـتعمار الغاشم	هي كلمة مستحدثة تدّل على احتلال دولة لدولـــة أخرى بقوّة السّلاح قصد نهب خيراتها وتفـــرض عليّها سيادتها وسلطانها عليّها، ومعنـــى أصـــلي للكلمة هـــو احـــتلال واســـتدمار وعـــدوان، لأن الاستعمار معناه إعمار الأرض واتخاذهـــا وطنـــا مصـــداقا لقولـــه تعـــالى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ [هود: الآية 61].
11/03/ 2018	الفقّـــرة رقم02	تعزيـــــز أواصـــــر الصّداقة	أواصر جمع وِصْر، وآصـــرة ومعناهـــا رابطـــة القرابة أو المصاهرة أو غيّرها[82]، وتستعمل هذه اللّفظة غالبا في سياق رسائل التّهاني فـــي بدايـــة النّشرة بين رئيس الجمهوريّة ونظرائه. والملاحظ أنّ هذه اللفظة من مفردات المعجم قليلة الاستعمال بين النّاس، وأسّهمت النّشرة في شيوعها.
	الفقّـــرة رقم08	خـــــلال زيّارته إلى ولايـــــة تلمســـــان، كَشَـــــفَ وزيـــــرُ الأشـــغال العموميّـــة والنّقل	جملة (كشف وزير) هي الخبر المهمّ، لكـــن قـــد يكون المقصود من تقديم عبارة 'خلال زيارته...) تنبّيه المشاهد إلى مكان وقوع الخبر أوّلا، وهـــي من الاستعمالات الرّائجة في نشرة الثّامنة.

الشرح	العبارة	الفقرة	التاريخ
كما جاء تفسيرها في الفقّرة رقم05، فكلمة (سَكَنْ) تعني السّكون والطّمأنينة والرّاحة[83]، وفاعلها "ساكن"، وسكن الدّار: أقام فيها، وقطَنَ فيها، والسّكن الرّيفي صيغة من البناءات التي تنّجز في الرّيف، وطابعها ريفي مغاير للمساكن العصريّة في المدينة.	السّكن الرّيفي	الفقّرة رقم10	
تُستَعمل هذه العبارة عند الإخبار بوفاة شخص ما، بمعنى تُوُفِّيَ ومات، وهي تحّمل معنى الدّعاء والرّجاء بأن يشّمله الله برحمته.	انتّقل إلى رحمة الله	الفقّرة رقم24	
(كذا) كلمة مركّبة، وهي كناية عن الشّيء، والكاف حرف تشّبيه، وذا للإشارة[84]،بمعنى كذلك، وتكون في الغالب زائدة لا عمل لها بعد واو العطف.	<u>وكذا</u> مرافقة الدّور الاقتصادي الجديد	الفقّرة رقم02	/11/04 2018
وهم الأعضاء المنّتمون لوزارة الخارجيّة ويشغلون مناصب تابعة لها في كافة دول العالم في هيّئات إداريّة تسمى السّفارات والسِّلْكُ الدّبلوماسي مصّطلح سياسي، معناه جماعة الموظّفين الذّين يمثّلون دولة لدى دولةٍ أخرى[85].	من إطارات السّلك الدّبلوماسي	الفقّرة رقم04	
هذه الجملة تأتي عادة في سياق أخبار اللّقاءات والمباحثات بين المسؤولين الجزائريّين ونظرائهم من دول أجنبيّة، حيث يتمّ تّناول المواضيع المشّتركة التي تهمّ الجانبين.	تمّ التّطرق إلى الملفات... <u>ذات الاهتمام المشّترك</u>	الفقّرة رقم01	/11/05 2018

	الفقّرة رقم20	تثمّين المنتجات الفلاحيّة الوطنيذة، هو ما يسعى إليّه قطاع الفلاحة	تبدأ بعض الأخبار بهذه الصّيغة اعتمادا على مقياس الأهميّة الإخباريّة، للوصول بالمعلومة إلى أُذُن المتلقي بيّسر وسهولة.
/11/06 2018	الفقّرة رقم06	الحوار الاقتصادي	عنوان برنامج تلفزيونيّ في التّلفزيون الجزائريذ يهتمّ بمناقشة مختّلف القضايا الاقتصادية في البلاد ويتناول مسائل الإنّتاج الوطني وأخبار الأسّواق العالميّة والبورصات العالميّة والبترول وغيّرها.
	الفقّرة رقم09	آفاق ألفيّن وثلاثين	تُستعمل بمعنى (في حدود) العامّ ألفين وثلاثين للدّلالة على استّشراف المستقبل والتّخطيط المبني على رؤيّة قريبة أو بعيدة المدى.
		للوقوف على أهمّ الأشّواط	هذه العبارة تأتي في سياق أخبار الزّيارات التي يقوم بها الوزراء إلى الولايات لمعاينة المشاريع وتفقّد وتيرة إنجازها والوقوف عليّها شخصيا عَيانًا.
	الفقّرة رقم19	المرجعيّة الوطنيّة	هو عنوان ملتقى دولي نُظِّم بورقلة، وكلمة مرجعيّة مصّدر صناعي من مرجع، وتعنيّ خلفيّة تاريخيّة سابقة(86)، والمرجعيّة الوطنية يُقّصَد بها بيانُ أوّل نوفمبر. وتردّ هذه الكلمة كثيّرا في نشرة الأخبار، في سياق الحديث عن مناسبات وطنيّة أو دينيّة.

/11/09 2018	الفقّرة رقم07	ساكِنَةُ المناطق النّائية	ساكِنَة مُؤّنثُ ساكِنٍ، وتُطلّق على سكان الدّار واستُعمِلت في نشرة الأخبار للدّلالة على سكان المناطق النّائية والرّيفية عبر ولايات الوطن.
	الفقّرة رقم09	الطّبعة الثّالثة والعشرين	الطّبعة اسمُ مرَّةٍ مِن طَبَع[87]، وهي الأثر والبصّمة واستُعملت في الأخبار، بمعنى النُّسْخَة، للدّلالة على العَددِ الثّالِث والعشرين من المَعرض الدّولي للكتاب والنّماذج على هذا المنوال كثّيرة في محتوى النّشرة.
/11/10 2018	الفقّرة رقم03	طالبي الشُّغل	وَرَدَت عبارة (طالبي الشّغل) في الفقّرة نفسِها بصيّغةِ (طالِبي العمل) وكلاهما صحيحتان في الاستعمال والفرق بين الكلمتين أنّ الشّغل هو حرفة أو مهنّة تحتاج إلى مجهود يدوي، ولا تحتاج مزاولتها إلى شهادة أكاديميّة، أما العمل فهو مفهوم أعمّ ويدلّ على مزاولة مهنّة تحتاج إلى شهادة جامعيّة وتتّطلب مجهودا فكريا.
	الفقّرة رقم04	مشاريع مقاولاتيّة	كلمة مقاولاتيّة كلمة عصرية مستّحدثة استُعملت في النّشرة نسبة إلى المقاولة التي تندرج ضمّن الحقل الدّلالي الاقتصادي، وتعني وحدة إنّتاج ثابتة أو متّنقلة، وتتّطلب رأسَ مالٍ وعمالا وعتادا لإنجاز المشاريع التي أُسّنِدت إلى المقاول.
	الفقّرة رقم06	الولايات المنتّدبة	هو مصّطلح حديث يستعمل في النّشرة للدّلالة على الدّوائر الإداريّة التي تمتّ ترقيّتها إلى ولايات فرعيّة تابعة للولايات التي تقع في حيّزها

			الجغرافي واستُحّدثت من أجل تقريب الإدارة المركزيّة من المواطنين.
		المقاطعة الإداريّة جانت	ويُطلَق هذا الاسم على أهمّ الدّوائر عبر ولايات الوطن، والتي تمّ تحويلها في إطار التّقسيم الإداري الجديد، إلى مقاطعات إداريّة واستعمل بمسمىً آخر هو الولايات المنّتدبة التي أشرنا إليّها سابقا.
	الفقّرة رقم10	الطّاقات المتجدّدة	أطلِق هذا الاسم على نوع جديد من المصادر الطّاقوية، لتمييّزه عن الطّاقات التّقليدية كالبترول والغاز، وهي الطّاقة المُسّتمدة من الموارد الطّبيعية التي تتجدّد، أي التي لا تنفد ومن بيّنها الغاز الصّخري والطّاقة الشّمسيّة وطاقة الرّياح وغيّرها.
	الفقّرة رقم21	الرّعيل الأوّل	استُخّدِمت هذه الكلمة بمعنى القدماء والصّفوة من المجاهدين... للدّلالة على أنّهم من أوائل من التّحق بالجهاد ضدّ المحّتل الفرنسي في بدايّة الثّورة.

التّعليق على الدّراسة الوصفيّة السّابقة: أوّلا لابد من التّنبيه إلى أنّه غالبا ما تردُ الشّواهد والأمثلة التي نستخرجها من النّصوص الإخباريّة، في شكلِ جملٍ وعباراتٍ طويلةٍ إلى حدٍ ما؛ فنَضطرُّ إلى إيرادها كما جاءت في المتن، قصد استيعاب المعنى الذي تحمله العبارة، وحتى نستطيعَ من خلاله تفسيرَ سبب ورودها في الفقّرة الإخباريّة واستعمالها بذلك المعنى.

ومن خلال الدّراسة السّابقة للمدوّنة التي استخرجنا منها ثلاثين (30) شاهدا يمكننا القوّل إن نشرة الثّامنة حافلة بالكلمات والصّيغ اللّغوية المستّحدثة والمعاصرة والتي تدخل ضمّن الاستعمال الجائز في لغة الإعلام، سواء ما تعلق بمسايرة التّطوّر العلميذ والتّقني والمعلوماتي، أم ما أنّتجه الإعلام المرئيُّ من مفردات وتراكيب خاصّة بالشّأن العامّ المحليّ والخارجي، أو من خلال تفاعل النّشرة الرّئيسة مع مصّطلحات وتعابير لغة المجتمع في مستواها العاليّ.

وقد أشرنا سابقا إلى أنّ المجامع اللغوية العربيّة قد درست وأقرَّت الكثّيرَ من المفردات والتّعابير التي يجوز استعمالها في الإعلام، بشرط المحافظة على سلامة اللغة وقواعدها النّحوية، ومستواها الفصيح، وقد أدرجنا في الجدول بعض هذه الجوازات التي جاءت في مدوّنة النّشرة.

1– 2– استخراج الكلمات العاميّة والهجينة: ارتأينا أن نجمع في هذا الجدول بين عنصري العاميّة والهجين اللغوي، نظرا لتقاربهما واجتماعهما في حيّز واحد، فالعاميّة الهجينة هي دخول الكلمات الفرنسيّة على العاميَّة الجزائريّة –التي تختّلف لهجاتها من منطقة لأخرى– وامتزاجهما كتابة ونطقًا ليُشكِّلا خليطا لغويا نُسمِيهِ (الدّارجة المفرّنسة) التي تُنطَقُ بالحرف العربي، لكنّها ليست من المستوى الفصّيح، ولا تخضع لقواعد النّحو والإعراب والرّسم الإملائي المعتّمدة والمعروفة في اللغة العربيّة.

تاريخ النّشرة	التّسلسل	الشّاهد	التّعليل والتّفسير
/11/01 2018	الفقّرة رقم29	السّويدانية	كل كلمة من هذه الكلمات تدلّ على تسمياّت لمناطق وأماكن تنطق بالعاميّة المتداولة بين الجزائريّين، والملاحظ أن هذه التّسميات بعضها تسميّات تعود إلى أصول أمازيغيّة قبائليّة قديمة، تنسب إلى أشخاص من ذوي المكانة والرّمزية الدّينية والتّاريخية، وبعضها مسّتحدث بعد الاستقلال.
/11/02 2018	الفقّرة رقم03	دوار الولجة بخنشلة	
	الفقّرة رقم11	خلوة الشّيخ سيدي أحمد التّيجاني بقصر بوسمغون بالبيض	
	الفقّرة رقم18	بريزينة بالبيض	
	الفقّرة رقم19	برج الحواس	
/11/03 2018	الفقّرة رقم12	جمعيّة تاجَمِّي	جمعيّة خيّرية ولائيّة من ولاية غرداية مختصّة في مساعدة المرضى والتكّفل بهم، ومعناها البستان باللّهجة المزابية.
	الفقّرة رقم16	باكير بن موسى حني	أحد مجاهدي ثورة التحرير بولاية غرداية واسمه الأول "باكير" كما يظهر لنا هو أمازيغي مزابي، تم تحويره من اسم أبي بكر.

	الفقّرة رقم18	الشّيخ سيدي محمد بلكبير	هو أحد أعلام الجزائر في الفقّه والشّريعة والتّصوف، وهو مؤسّس الزّاوية المشهورة بأدرار وقد أطلق اسمه على مطار أدرار.
	الفقّرة رقم14	حاسي مسعود	(الحاسي) باللغة العاميّة لمنطقة الصّحراء تعني البئر، ويوجد في النّشرة العديد من الشواهد والأمثلة لمناطق بهذا المسمى، على غرّار حاسي الرّمل، حاسي بحبح...
	الفقّرة رقم24	جامعة هواري بومدين بباب الزّوار	وهو اسم مستعار لأحدّ رؤساء الجزائر، حكم البلاد من سنة خمس وستين إلى ثمانٍ وسبعين تسع مئة وألف، واسمه الحقيقي (محمد بوخروبة) من مواليد ولاية قالمة في الشّرق الجزائري.
/11/05 2018	الفقّرة رقم37	زربية آثهيشم	وهي رموز التراث المادي الوطني الأمازيغي بولاية تيزي وزو، تنطَق هذه الكلمة باللغة الأمازيغية وتعني "عرش هيشم".
/11/06 2018	الفقّرة رقم18	القرى والمشاتي	كلمة (المشاتي) مفردها (مشتّة) وتُذكر بصّيغة الجمع في أخبار التّنمية، وهي كلمة عاميّة تُطّلق على بعض المناطق الرّيفية التي يمّتهن سكانها الفلاحة والرّعي.
/11/08 2028	الفقّرة رقم17	محند أمقران أمعوش	هو طبيب دكتور كان مجاهدا في صفوف جيش التّحرير الوطني بمنطقة القبائل سميّت باسمه المؤسّسة الاستّشفائيّة المتخصّصة بالعاصمة.
/11/09 2018	الفقّرة رقم19	جمعيّة مزغنة	جمعيّة فنيّة متخصّصة في الموسيقى الأندلسيّة وسميّت بهذا الاسم نسبة إلى اسم قديم للجزائر

			العاصمة.
/11/10 2018	الفقّرة رقم10	جنين بورزق	بلدية تابعة لولاية النّعامة، وكلمة (جنَيِّنْ) تصغير لكلمة (جنان) بالعاميّة وتعنى البستان باللغة العربيّة.
	الفقّرة رقم23	عين قزام	اسم بلدية بولاية تمنراست، وتنّسب إلى عين مشهورة بالمنطقة، وفي النّشرة أيضا الكثيّر من الأسماء التي تبدأ بكلمة (عين) مثل عين صالح عين النّعجة، عين البيضاء...

التّعليق على الدّراسة الوصفيّة السّابقة: بعد فحص العيّنة ودراسة الشّواهد المستّخرجة وعددها سبعة عشر (17) فقط، نلاحظ أنّها قليلة وأن النّشرة الرّئيسة ترفض التّهجين اللّغوي، ولا تستعمل العاميّة السّوقية في الأخبار، ولا تدع لها مجالا للتّغلغل في الاستعمال اللغوي، ولا تتّخذها وسيلة لإيصال المعلومة، إلا ما لزِمَ ذكرُه ووَجَبَ إثّباته من أسماء العَلَم الدّالة على الأشخاص والأماكن والمناطق، وأسماء الجمعيّات والمؤسّسات وغيّرها، وتتّم كتابتها ونطقها كما تعارَفَ عليّها المتكلّمون بالدّارجة الجزائريّة، وبهذا يتّضح لنا أنّ المستوى المُستعمل في نشرة الثّامنة هو المستوى الفصيّح السهل الواضح المقبول لدى المشاهدين.

1- 3- استخراج الكلمات الأجنبيّة والمُعرَّبة:

في هذا الجدول سنستّطلع مدى استعمال الكلمات الأجنبيّة المُعرَّبة في نشرة الثّامنة، من خلال استّخراج الّشواهد من غير تكّرار للمتشابه منها.

ونقّصد بالكلمات الأجنبية والمعرَّبة، كلّ كلمة تنتمي إلى لغة أجنبيّة تمّ توظّيفها كما هي في المادة الإخباريّة، أو دخلت على العربيّة؛ فتأثّرت بنظامها وخضعت لقواعدها وكُتِبت بالحرف العربي، وجرَت على لسان النّاطقين بالعربيّة في التّداول

اليومي؛ فسارت لغة النّشرة الرّئيسة على هذا المنوال في الاستعمال؛ لكن دون أن تمَسَّ بخصّوصياتها ومميّزاتها.

تاريخ النّشرة	التّسلسّل	الشّاهد	التّعليل والتّفسير
11/01/ 2018	الفقّرة رقم03	السّلك الدّبلوماسي	ومقابلها(Diplomate) وهي كما ذكرنا في عنصر ما (يجوز استّعماله في لغة الإعلام) كلمة معربة تعني الأعضاء المنّتمون لوزارة الخارجيّة ويشغلون مناصب تابعة لها في كافة دول العالم.
	الفقّرة رقم09	بالأميراليّة	Amirauté باللغة الفرنسية، وتعني مقرّ قيادة القوات البّحرية. وهي مقّتبسة من مصّطلح مقرّ أمراء البحر.
	الفقّرة رقم12	بأوبرا الجزائر	Opéra، والمقصّود بها المسرح المصمّم خصّيصا لعروض المسرحيّات الغنائيّة.
		عرض كوريغرافي	ومقابلها Corigraphie وتعني العرض الغنائي الرّاقص لمجموعة من الرّاقصين على خشبة مسرح.
	الفقّرة رقم20	فعاليات الصالون	ومقابلها بالأجنبية Salon وتعني في الشّاهد المعرض، ومعنى الصّالون أيّضا حجرة استقبال الضّيوف، و يطّلق كذلك على كلّ محلّ تتّوفر فيه أسباب الرّاحة للزّوار والضّيوف.

	الفقّـــرة رقم29	فـــــــــــي الرّياضـــــات الميكانيكيّة	وهي كلمة معرَّبة بالحرف العربـــي ومقابلهـــا Mécanique، ومعناها كـــلّ مـــايتعلّق بإنّتـــاج المتحرّكات وإصلاحها من سيارات وشاحنات وغيرّها. وهو فرع من فروع الفيزياء.
/11/02 2018	الفقّـــرة رقم09	السّينمائيين	ومقابلها بالحرف اللاّتيني Les cinéastes، وهو فنّ إنتاج و إخراج الأفلام التي تعرض علـــى الشّاشة، والمشهور بالفنّ السّابع.
	الفقّـــرة رقم12	كلاشنيكوف	وكلمة روسية وترّجمتهـــاKalachnikov وهـــي اسم لسّلاح ناري فتاك عبـــارة عـــن مسّـــدس رشّاش، سُمي باسم مبتكره ومصمّمه (ميخائيل كلاشنيكوف).
	الفقّـــرة رقم13	الفيزيائي	Physicien، نسّبة إلى فيزيـــاء، وهـــي كلمـــة أصّلها إغريقيّ فيزيك وتعنيّ معرفة الطّبيعـــة وهي العلم الذي يدّرس المادة وحركتها.
	الفقّـــرة رقم18	ديكـــــــــور طبيعي	كلمة دخيلة من الأجنبية وترّجمتهـــا Décor، وتعني بالعربيّة فنّ التّزيين.
/11/03 2018	الفقّـــرة رقم02	نظيره البنمي خـــــــوان كـــــارلوس فاريلارودريـ غيز	ورد اسمه هكذا في سيّاق التّهنئة التي أرســلها إليّه الرّئيس الجزائري بمناسبة العيد الــوطني لبلاده
	الفقّـــرة رقم03	رئـــــــيس كومنولـــــث	Le Commonwealth de la Dominique

		الدومينيك شارل أنجلو سافران	Charles Angelo Safran ورد اسمه هكذا باللغة الفرنسيّة في سيّاق التّهنئة التي أرسلها إليّه الرّئيس الجزائري بمناسبة العيد الوطني لبلاده.
	الفقّرة رقم04	كوستا غافراس	Costa Ghafras مخرج سينمائي عالمي، منحه رئيس الجمهوريّة وسام الأثّير من مصفّ الاسّتحقاق الوطني نظير أعماله السّينمائية العالميّة.
	الفقّرة رقم07	الحظيرة الإيكولوجية (وهران سيلكون فالي) الجزائرية	SiliconValley اسم أُطّلِق على مشروع الحظيرة الإيكولوجية الذي سيّشرع في إنجازه بولاية وهران.
	الفقّرة رقم09	للفدرالية الوطنيّة للصّيدلة	Le fédéralisme وهي مصّطلح أجنبي يكّتب بالحرف العربي يعني الاتّحادية .
	الفقّرة رقم24	على مسافة إحدى وتسعين كيلومترا	Kilomètres أي الكيلومتر هي وحدة قياس المسافة، ويُستعمل الاسم في النّشرة كاملا دون الاختّصار الشّائع (كم).
11/04/ 2018	الفقّرة رقم03	الإسّتراتيجيّة الوطنيّة	ومقابلها بالحرف الأجنبي Stratégie ومعناها الخطّة المحكمة المناسبة لتّحقيق أهداف كبيرة.

	الفقّـــرة رقم07	اثنـــين وعشــرين ميغاواط	ويرّمز إليّها بالحرف اللاتينيMW وهي وحدة قياس استهلاك الطّاقة الكهربائيّة.
	الفقّـــرة رقم08	مجمّـــع سوناطراك	ومقابلها باللغة الأجنبيّة Sonatrach ومعناهـا بالعربيّة: الشّركة الوطنية للبحـث والإنّتـاج والنّقـل والتّحويـل وتسـويق المـواد الهيدروكربونية، واشتّهرت وطنيا وعالميا بهذا الاختصار الأجنبي.
	الفقّـــرة رقم15	المعـــارف الأكاديميّة	ومقابلها L'académie وهـي التـي تتّسـم بالاستّقلالية الفكّرية ولا تخّضـع للإشّـراف الجامعي أو المؤسّساتي.
	الفقّـــرة رقم17	الرّاحـــل مـــوريس أودان	واسمه بالحرف اللاّتينيMaurice Odane وهو مناضل فرنسي مناهض للاستّعمار الفرنسـيّ الذي اغتاله بسبّب مواقفه المعاديـة لفرنسـا والمناصرة للقضية الجزائرية.
/11/05 2018	الفقّـــرة رقم01	جـــوزيبي كونتي	Giuseppe Conti هو رئيس الوزراء الإيطالي ورد اسمه هكذا في الفقرات الثّلاث المواليّة.
	الفقّـــرة رقم14	مير تيكنيمون	وترجمتها: Mir Teknimon وهـي شـركة إيطالية مختّصة في الهندسة.
	الفقّـــرة رقم17	فوروم إذاعة الجزائر	تكّتب باللاّتينيـة "Forum" وتعنـي بالعربيّـة (منتدى) وهو نادٍ أو مجلس يجتمع فيه النـاس للنقاش والحديث عن موضوع ما.

	الفقّـــرة رقم26	جواوأرنيستو سونتوس	مقابله باللاتينيـة "João Ernesto Sonntos" ، هــو الــوزير الأنغــولي لقــدماء المقــاتّلين والمحاربّين من أجل الوطن.
11/06/ 2018	الفقّـــرة رقم03	هيروشـــيج سيكو	يكتب باللاتينية: Hiroshige Siku وهو وزيــر الاقّتصاد والتّجارة والصّناعة الياباني.
		مصّـــــنع تويوتــــا للسّيارات	يكتب بالحرف اللاتيني Toyota وهو مصّـنع ياباني لأحد أشّهر علامــات السّـيارات فــي العالم.
	الفقّـــرة رقم 04	الدّيناميكيـــة الاقتصادية	ومقابلها في الفرنســية Dynamique وتعنــي الحركيّة والحيويــة والنّشــاط فــي المجــال الاقتصادي.
11/07/ 2018	الفقّـــرة رقم14	بروتوكـــول اتفاق	وترجمتهــا باللاتينيــة Protocole وتعنــي مجموعة القواعد وضــوابط خاصّــة بتّوقيــع الاتّفاقيّات.
	الفقّـــرة رقم23	الكنفدراليـــة العامّة	وترّجمتها بالفرنسية Confédération، وتعنــي رابطة أو هيأة متكّونة من أعضــاء يمثّلــون هيّآت فرعيّة.
	الفقّـــرة رقم29	الدّيمقراطيون	ومقابلها بالحرف اللاتيني Démocrates، نسبة إلى (الدّيمقراطية) وهي كلمة يونانية الأصّـل وتعني (حكم الشّعب).
11/08/ 2018	الفقّـــرة رقم04	مصـــــابيح اقّتصاديّة من	مقابل كلمة (لاد) باللاتينية (led) وهي مصابيح تعمل على توّفير الطّاقة وتتميّـز بإضــاءتها

		نوع لاد	الجيّدة.
	الفقّـــرة رقم15	غاز البروبان	وترجمتها إلى الفرنسية gaz propane، وتعنـــي الغاز النّظيف صديق البيّئة.
	الفقّـــرة رقم23	مبادرة النيباد	ومقابلها باللغة الإنجليزيـــة NEPAD وهـــي مختّصر ترّجمـــة لـــــ الشّـــراكة الجديـــدة لتّنمية أفريقيا وأنشـــأتّها مجموعـــة مـــن دّول الاتّحاد الإفريقي.
/11/09 2018	الفقّـــرة رقم01	نورودومسيها موني	ومقابهـــا بـــالحرف اللاتينـــي Norodom Sihamoni وهو ملك كومبوديا.
	الفقّـــرة رقم09	تقنيّة خاصّة	وترّجمتها بالفرنسية Technique ومقابلها في العربيّة (تقانة).
	الفقّـــرة رقم15	كلاســـــيكو اتّحـــــــاد العاصـــــمة شبيبة القبائل	وتكّتـــب بـــالحرف اللاتينـــي Classic ككّـــل المباريات التي تُلعب بين الفرق والنّوادي فـــي مختّلـــف البطـــولات العالميّـــة، أطلـــق هـــذا المصّطلح على المباراة التي تجمع بين فريقي اتّحاد العاصمة وشبيبة القبائل.
	الفقّـــرة رقم16	سبورتينغ دي غاغنوا	وتُكتب بالفرنسية" Sporting de Gagnoa ، وهوفريق من البطولة الإيفواريـــة لكرة القدم، ويُنسّب إلى المدينة التي ينتمي إليّها في دولة ساحل العاج (كوت ديفوار).

/11/10 2018	الفقّـــرة رقم17	الجيوسّياسية	ومقابلها بالفرنسية Géopolitique هذه الكّلمــة وردت في عنوان لكتاب للأسّتاذ عبد العزيــز جراد وعبارة العنوان هي الجيوسّياسية معـــالم ورّهانات.

التّعليق على الدّراسة الوصفيّة السّابقة: بعد إجراء الدّراسة الوصــفيّة السّــابقة والتي أحصينا فيها تسّعة وثلاّثين شاهدا (39)، لاحظّنا فشوَّ مفرداتِ اللغة الأجنبيّــة والمعرَّبة بكّثرة في نشرة الأخبار؛ حيث أخذت حيِّزًا مُهِمًا من الاستعمال اللّغــوي والتّوظيف الدّلالي، مع أنّنا تفادينا ذكر كلّ الأمثّلة والشّواهد؛ لأنّ أغلبها مكرَّرٌ فـــي العيّنة المدّروسة حسَب سياقاتٍ ومعانٍ مختلِفة. كما لاحظنا أنّ الكثّير من الكلمـــات الأجنبيّة هي اختصارات مترّجمة إلى اللغة العربيّة خاصّة في أســماء المؤسّســات والشّركات والأحزاب السّياسية.

وهو ما يعطينا انطباعا عامّا حول شيوع الكلمات المعرَّبة والدّخيلة في النّشــرة الرّئيسة في عموم محتواها ومادتها الإعلاميّة؛ إذ يــتمّ اســتعمالها كتابــة ونُطقــا بالحرف العربي فقط، وترفض كتّابتها بالحرف اللاّتيني، وهذا يؤكّد لنا حقيقة علميّة مفادها أنّ اللغة العربيّة لغة قياسيّة واشتقاقيّة قابلة للتّطوّر والتّوسع، تتّكيــف مـــع خصّائص اللغات الأخرى وتأخذ منّها دون انحراف أو تجاوز للحدّود، وتتّعامل مع المسّتجدات اللغوية العصريّة، وفوق هذا كله فهي لغة محصّــنة مــن الانّحــراف والانّدثار، مسيَّجة بنظام متيّن من القواعد النّحوية والصّرفية والبلاغيّة وغيّرها.

1-4- استخراج التعّابير البلاغيّة والمجازيّــة: نقصــد بالتّعــابير البلاغيّــة والمجازيّة كلّ كلام مَصوغ بأسلوب فنيّ جميل، لا يحسِنُه إلاّ من أوتي بيانا وبلاغة في حديثه المكّتوب، يمكّنه من توظّيف الجمل والكلمات بطريقــة جزلــة جذّابــة، والبلاغة باختّصار هي حسن اللفظ مع سلامة المعنى.

أما المجاز اللغوي فهو فرع من فروع علم البيان، وهو كلّ لفظ استُعمل في غيّر معناه الحقيقي (الأصّلي)، أيّ في غيّر ما وُضع له في الأصّل مع قرينة تمنع من إرادة المعنى الأصّلي.

تاريخ النّشرة	التّسلسل	الشّاهد	التّعليل والتّفسير
2018/11/01	الفقّرة رقم13	نظمت مؤسّسة فنون وثقافة.	في هذه الأمثلة استُعملت صور بيانيّة تسمى في الدّرس البلاغي "الاسّتعارة" وهي استعمال كلمة أو معنى في غيّر ما وضع له مع وجود وجه شبه بين الاسم المستعار له والمستعار منه. والاسّتعارة أنواع منها المكّنية والتّصريحيّة والتّمثيليّة، وهذه الأمثّلة هي استعارات مكّنية وهي تشبيه صُرح فيها بالمشّبه وحُذف المشّبه به، أما المشّبه في هذه الأمثلة فهو: مؤسّسة، سفارة الجزائر، منطقة دوار الولجة، الكّتب العلميّة والجامعيّة، الجزائر والمشّبه به المحذوف هو الاسم أو المعنى الحقيقي الذي يناسب الفعل في كلّ الأمثّلة المسّجلة.
	الفقّرة رقم15	أقامت سفارة الجزائر في أبو ظّبي.	
	الفقّرة رقم22	المؤسّسة تربط جسورا بيّنها وبين القراء.	
2018/11/02	الفقّرة رقم03	منطقة دوار الولجة بخنشلة ضربت أروع الأمثّلة.	
	الفقّرة رقم08	اقتطعت الكّتب العلميّة والجامعيّة حصة الأسّد.	
	الفقّرة رقم15	-أدانت الجزائر اليوم -وتتقدم الجزائر بتعازيها.	

2018/11/03	الفقّـــرة رقم18	الزّيارة تهدف إلى توثّيق اللّحمة بين الجزائـــريّين وإخوانهم في السّنغال.	في هذين الشـــاهدين اســـتعمال بلاغي آخر وهو الكناية والتـــي تعني اللفظ الذي لا يقصـــد منـــه معناه الحقيقي وإنما قُصـــد منـــه معنى ملازم لمعناه الحقيقـــي. إذا فالمثال الأوّل فيـــه كنايـــة عـــن العلاقة الجيّدة بين الشّعبين، أمّـــا المثال الثّاني ففيه كناية عن عوّدة الأمّن إلـــى الجزائـــر، والمثـــال الموّالي فيه كناية عن سيّر البلـــد في طريق التّطوّر والازدّهـــار. أمّا المثال الذي بعده ففيه كنايـــة عن الموت والوفاة. أمّا المثـــال الأخير فكناية عن خروج الوطن من حالة الخوف إلى حالة الأمّن.
	الفقّـــرة رقم19	انتشـــل الجزائـــر مـــن الإرهاب	
		ووَضَعَها على سكّة السّلم والتّنمية.	
	الفقّـــرة رقم24	انتقّل إلى رحمة الله.	
	الفقّـــرة رقم25	اجتّثاث ظاهرة الإرّهاب من بلادنا.	
2018/11/04	الفقّـــرة رقم13	تحت شـــعار (لنغـــرس الحياة).	في هذا المثال اســـتعارة مكنيـــة أخرى، حيث حذف المشـــبه بـــه وهو الشجرة أو النبات واســـتُبدل بكلمة "الحياة".
		بمشاركة وجوه رياضيّة وفنيّة...	الشاهد يتضمن مجاز جزء مـــن كـــل، والمقصـــود شخصـــيات رياضية وفنية.
	الفقّـــرة رقم15	فتحت بعض المؤسّسات الصّناعية بتيزي- وزو أبوابها.	هذا المثال يتضمن أيضا استعارة مكنيـــة ومعناهـــا أن المؤسســـة الصناعية هي شيء معنـــوي لا

			يفتح الأبواب، وإنما الإنسان هو من يقوم بهذا الفعل على الحقيقة.
	الفقّرة رقم18	وللكّتاب الشّباب ضمّن الصّالون سَهمٌ في الفعاليّات.	الشاهدان يتضمنان صورة بيانية وهي الكناية. ففي المثال الأول كناية عن حضور كتاب الشباب في المعرض. والمثال الثاني كناية عن تسمية الأماكن بأسماء الشّهداء. والأمر نفسه بالنّسبة للأمثّلة الأخرى.
	الفقّرة رقم19	وإعادة بناء ذاكرة الأماكن	
2018/11/05	الفقّرة رقم23	مد جسور التواصل والتكوين	
	الفقّرة رقم33	اللّجوء إلى غرس ثقافة التذضامن	
2018/11/06	الفقّرة رقم06	أعيد انتخاب الجزائر	في هذا المثال مجاز عقلي، وهو مجاز كلّ من جزء، إذ المقصود هو انّتخاب من يمثّل الجزائر في الهيّأة.
	الفقّرة رقم08	الأشّواط التي قطعتها الجزائر	وهنا نجد مجازا لغويا، إذ جيء بكلمة الأشّواط للدّلالة على المراحل.
	الفقّرة رقم20	-كلمات رَدَّدَ صداها كلُّ شبر من أرض الوطن. - شحَذَ شاعرُ الثّورة ...هِمَمَ المجاهدين. - غرسَ حبَّ الوطنِ في	هذه الشّواهد والأمثّلة من الفقرات 20 و21، تحتوي على صورة بيانيّة تتمثّل في استعارات مكنيّة، حُذف فيها المشّبه به وصُرح

		الأجيال.	بالمشّبه مع وجود قرينة تدلّ على المشّبه به.
	الفقّرة رقم21	ضربت قلعة الثوار...أروع الأمثلة	
	الفقّرة رقم24	تدعم قسم طب النساء والتوليد ... بجناح جديد	الجملة هنا تحمل صورة بيانية وهي الكناية عن فتح مصلحة طبية جديدة وكلمة "جناح" تعني عضو التحليق عند الطيور.
2018/11/08	الفقّرة رقم02	أربعين ألف قرض مصغر لفائدة حاملي المشاريع	نجد هنا صورة بيانية أخرى في "حاملي المشاريع" حيث شبه المشروع بشيء يحمله الإنسان وهي استعارة مكنية.
2018/11/09	الفقّرة رقم11	الذّين يلجؤّون إلى لغة موليّير لقراءة كتّب.	في هذه العبارة كنايّة عن اللغة الفرنسيّة.
	الفقّرة رقم17	أُسدل السّتار اليوم...على منافسات البطولة.	وكنايّة أخرى في هذا المثال عن اختّتام البطولة.
2018/11/10	الفقّرة رقم12	في محو آثار الكارثة.	وهنا استعارة مكّنية فقد شُبهت آثارُ الكارثة بشيء يمّكن محوّه بالمّمحاة.
	الفقّرة رقم14	زرع الكلى خاصّة عند الأطّفال.	هنا استعارة أخرى، فالزّراعة في الأصّل تكون للنّبات، واستُخدم الفعل (زرع) مع الكلى للدّلالة على وضعها مكان العضو المريض.

التّعليق على الدّراسة الوصفيّة السّابقة: في هذا الجدّول ذكرنا واحدا وثلاثين (31) شاهدا من التّعابير البلاغيّة والمجازات اللغويّة الوارّدة في مدوّنة الدّراسة، وهو ما يُظهِرُ لنا أن استعمالها شائعٌ بشكلٍّ كبير ومتواتر في نشرة أخبار الثّامنة؛ لأنّ المستوى اللغوي الفصيح الرّاقي في نشرة الأخبار، يقتضي توظّيف الأسّلوب البلاغي والمجاز اللّغوي في توصّيل المعلومة للمتلقيّ، قصد شدِّ انتباهه إلى القيّمة الإخباريّة والمستوى اللّغوي للخبر؛ فيتأثّر ويتشّوق إلى سماع أخبار النّشرة باهتمام وتلقائيّة.

واستعمال هذه التّعابير في النّشرة هو انعكاس للكلام المكتوب المتداول بيّن النّاطقين بالعربيّة من ذّوي المستوى اللّغوي المقبول، والذين يستطيعون التّعبير عن أغراضهم بكلام جزل ومُنمَّقٍ يتأثّر به المخاطَب السّامع، وهو ما يدلّ على اكتساب الكثّير من الصّحافيين في طاقم إعداد النّشرة لخصّوصيات هذا الأسلوب اللغوي من خلال كثّرة استعماله في كتاباتهم، كما في منطوقهم اليومي.

1– 5– استخراج الأخطاء اللغوية الشّائعة: نشير أوّلا إلى أنّنا حرصّنا عند استخراج الأخطاء اللغوية الشّائعة من المدوّنة، على عدم تَكرار ذكر الشّواهد التي وردت في مواضع أخرى بالصّيغة نفسها أوبصيّغ مختلفة، وهذا تفاديا للحشو والإطّالة.

ورغم تسجيلنا لعددّ كبير من الأخطاء اللّغوية الواردة في العيّنة على اختلاف أنّواعها، إلا أنّنا راعينا بعض الحالات التي يَرِدُ فيها الخطأ من غيّر قصد؛ كأن يكون الخطأ مطبعيا، أو يَسقُط حرف أو كلمة سهوا، أو تمرُّ الفقّرة الإخبارية دون تشكيلٍ أو مراجعةٍ من قِبل المدّقق اللغوي؛ فلَم نعتمّدها كشّواهد في هذه الدّراسة.

أ- الأخطاء الإملائيّة والصّرفيّة:

تاريخ النّشرة	التّسلسل	الشّاهد	التّصويب والتّفسير
/11/01 2018	الفقّـرة رقم02	وهو يُعـدِدُ – تَحَقَقَتْ	الصّواب "يعدِّد"، "تحقَّقت" إهمال الشّدة في حرف الدّال المكسور، وهي حرف مضاعف يؤديّ عدم ضبطها في الحرف المشدّد إلى تغيّير المعنى المقصود في بعض الكلمات.
	الفقّـرة رقم06	إلتزاما	الصّواب "التزاما"، وهي مصدر للفعل الماضي التزم الذي همزته همزة الوصل لأنّه من الأفعال الخماسيّة على وزن افتعل.
	الفقّـرة 28	إتّحاد بلعباس	كتّبت المفردة بهمزة قطع مصدر للفعل الماضي اتَّحَدَ الذي همزته همزة الوصل لأنّ الفعل اتَّحد من الأفعال الخماسيّة على وزن افتعل.
/11/02 2018	الفقّـرة رقم02	إلتقى	الصّواب "التقى" لأنه فعل ماض خماسي همزته همزة وصل على وزن افتعل.
/11/03 2018	الفقّـرة رقم05	الإسّتعراض	الصّواب "الاسّتعراض" بهمزة الوصل، وهو مصدر للفعل الماضي الخماسي "استعرض" على وزن "اسّتفعل".
		الإسّتغلال	الصّواب "الاسّتغلال" بهمزة الوصل، وهو مصدر للفعل الماضي الخماسي "استغلَّ" مضعّف اللاّم على وزن "استفعل".
	الفقّـرة رقم07	وَرَشات	الصّواب "وَرْشات" بالرّاء السّاكنة لأن مفردها "وَرْشة" على وزن فَعْلة.
	الفقّـرة	عاين عديدَ	الصّواب "العديد من- أو- عددا من المشاريع"،

	رقم08	المشاريع	فالأصّح أنها تكّتب بأل التّعريف، وهو من الأخطاء الشّائعة في وسائل الإعلام.
/11/04 2018	الفقّرة رقم14	التّجارِب	صوابها "التّجارُب" إذ يشيع إذاعتها في نشرة الأخبار بكسر الرّاء كتابة ونطقا.
/11/05 2018	الفقّرة رقم30	وضبطوا إثني عشر قنطارا	همزة اثني همزة وصل كذلك وليّست همزة قطع.
/11/06 2018	الفقّرة رقم04	معرِض الضّيافة والمنتجات الغذائيّة	كلمة معرض كُتبت براء مكسورة وهذا خطأ صوابه معرَض بفتح الرّاء، وهو مكان عرض السّلع...
	الفقّرة رقم08	الأليّات المبرمجة	الهمزة في "الأليّات" همزة ممدودة والصّحيح أن تُكتب الآليّات بهمزة ممدودة.
	الفقّرة رقم25	وهو ما شكلَ	الصواب "شَكَّلَ"، حيث كُتِبت غير مشكولة وهو ما يؤدي إلى عدم فهم المقصود منها.
/11/09 2018	الفقّرة رقم20	اتحفتهم–باداء–بالسّن	هذه الشّواهد كلها حُذفت منها الهمزة خطأ وهي تكّتب بهمزة قطع على هذا النّحو "أتحفتهم – بأداء – بألسّن".

ب-الأخطاء النحوية:

تاريخ النّشرة	التّسلسل	الشّاهد	التّصويب والتّفسير
11/01/ 2018	الفقّرة رقم04	زيتوني أكّد على الوفاء لمبادئ أوّل نوفمبر	الفعل "أكّد" لازم لا يتعدى إلى المفعول به بحرف جر، والصّواب " أكّد الوفاء"
	الفقّرة رقم05	وقد وَقَّعَ على اللاّئحة	قياسا على المثال السّابق، الفعل "وقَّع" لازم لا يحتاج إلى مفعوله بحرف الجر.
	الفقّرة رقم10	احتفالاتٍ مخلّدةٍ	والصّواب "مخلّدةً"، الخطأ في كسر مخلدةٍ وهي هنا صّفة للمفعول به الاحتفالات وإعرابها: مفعول به منصوب بالكسرة عوضا عن الفتحة لأنّها جمع مؤنّث سالم
11/02/ 2018	الفقّرة رقم05	-التقى وزير السّكن...مع ممثلي أفراد الجاليّة.	الصّواب "التقى وزير السّكن ممثليّ أفراد الجاليّة"، فالفعل التقى لازم لا يتعدى إلى مفعوله بحرف الجر.
	الفقّرة رقم17	- تجدر الإشارة أنّ. - سُخِّرَت.	الصّواب "تجدر الإشّارة إلى أنّ"، والسّبب أنّ حرف الجر إلى ملازم للفظة الإشّارة ولا يتم المعنى إلا بذكرها. الصّواب "سَخَّرَت"، حيث وَرد هذا الفعل مبنيا للمجهول مع ورود الاسم المسّند قبله في الجملة "القيّادة العليا".
11/03/	الفقّرة	خلال زيارته التّفقدية... كشف	الصّواب أن نبدأ بالفعل: "كشّف وزير الأشّغال العموميّة خلال زيارته التّفقديـة"،

2018	رقم08	وزير الأشّغال العموميّة.	وهو مخالف للقاعدة النّحوية في أن هاء الضّمير في كلمة "زيارته" يجب أن تتّبع الاسم ولا تسبقه.
	الفقّرة رقم14	مختلَفِ الفئّات	والصّواب كتابة "مختلِف" بكسر اللام، لأنّها مبنية للمعلوم وليس للمجهول. وهي من الأخطاء النّحوية الشّائعة التي لا يتفطّن لها الصّحافيون.
	الفقّرة رقم26	حجزت ثلاثَ سياراتٍ رباعيّة َالدّفع	خطأ في كلمة "رباعيّةِ" بفتح التّاء والصّواب "رباعيّةَ" بالكسر لأنّها صفّة مجرورة للسّيارات التي تعرّب مضافا إليّه.
	الفقّرة رقم31	على مسافة إحدى وأربعين كيلومترا	والصّواب "واحدٍ وأربعين"، لأنّ المعدود مذكر والعدّدان "واحد واثنان" يوافقان المعدود في التّذكير والتّأنيث.
/11/04 2018	الفقّرة رقم01	الحوار السّياسي الرّفيع المستوى	الخطأ في تعريف "الرّفيع" والصّواب "رفيع المستوى" دون أل التّعريف، قياسا على كلمتي "غيّر وبعض" اللتيّن لا يجوز تعريفهما في اللغة، ولأن أل التّعريف تدخل على المضاف إليّه وليس على المضاف.
	الفقّرة رقم03	من جهتّها استعرضت وزيرة البيّئة والطّاقات المتجدّدة	والصّواب "استعرضت وزيرة البيّئة من جهتّها"، كما في الفقّرة الثّامنة من النّشرة السّابقة، وهو مخالف للقاعدة النّحوية بأن هاء الضّمير في "جهتّها" يجب أن تتّبع الفعل ولا تسبقه.
/11/05	الفقّرة رقم07	استفاد بأكثّر من...	الصّواب هو "استفاد من أكثّر من..." لأنّ حرف الجر الباء لا يؤدي الغرض نفسه مع

2018			حرف الجر من في هذا التّركيب.
	الفقّـــرة رقم23	سنةَ ثلاثة وتسعين	الصّواب أن نَكتب "ثـــلاثٍ وتســـعين" مـــع المعدود "سنة" وثلاثة وتسعين مع المعـــدود "عامّ".
/11/06 2018	الفقّـــرة رقم10	لسنة ألفينوتســعة عشر	والصّواب "ألفين وتسع عشـــرة"، حيـــث إنّ السّنة معدود مؤّنث، وكلمة تسعة عشر عدد مركب من جزأين، وفي هذه الحال يخـــالف الجزء الأوّل "تسّع" المعدود، ويأتي الجـــزء الثّاني "عشرة" موافقـــا لـــه فـــي التّـــذكير والتّأنيث.
	الفقّـــرة رقم26	حسب ما أفاد به بيـــان لـــوزارة الدّفاع	والصّواب أن تكّتب "ما" متّصلة بـــــ"حسب" هكذا "حسْبَما" قياسا علـــى "مثلمـــا، حيّثمـــا، أينما".
/11/07 2018	الفقّـــرة رقم03	– زيادة استثنائيّة على المعاشات. – قدْرها خمـــسَ من المئة.	والصّواب "في المعاشـــات" ولـــيس علـــى المعاشات. لأن الزيادة المقصودة هنا هـــي رفع قيمة الأجرة التي يتلقاها الموظّف بعـــد تقاعده. والصّواب "خمسٌ" بالضّم، لأنّها خبر للمبتدأ قدْرها.

	الفقّـــرة رقم05	– لقـــاءات مـــع مســؤولين عــن مصنّع سيارات...	الصّواب "مسؤولين من مصنّع" بمعنى بعضا منّهم وليس معناه الأشّــخاص المعرضـــون للمحاسبة على تبعات أعمالهم ومهامهم فـــي هذا المصّنع.
		– ونحوثلاثـــون متعاملا.	الصّواب كتابة "ثلاثين"، لأنّها مضافة إلـــى كلمة نحوُ مجرورة وعلامـــة جرّهـــا اليـــاء والنون لأنّها من ألفاظ العقود.
	الفقّـــرة رقم19	من الحين للآخر	الصّواب "من حين لآخر" دون تعريف "بأل" ليستقيم معنى الجملة.
	الفقّـــرة رقم22	لقائـــــه مـــــع الإطارات النّقابية.	والصّواب "لقائه الإطارات النّقابية"، فالفعـل التقى لا يتعدى بحرف الجر، لكن هذا النّوع من الخطأ شاع في النّشرة بكثّرة.
11/08/ 2018	الفقّـــرة رقم02	تكوين عشـــرين مستفيدٍ.	والصّواب "مستفيداً لأنّه تمييّز منصوب.
	الفقّـــرة رقم06	ـــ أربـــعُ بنـــات وأربعُ أولاد.	في العبارة خطآن نحويّان، الأوّل في العلامة الإعرابيّة في كلمتي "أربعُ" الأوّلى والثّانيـــة، فحكمهما الجر وليس الرّفع، والصّواب" أرّبعِ بنات وأرّبعِ أولاد" لأنّ ما قبلهما مجـــرور. والخطأ الثّاني في العددّ "أرّبع" الثّاني، حيّث ورد مذكرا مع المعدود "أولاد" والصّـــواب "أربعة"
		ـــ رفقةَ خمســـةَ أبناء	الصّواب "خمسةِ" بالكسّـــرة لأنّهـــا تعـــرب مضافا إلى الاسم رفقةَ.

	الفقّرة رقم10	القرار الذي اتّخذه رئيسُ الجمهوريّة ونظّيرِه الصّيني	كلمة "نظّيرِه" مجرورة بالكسّرة خطأ والصّواب و"نظّيرُه" لأنّها فاعل ثان في هذه الجملة، معطوفة على الفاعل الأوّل "رئيسُ".
	الفقّرة رقم15	الشّبه الطّبيين.	والصّواب "شبه الطّبيين"، فلا نُعرّف كلمة شبه وهي مضاف، لأن أل التّعريف تدخل على المضاف إليّه وليس على المضاف.
	الفقّرة رقم27	من تنظّيمِ الدّيوانُ	والصّواب الدّيوانِ بالكسر، وإعّرابها مضاف إليّه مجرور وعلامة جرّ الكسّرة، وكلمة الدّيوان اسم مجرور بـ من وعلامة جرّه الكسّرة الظّاهرة وهو مضاف.
/11/10 2018	الفقّرة رقم04	المدراء الولائيّين	الصواب المديرين لأنها جمع مدير على وزن فعيل وتحمل معنى اسم الفاعل ويخطئ من يقيسها على كلمة سفير وهي ليست اسم فاعل.
	الفقّرة رقم13	التأمين عن الممتلكات	الصّواب هو "التّأمين على الممتلكات" وهنا يخلّط الصّحافيون بين "عن وعلى" من حيّث لا يدّركون الفرق اللغوي بيّنهما.

	الفقّــــرة رقم23	- يحتوي مـــوادَّ غذائيّة. - ثمانَ حشـــوات متفجرة	يحتوي من الأفعال التي تتّعدى إلى مفعولـــه بحرف الجرّ وهو الحرف "على" فالصّـــواب هو "يحتوي على"، أما الفعل يحوي فهو لازم يصّح استعماله بدل الفعل يحتوي دون زيادة حرف الجرّ. جاء العدد ثمانيّة في هذه العبـــارة مفتوحـــا محذوف الياء، وهذا خطأ، والصّـــواب هـــو "ثمانيَ" بالنّصب لأنّه مفعول به في المثـــال، ولأنّ المعدود "حشوات" مؤنّث فيأتي العـــددّ "ثمان" مخالفا له.

ج- الأخطاء الدّلاليّة:

تـــاريخ النّشرة	التّسلسل	الشّاهد	التّصويب والتّفسير
/11/01 2018	الفقّـــرة رقم06	الإنجازات الهامّة.	كلمة "الهامّة" من الأخطـــاء الدّلاليـــة الشّائعة في نشرة الأخبار، والصّواب المُهمّة لأنّ الهامّة تدلّ على معنى الهمّ و ليّس الأهميّة.
/11/02 2018	الفقّـــرة رقم02	الاستعمار الغاشم.	والصّواب "الاحتّلال، الاســـتدمار" لأنّ معنى الاستعمار هو إعمـــار الأرض واتّخاذها وطنا.
/11/04 2018	الفقّـــرة رقم15	فتحَتْ بعضُ المؤسّسات الصّناعية... أبوابَه.ا	الصّواب "فتحَ بعضُ" لأنّ كلمة "بعض" فاعل مذّكر وليّســـت "المؤسّســـات"، ولذلك وجب أن يـــأتي الفعـــل "فـــتح"

			مذكرا، ونلاحظ خللا آخر في نسبة هاء الضّمير في كلمة "أبوابها" إلى المؤسّسات، والأصّح أن تُنسب إلى كلمة بعض التي أخذت حُكم الفاعل في الجملة .
	الفقّرة رقم19	يهدف إلى إعادة الاعتبار، وتثّبيت هويّة المجتمع.	الخطأ هنا في صيّاغة العبارة ما تسبّب في الإخلال بالمعنى المقصود، والصّواب: "يهدّف إلى إعادة الاعتبار لهويّة المجتمع وتثذبيتها".
/11/06 2018	الفقّرة رقم18	استفادت العديد من القرى.	الخطأ في دخول تاء التذأنيث على الفعل والفاعل بعده مذكر"العديد" والصّواب هو "استفاد العدّيد".
	الفقّرة رقم23	قام أعضاء اللّجنة الإفريقيذة لمحاربة الوفيّات عند الأمهات والأطّفال حديثيّ الولادة بالمختصّين الجزائريذين في هذا المجال.	الرّاجح عندنا هو سقوط عبارة بين كلمتي الولادة والمختصّين وهو خلّل في تركيب الجملة أدى إلى غموض وتحريف الكلام عن معناه الصّحيح .
	الفقّرة رقم11	لسِّكةٍ أكثر أمنًا	والصّواب "أمانا" لأنّها تدّل على شعور وإحساس داخلي بالرّاحة والطّمأنينة. أمّا الأمن فهو عبارة عن الإجراءات التي تضمّن التّخلص من المخاطر التي تهددّ سلامة الشّخص وتشعره بالخوف وتفقده الشذعور

			بالرّاحة النّفسيّة.
/11/07 2018	الفقّرة رقم10	نسيب قام بتقيّيم	الفعل "قام" من الأفعال المساعدة، وفي هذا المثال أضيف إلى كلمة "تقّيم" قياسا على اللغة الفرنسيّة، وهو ما لا يصحّ استعماله في العربيّة، لكن شاع استعماله في الإعلام، والصّواب "نسيب قيَّمَ".
	الفقّرة رقم19	إجراء تحقيق وبائي	تحقيق حول الوباء، ولا يصحّ دلاليا أن ينسب الوباء إلى التّحقيق لأنّ التّحقيق تجريه المصالح الصّحية حول خطورة الوباء.
	الفقّرة رقم28	صادقت سلطات الاحتلال على بناء...	والصّواب "وافقت"، لأنّ المصّادقة تكون على القرّارات والاتّفاقيّات بإمضائها والتّأشير عليّها.
/11/08 2018	الفقّرة رقم27	نستعرض الاحتفائيّة بالذّكرى الرّابعة والسّتين.	كلمة "نستّعرض" لا تتناسب مع سياق الجملة، والصّواب "نتّناول، أو "نتطرق إلى" وغيّرها من العبارات التي يستعملها المذيع عند الانتقال إلى الفقّرة الإخبارية الموالية.
/11/09 2018	الفقّرة رقم20	لوصلات غنائي المنوّعة.	هذه العبارة تنطوي على ركّاكة وتحريف شنيع للمعنى المراد منها، وصواب الجملة كما يلي"وصلات غنائيّة منوّعة".
/11/10	الفقّرة	زمالي شدَّد على جهود	الفعل شدَّد لا يناسب السّياق المقصود

2018	رقم04	الدّولة.	والصّواب "أبرز" لأنّ السّياق يدلّ على إبراز جهود الدّولة ومساعيها في توّفير مناصب الشّغل.
	الفقّرة رقم09	اطّلعَ عن كثب.	من العبارات التي شاع استعمالها بين الإعلاميين، والصواب "من كثب"
	الفقّرة رقم17	أكّد الوزير أنّ تسلّيم هذه الإصدّارات تشكّل.	والصّواب: "يشكِّلُ" بياء المفرد المذكر وليس بتاء المؤنّث، لأنّ الفعل يعود على اسم أنّ "تسليم" وهو اسم مذكر.

د- الأخطاء الأسلوبية:

تاريخ النّشرة	التسلسل	الشاهد	التصويب والتفسير
/11/03 2018	الفقّرة رقم31	التّنافسُ كان على أشدّه.	الصّواب "كان التّنافس على أشدّه"، رغم أنّ التّركيب صحيح من حيّث المعنى إلاّ أنّه غيّر صحيح أسلوبيا.
/11/04 2018	الفقّرة رقم07	على المدى المتوسط والبعيد.	والصّواب "على المديّين المتوسط والبعيد"، لأنّ الاسم المجرور جاء متبوعا باسميّن مضافيّن إليّه ولهذا وجب تثنيّته بالياء والنّون مراعاة للسّياق.
	الفقّرة رقم16	اللاّعب ضمّن الفريق الوطنيّ.	لا معنى لذكر كلمة "ضمّن" في هذه الجملة وهو أسلوب ركّيك وتعبّير غيّر سليم، والأصّح أن يُكتب " لاعب الفريق الوطنيّ".

11/05/ 2018	الفقّـرة رقم32	مختذصة بالمتاجرة في المخدّرات.	والخطأ هنا في توظّيف حرفي الجـرّ "من والبـاء"، والصّـواب أنّ نكّتـب "مختّصة في المتّاجرة بالمخدّرات".
11/07/ 2018	الفقّـرة رقم13	شكّلَ مَوضوعُ وَضـعِ استّراتيجية... موضـوعَ ملتقـى بتمنراست.	صيّاغة هذه الجملة غير سليم لوجـود تكّرار في كلمـة موضـوع الثّانيـة والصّواب استّبدالها بكلمة "محورّ".
	الفقّـرة رقم27	في ندوة عقدها اليـوم بمقرّ جريدة الشّـعب، أكّـد اليـوم السّـفير الصّحراوي.	الخطأ في تكّرار كلمة اليوم من غيّـر فائدة، الصّواب أن يكّتب "فـي نـدوة عقدها اليوم بمقرّ جريدة الشّعب، أكّـد السّفير الصّحراوي".
	الفقّـرة رقم29	تمكّن الدّيمقراطيون من السّيطرة على مجلـس النّواب.	بهذه العبارة بدأت الفقّرة، حيـث لـم تتضمّن إشارة إلى مكان وقوع الحدث، وهو ما يسبّب غموضا في المعنى.
11/08/ 2018	الفقّـرة رقم03	وهـذا عبـر ثـلاثٍ وثلاثين بلديّة عبر تسعٍ وعشرين ولاية.	الخطأ في تكّرار كلمة "عبر" ويستّحسن هنا تغيّير كلمة "عبر" الثّانية بحـرف الجرّ في أو الباء.
	الفقّـرة رقم22	في أمـن واسـتقرار الجزائر.	الخطأ يكمّـن فـي تـوالي مفـردتين مضافتيّن قبل المضاف إليّه والصّواب الفصّل بيّنهما بذكر المضاف إليّه بعـد المضاف الأوّل ثمّ إردافهما بالمضاف الثّاني على النّحو التّالي: "فـي أمـن الجزائر واستقّرارها".

	الفقّـــرة رقم24	لتؤكّد على حق الشّعب الصّحراوي في حقّــه في تقّرير المصير.	في هذه العبارة خطأ أسلوبي يتمثّل في ورود شّبه الجملة "في حقه" مكــرّرة، والصّواب حذف شبه الجملة "في حقه" لتّصبح الجملة على هذا النّحو: "لتؤكّد حق الشّعب الصّحراوي فــي تقرّيــر المصير".
/11/10 2018	الفقّـــرة رقم24	فــي جديــد ملــف الصّــحراء الغربيّـــة، حيث استَقبل أمس...	لا معنى لكلمة "حيّث" في هذه الجملة، والأَوّلى حذّفها ليستقيم المعنى.

التّعليق على الدّراسة الوصفيّة السّابقة:

✓ **فيما يخصّ الأخطاء الإملائيّة والصّرفية:** أحصينا سبعة عشر (17) شـــاهدا أكّثرها أخطاء في كتابة همزة الوصل والقطع، ووَضعِ الشّــدة باعتبارهـــا حرفـــا مضعّف إذ يؤديّ إهمالها إلى تغيّير المعنى المقصود من الكلمة، وما تعلّــق أيضـــا بالميزان الصّرفي بتغيّير بنيّة الكلمة وعدم احترام الوزن الذي اشتقت على أسّاسه. والسّبب من وراء كثّرة وُرود هذا النّوع من الأخطاء، يعود أسّاسا إلى عدم معرفة الصّحافي بالقاعدة الإملائيّة في كتابة الهمزة ورسّمها.

✓ **فيما تعلق بالأخطاء النّحويـــة:** أحصينا في المدوّنة اثنين وثلاثين (32) شـــاهدا يخص البعضُ منها استعمال حروف الجرّ، ويخصّ جزء آخرُ منها العددّ والمعـــدود فيما يتعلّق البعض الآخر بالمبني للمجهول، وسوء ضبط الحركات الإعرابيّة لمعرفـــة دلالة الألفاظ، وسجّلنا كذلك أخطاءً تتّعلق بالمضاف والمضاف إليّـــه، وأخـــرى فـــي استعمال الأفعال اللاّزمة متعديّةً، وغيّرها من الأخطاء التي لا يتّسع المجال لـــذكرها. ويرجع سبب فشوٍّ هذه الأخطاء في النّشرة إلى جهل الصّـــحافيين بالقواعـــد اللّغويـــة

والتّسرُّع في صيّاغة الأخبار أحيانا، وعدم المبالاّة أحيانا أخرى من قبل الأعوان المكلّفين بكتابة الأخبار وصيّاغتها، فالمهمّ عندهم هو أن يحافظوا على المعنى، حتى لا ينّحرف عن سيّاقه الحقيقي الأصّلي وكفى؛ لكنّهم يجهلون أيّضا أنّ التّعدي على السّلامة النّحوية للغة يؤدي بالضّرورة إلى الإخلاّل بسلامة المعنى والدّلالة.

✓ **فيما تعلق بالأخطاء الدّلاليّة:** سجلنا في الجدول سبعة عشر (17) خطأ يتعلّق بالمعنى والسّياق الذي وردّت فيه الكلمة أو الجملة، ونلاحظ أنّ حجمها في النّشرة ليس كبيرا مقارنة بالأخطاء الإملائيّة والصّرفية والنّحوية، لأنّ الصّحافيين لا يركّزون في كتابة تقاريرهم الإخباريّة على الجانب البنيوي للغة؛ بِقدر ما يركّزون على المعاني والسّياقات الإخبارية، وبمعنى أدقّ لا يهتّمون بالألفاظ بقدر ما يهتّمون بدّلالة الألفاظ إذًا فمجال الخطأ واللّحن فيها ضئّيل نوعا ما مقارنة بالجانب الإفرادي والتّركيبي للغة النّشرة، ورغم ذلك فإنّ سبّب وجود مثل هذه الشّواهد في العيّنة، يعود إلى عدم قدرة الصّحافي على التّنسيق والملاّءمة اللغوية بيّن الخبر والفكّرة التي بُنيَت عليّها؛ فيَعجَز عن إيجاد المعنى المناسب للفكرة التي ينطوي عليّها الخبر؛ فيضّطر إلى صياغته بتعابير لا تؤديّ الغرض نفسه أو المعنى ذاتّه لفكّرة الخبر.

✓ **فيما تعلق بالأخطاء الأسّلوبيّة:** سجّلنا في الجدول أحد عشر (11) شاهدا وهي تخصّ استعمال الكلمة أو التّركيب بشكل خاطئ، سواء بالزّيادة، أم النّقصان أم بوضع حرف أم أداة أم اسم في سياق غيّر مناسب، وقد لاحظنا أنّ النّشرة نجحت إلى حدّ ما في تفادي هذا النّوع من الأخطاء بالنّظر إلى قلّة الشّواهد في المدوّنة.

ويجدر بنا في ختام تحليلنا لهذه الشّواهد من المدوّنة أنّ نبيّن –من باب الموضوعيّة والأمانة– أنّ شيوع هذه الأنّواع من الأخطاء في النّشرة الرّئيسة–ولو بشكّل متفاوت– يسيء كثيرا لهيّبة اللغة العربيّة، ويشوِّهُ مستوى الأداء اللغوي، الذي يجبّ أنّ تُبنى عليه النّشرة الرّئيسة؛ باعتبارها تَستعمل اللغة العربيّة الفصحى كأداة للتّبليغ والتّواصل؛ كما أشرّنا إلى ذلك سابقا، وهنا لابد من الإقّرار بأنّ المسّؤولية

يتقاسمها كلّ من له صلّة مباشرة باللغة العربيّة في جانبها المكتوب في النّشرة، بدءً بالمدّقق اللّغوي الذي تقع على عاتقه مَهمة الحفاظ على سلامة لغة النّشرة وحمايّتها من التّشويه والتّحريف واللّحن، كونّه المرّجع اللغويّ الأوّل في هيّأة التّحرير، ومذيع النّشرة الذي يجب أنّ يتّصف بالكفاءة اللّغوية، وأن يكون ذا درّاية بأهمّ أحكام اللغة وقواعدها؛ بالإضافة إلى الأعوانِ المكلَّفين بكتابة الأخبار على الحاسوب، وهؤلاء يجب أن يكونوا كذلك مؤهّلين بالقدر الكافّي في الجانب اللغوي.

ثانيا: دراسة المدوّنة المنطوقة: وبعد الاستماع لمحتوى العيّنة المختارة نفسها والتي اشتّملت على عشرة (10) أعداد، تحوي مائتين واثنتين وتسعين (292) فقّرة إخباريّة مقروءة، تمكنًّا من استخراج ستة وسبعين (76) شاهدا، دون احتساب الأمثلة المعادة والمكرّرة في أغلب الفقّرات الإخباريّة، وهذا حسب التّصنيف الذي وضعناه في هذا الجانب من الدّراسة خلافا للتّصنيف المعتّمد في دراسة المدوّنة المكتوبة.

1- المنطوق في المستويّين الإملائي والنّحوي:

تاريخ النّشرة	التّسلسل	الشّاهد	التّعليل والتّفسير
/11/01 2018	الفقّرة رقم02	- المحافظةِ على المكاسبْ - وهو يعدد الانجازاتْ - عسكرية ومدنية	كلمات "المكاسب والإنجازات" وردتا في النّشرة مجرورتين ووردت كلمتا "عسكرية ومدنية" مجرورتين بالتنوين، وقد نطقهما مقدم النّشرة بالسكون دون الحاجة إلى الوقف للتنفس.

	الفقّرة رقم05	ـــــ السبعة الشريكة في العقد الوطني ــ الاتحادِ الوطني ــ الكونفدرالية الوطنية	ــ نلاحظ أن مقدم النّشرة نطقهما أيضا دون شكل وهما مجرورتان بالكسرة. ــ وردت كلمة الاتحاد مكسورة لكنّ مقدم النّشرة نطقها بالضم. ــ نطقها مقدم النّشرة دون شكل بالتسكين أيضا.
	الفقّرة رقم07	وإطارات وموظّفِي الوزارة	نُطقت كلمة موظفي بكسر الظاء هكذا "موظِّفي" وهي اسم مفعول، قيلت على أنها اسم فاعل. وهذا من الأخطاء النحوية التي يقع فيها مقدمو الأخبار.
	الفقّرة رقم08	ووقف الجميعْ دقيقة صمت	نطق مقدم الأخبار كلمة "الجميع" بتسكين حرف العين، وهي مضمومة من حيث الشكل.
	الفقّرة رقم10	احتفالاتٍ مخلِّده– دقيقة صمتْ	نطقت التاء المربوطة في مخلدة هاء سكت ونطقت التاء المفتوحة في كلمة "صمت" بالسكون.
	الفقّرة رقم11	النشاطات المخلِّدَة للذكرى	كما نطق مقدم الأحبار كلمة "المخلدةِ"، دون تاء التأنيث المربوطة وكأنها محذوفة، حيث يظن السامع أنها اسم مذكر مفتوح.
	الفقّرة رقم27	حيث تم توجيهُ رسالةَ عرفان	تُعرب كلمة "رسالة" مضافا إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، لكن المذيع نطقها بالفتح خطأ.
11/02/ 2018	الفقّرة رقم17	سَخرَت كل الوسائل الماديّة	الفعل "سَخرت" نطقه المذيع صحيحا وقد ورد في المكتوب بصيغة المبني للمجهول خطأ " سُخِّرَت".

11/03/ 2018	الفقّرة رقم30	بما فيها التهيئَة الخارجيَّة	نطق المذيع كلمتي التهيئة الخارجية بلغة عربية مخفّفة دون شكل في آخرهما.
	الفقّرة رقم31	على مسافة إحدى وتسعين كيلومترا	أخطأ المذيع في نطق العدد "إحدى" كما وردت خاطئة في المكتوب، والصّحيح "واحدا" لأن المعدود مذكر.
11/04/ 2018	الفقّرة رقم07	على المدى المتوسط والبعيد	سجلنا في العبارة خطأً لغويا في الجانب المكتوب وصوابه " على المديين"، ولاحظنا أنّ المذيع قرأها خاطئة كما وردت في النص.
	الفقّرة رقم14	والخَبَرات	وردت اللفظة في المكتوب مضبوطة بالشكل على النحو الآتي:"والخِبْرات" وهي جمع "خِبرة" بكسر الخاء، فنطقها المذيع بشكل خاطئ بفتح الخاء والباء.
11/05/ 2018	الفقّرة رقم07	استفاد بأكثر من	قرأها المذيع كما وردت في المكتوب، وفيها خطأ نحوي، حيث إن حرف الجر الباء لا يتناسب مع المقصود من الاستفادة والأصح أن يقال: "استفاد من".
	الفقّرة رقم18	فتنص على أنّ العلاوة المنصّوصُ عليها	أخطأ مقدم الأخبار عندما رفَعَ كلمة "المنصّوص" وهي منصوبة لأنها صفة للعلاوة، بينما كتبت دون خطأ في هذه الفقّرة.
11/06/ 2018	الفقّرة رقم04	مشاركة الجزائر كضيف شرف	هذه العبارة تحوي خطأ لغويا ورد في المدونة المكتوبة، نطق به المذيع دون تصحيح، وهو زيادة حرف الكاف إلى كلمة ضيف وهي تؤدي المعنى بغير هذا

			الحرف.
	الفقّـــــرة رقم10	تحقيـــقِ أمـــــنْ وتأمينْ المـــوردْ المائيّْ	كلمات هذه العبارة ، وردت كلُّها مجرورة بالكسرة في النّص المكتوب، غير أنّ المذيع نطقها بالسّكون، كما نلاحظ فـــي الشّـــاهد مخالفا بذلك القاعدة النحوية.
	الفقّـــــرة رقم16	اســـتفادة مـــن مساكن عموميـــة إيجارية	قرأ المذيع كلمة "مساكن" صحيحة عكس ما هو مكتوب في الفقّرة "سكنات".
	الفقّـــــرة رقم20	مجلسُ أعيانِ بني يزقنمسقطُ...	قرأ المذيع كلمة "مسقط" بالرّفع خطأ وقـد وردت في المكتوب مشكَّلةً بالكسرة لأنّهـا صفة للمضاف إليّه "بني يزقن".
/11/08 2018	الفقّـــــرة رقم06	أربعُ بنات وأربعُ أولاد	قرأ المذيع العبارة بالخطأ الوراد في كلمـة "أربع" المكررة في المكتوب، وصوابها أن تُقرأ بالكسرة وأربع الثانية الصواب فيها أن تنطق أربعة لتخـالف معـدودها المـذكر "أولاد".
	الفقّـــــرة رقم10	القرار الذي اتخذه رئيسُ الجمهوريّة ونظيرِهِ الصّيني	قرأ مقدم النّشرة كلمة "نظيــرِه" مجـرورة بالكسرة خطأ والصّواب و"نظيــرُه" لأنّهـا فاعل ثان في هذه الجملة، معطوفة علـى الفاعل الأوّل "رئيسُ".
	الفقّـــــرة رقم19	الذي تعجُّ أجنحَتَهُ	رغم أن كلمة "أجنحته" مضبوطة بالشـكل في النص المكتوب على أنها فاعل مرفوع بالضمة، إلا أننا نلاحظ أن المـذيع قرأهـا بحاء مفتوحة.
/11/09	الفقّـــــرة	لوَصلاتٍ غنائيـــة	هذه العبارة كتبت في نص الخبر كما يلي:

2018	رقم20	منوَّعة	"لوصلات غنائي المنوعة "، حيث كانت تشوبها ركاكة في التعّبير وتحريف شنيع للمعنى المراد منها، وقد أصاب المذيع في قراءتها، وبالشّكل الصّحيح.
/11/10 2018	الفقّرة رقم04	للمدراء الولائيين	وردت هذه المفردة هكذا في المكتوب، لكن المذيع تفطن إلى الخطأ وقرأها بالشكل الصحيح "المديرين الولائيين"
	الفقّرةرقم 13	التّأمين عن الممتلكات	ذكرنا في الجانب المكتوب أنّ هذه العبارة تتضمّن خطأ لغويا في جملة "التّأمين عن"، والصّواب "التّأمين على"، وقد وقع المذيع في الخطأ نفسه عند قراءته للخبر.

التّعليق على الدراسة السابقة: يحتوي هذا الجدول على ثمانية وعشرين (28) شاهدا، ومن أبرز ما لاحظناه في هذه الدراسة، أنّ المذيع قد أصاب وأجاد في قراءة الأفعال والأسماء المهموزة بهمزة الوصل أو القطع، ونطقَها بشكلٍ صحيح في عموم شواهد المدونة المسجلة في هذا الجدول، وهو ما يفسر انعدام الشواهد الإملائية المتعلقة بهمزتي الوصل والقطع والشدة، في هذه الدراسة، وما تعلق أيضا ببعض الأخطاء الصرفية التي لا نجد لها أثرا في الجانب المنطوق مقارنة بالجانب المكتوب إلا ما غفل عنه مقدم الأخبار فقرأه كما هو مكتوب على أوراق النّشرة.

لكن ما لفَت انتباهنا أيضا أنّ مقدم الأخبار يلجأ إلى تسكين أواخر الكلمات عندما تصادفه فقرة إخبارية لم تخضع لعملية التّصحيح والتّشكيل، ونجده أحيانا

يقرأ الكثير من الكلمات بتسكينِ آخرها، رغم أنّها مضبوطة الشكل، وهو ما يؤكّد لنا مرة أخرى أنّ اللغة المستعملة في النّشرة وَفيَّة لخصائص اللغة الإعلاميّة التي تناولناها في القسم النّظري، وأثبتناها ميدانيا عند الحديث عن الخصّوصيات اللغوية لنشرة الثّامنة في الجانب التطبيقي من الدّراسة، ومنها أنّها لغة تميل إلى الخِفة والسهولة والاقتصاد في النّطق.

2- المنطوق في مستوى اللغة العامية والأجنبية:

تاريخ النّشرة	التّسلسل	الشّاهد	التّعليل والتّفسير
/11/01 2018	الفقّرة رقم04	الطّيب زيتوني	اسم علم لوزير المجاهدين نطقه مقدم النّشرة بالدّارجة الجزائرية.
	الفقّرة رقم12	نظم عرض كوري ڨرافي متميز	كلمة "كوريغرافي" أجنبية معرَّبة نطقها المذيع بحرف (ڨ) الذي يقابله (g)بالفرنسية.
	الفقّرة رقم16	بمدينة ليڨغيول البريطانية	نطق المذيع هذه الكلمة بحروف أجنبية لا توجد في العربيّة، ولعله أراد أن يقلد الفرنسيين في لغتهم، ونسِيَ أن أداة النّشرة الأساسية هي العربيّة وليست الفرنسيّة.
	الفقّرة رقم24	ثلاثة وثلاثين كيلوڨرام من الكيّف المعالج	كلمة كيلوڨرام أجنبية معربة كُتِبت في النّشرة بالحرف العربي، غير أنّ المذيع أبدل حرف الغين بحرف (ڨ) وهو مقابل حرف (g) بالفرنسية
/11/02 2018	الفقّرة رقم18	من بريزينة بالبيض وصولا إلى تيميمون	هذه أسماء مناطق نطقها المذيع كما وردت في المكتوب بالعاميّة، حيث التزم بنطقها على أصلها بالدّارجة الجزائريّة.

		بأدرار	
	الفقّــرة رقم19	الاجتماعي لــدى ســكان منطقــة الطاسيليناز جر	هذه العبارة الواردة في النص المكتوب قـام المذيع بحذفها، حيث لم يذكرها في مقولـه، وتوقف عند كلمة الاجتماعي.
	الفقّــرة رقم20	ببجاية. وبالمناسبة تم تكريم عدد من الفنــانين، يقــول لخضر كعوان	في هذا الخبر أسقط المذيع قـراءة العبـارة "وبالمناسبة تم تكريم عدد من الفنانين" متوقفا عند كلمة بجاية، ثم ختم كلامه بعبارة "يقول لخضر كعوان".
/11/03 2018	الفقّــرة رقم02	نظيــره البنمــي خوان كــارلوس فاريلارودريڤيز	هذا الاسم منطوق بحروف عربية، ماعـدا حرف الغين، نطقه المذيع أعجميا بـالحرف اللاتيني (ڤ).
	الفقّــرة رقم03	رئيس كومنولــث الدومينيك شــارل أنجلو سافران	اسم الرّئيس والبلد كلاهما منطوقان بالحرف العربي نطقا صحيحا دون تحريف.
	الفقّــرة رقم04	كوستا غافراس	اسم المخرج العالمي نطقه المذيع بحـروف عربية واضحة.
/11/03 2018	الفقّــرة رقم27	وتشمل ولايــات بومرداس، تيزي وزو، البــويرة، جيجل، ميلة، برج بــــوعريريج وسطيف	وردت أسماء هذه الولايات في خبر يتعلـق بأحوال الطّقس وكما استمعنا فقـد نطقهـا المذيع بالعامية الجزائريّة كما هو مألوف.
	الفقّــرة رقم28	انتُخِب الجزائري العربي جاكطـا	وهو اسم علــم نطقــه المــذيع بالدارجــة الجزائرية "العَرْبِي جاكْطَا".

		رئيسا للجنة الوظيف العمومي	
	الفقّرة رقم32	نختمُ نَشرَتْنَا	نلاحظ أنّ المذيع انتقل أثناء نطقه بهذه العبارة من الفصحى، إلى العاميّة، حيث قال: "نشرتْنا" بتسكين التاء وهي تنطَقُ في العاميّة هكذا.
/11/04 2018	الفقّرة رقم02	البرلمان	كلمة "البرلمان" أجنبية معرَّبة، وهي تنطق بالحرف العربي الخالص، لكن المذيع هنا استبدل حرف الباء بحرف(پ) المقابل لحرف(p)باللاتينية، هكذا: "الپرلمان" فيظهر لنا أنه لم ينطقها عربية خالصة.
	الفقّرة رقم05	جواوأرنترو سانتوس	اسم وزير أنغولي نطقها المذيع بالحرف العربي كما وردت في النص المكتوب.
/11/09 2018	الفقّرة رقم16	الخامس ديسومبغ القادم	نلاحظ أن المذيع نطق كلمة "ديسمبر" بالفرنسية، رغم أنها مكتوبة باللغة العربيّة.

التّعليق على الدّراسة السّابقة: هذا الجدول يحتوي على ستة عشر (16) شاهدا ومن خلال تحليلنا للشّواهد المستخرجة في الدّراسة السّابقة، يتبين لنا أنّ الكلمات العاميّة أقلّ استعمالا وشيوعا من الكلمات الأجنبية، التي لاحظنا كثرة شواهدها وأمثلتها في المكتوب والمنطوق على حدّ سواء؛ كما لاحظنا جليًا أنّ استعمال الأمرين لا يتعدى الجانب الإفرادي؛ حيث لا وجود لتراكيب أو جمل باللغة العاميّة أو الأجنبية في النّشرة على الإطلاق، وهذه ميزة تُحسب للنّشرة، ولا يَضيرُها أن

تتعامل مع غيرها من اللغات؛ فتستفيد منها؛ فتَستعمل مصّطلحاتها ومعانيها في التّعبير اللغوي الإخباري دون تحريف للأصل أو تشويه لنظام اللغة العربيّة.

كما تؤدي التّرجمة في هذا الباب دورا محوريا في حسن توظيف اللغة الأجنبية في النّشرة، وهو ما يتكفل به الصحافيون أنفسهم في القيام بترجمة معاني الكلمات الأجنبية إلى العربيّة؛ لكنهم أحيانا يُسيئون الترجمة لأنهم يعكسون اتجاه التّفكير؛ فيقولون مثلا: (نحن نتكلم العربيّة بتفكير فرنسي!) أي أنّهم ينقلون المعنى من اللغة الأجنبية إلى العربيّة بنظام اللغة الأجنبية ذاتها، وهذا ما تعاني منه اللغة كثيرا في نشرة الثّامنة الرّئيسة، لا سيما في جانبها المنطوق.

3- مخالفة المنطوق للمحتوى المكتوب في النّشرة: ونستهدف من خلال هذا الجدول التّحري عن الشّواهد المتعلقة بعنصري الدّلالة والأسلوب في استعمال اللغة المنطوق، ومعرفة العوامل المتدخلة في هذا الاستعمال.

تاريخ النّشرة	التسلسل	الشاهد	التعليل والتفسير
/11/01 2018	الفقّرة رقم03	السّلك الدّبلوماسي المعتمّد بالجزائر	خالف مقدم النّشرة الكلمة المكتوبة بالجزائر، حيث قام بإبدالها بكلمة "ببلادنا".
	الفقّرة رقم05	لمواجهة كل التّحديات	نلاحظ أن المذيع خالف النص المكتوب بزيادة اسم الإشارة "وهذا" وهي غير موجودة في المتن، لتصبح العبارة كما يلي: "وهذا لمواجهة كلّ التّحديات".
	الفقّرة رقم07	ترحما على شهداء الثّورة	هذه العبارة مخالفة للمكتوب في نص الخبر من العبارة التي وردت كما يلي "ترحما على شهداء الثّورة الأبرار"، حيث حذف مقدم النّشرة كلمة "الأبرار" من كلامه.

	الفقّرة رقم08	وكان هذا بحضور كل من...	زاد مقدم النّشرة اسم الإشارة "هذا" في الشاهد، حيث وردت العبارة في المكتوب من دونها.
	الفقّرة رقم11	السّلك الدّبلوماسي المعتمد ببلادنا	وهذا بخلاف ما جاء في النص المكتوب "المعتمد بالجزائر".
	الفقّرة رقم12	وعن التّلفزيون للتّغطية يوسف طافر	كلمة "للتّغطية" زائدة في المنطوق خلافا للنّص المكتوب في هذه الفقّرة.
	الفقّرة رقم13	-نظمت عرضا كوريغرافيا بعنوان... - وعن التّلفزيون مليك جازولي	نلاحظ أن الفعل "نظمت" غير مذكور في العبارة المكتوبة كما يلي: "عرضا كوريغرافيا بعنوان..."، لكن المذيع كرره لإفادة المتلقي المستمع ببداية الخبر الذي يبدأ بالجملة التالية "نظمت موسّسة فنون وثقافة..." عبارة "وعن التّلفزيون" لم تكن مذكورة في نص الخبر.
	الفقّرة رقم15	ألقى كلمة نوَّهَ فيها بالعلاقات بين البلدين	نلاحظ أيضا أنّ الفعل "ألقى" لم يذكر في نص العبارة المكتوبة، بل ذُكر في بداية الجملة التي وردت كما يلي: (وبالمناسبة ألقى سفير الجزائر...) وغرض المذيع من تكرار الفعل هو تذكير والمستمع بفحوى الخبر.
	الفقّرة رقم19	إلى فعاليات معرض سيلا الذي استقطب...	العبارة المعنيّة بالسطر غير موجودة في بداية الخبر، فقد أوردها المذيع ارتجالا من غير تقيد بالنص المكتوب، ونص

			العبارة هو كالآتي: "استقطب معرض الجزائر الدّولي للكتاب".
/11/02 2018	الفقّرة رقم02	-باستذكار بطولات شعبنا الأبي -المزيد مع زكريا ميهوبي	- وردت هذه العبارة في المكتوب مخالفة لما نطق به المذيع على النّحو التّالي: "باستذكار بطولات الشعب الجزائري" -عبارة "المزيد مع" لم تذكر في نهاية الخبر المكتوب، وإنما أضافها المذيع من مَقوله.
	الفقّرة رقم03	وبالحديث عن المحطات الحاسمة في تاريخنا، منطقة دوار الولجة بخنشلة	الخبر المكتوب يبدأ كما يلي: " ومنطقة دوار الولجة بخنشلة..." والعبارة الأوّلى زادها المذيع للربط بين هذه الفقّرة الإخبارية والتي قبلها.
	الفقّرة رقم05	قدم شروحات حول كيفيّات وسبل استفادة أفراد الجالية	كما أضاف المذيع عبارة "وسبل" وهي غير موجودة في الخبر المكتوب.
	الفقّرة رقم12	إلى ذلك أحبط حراس الحدود ...	العبارة المكتوبة لم ترد بهذه الصيغة بل جاءت كما يلي: "فيما أحبط حراس الحدود".
	الفقّرة رقم13	دور حيوي وفعال في الحفاظ على صحة الإنسان	هذه العبارة أضافها المذيع عند قراءته للخبر، ولم ترد في نص الجملة المكتوب.
	الفقّرة رقم15	هذا، وأضاف بيان وزارة الخارجية	النص المكتوب ورد دون ذكر اسم الإشارة "هذا".
	الفقّرة	في رحاب الطبيعة،	هذه الجملة استبدل بها المذيع بداية الجملة

	رقم18	انطلقت اليوم المرحلة الأولى	التي وردت في المكتوب "وسط ديكور طبيعي مميز".
03/11/ 2018	الفقّرة رقم07	التفاصيل في مراسلة خيرة بوطالب	لم ترد هذه العبارة في النص المكتوب حيث استعملها المذيع عوض عبارة "المزيد في تقرير خيرة بوطالب" الموجودة في نهاية الفقّرة الإخبارية.
	الفقّرة رقم11	أكدوا ضرورة تفعيل دور الصّيدلي	الفعل "أكدوا" لم يرد في النّص المكتوب فقد كرره المذيع ثانية بعد ذكره في بداية الخبر على النّحو التالي: "أكّد المشاركون في المؤتمر الطبي..."
	الفقّرة رقم16	فتَحيَّةُ عرفانٍ لصنُاع المجد	هذه العبارة خارجة عن مكتوب النّشرة، قالها مقدم النّشرة تعقيبا على الكلام الذي ختم به الصّحفي تقريره.
	الفقّرة رقم22	لمواصلة الاستقرار والتنمية	العبارة وردت مبتورة من كلمة "مسيرة" في المنطوق، مخالفة لما هو مكتوب في الفقّرة " لمواصلة مسيرة الاستقرار والت{نمية".
	الفقّرة رقم26	إلى ذلك تمكنت مفارز أخرى للجيش ...	خالف المذيع ما كُتِبَ في الفقّرة الإخبارية "فيما تمكنت ..."، حيث استبدلها بقوله "إلى ذلك".
04/11/ 2018	الفقّرة رقم13	أشرفت على انطلاق القافلة البيئية	كرَّرَ المذيع في هذه الجملة الفعل "أشرفت" الذي لم يرد في الجملة مكتوبا، قصد تذكير للسامع وإحاطته علما ببداية الخبر" أشّرفت أمس وزير البيئة...".
05/11/	الفقّرة	لا سيما تخصّيص	أخطأ المذيع في قراءة هذه الكلمة، وهي

2018	رقم09	الامتياز	كما جاءت في النّص المكتوب "ترخيص".
	الفقّرة رقم31	يختم بيان الجيش الوطني.	هذه العبارة أضافها المذيع في نهاية الفقّرة الإخبارية ولم تكن مندرجة في النّص المكتوب.
/11/10 2018	الفقّرة رقم01	الوزير الأول سيكون مرفوقا	كما نرى، وَرَدَ الفعل بصيغة المضارع متصلا بحرف السين، لكن المذيع قرأ الفعل بصيغة الماضي " كان" لوافق زمن حلول الوزير الأول بباريس، فكان مصيبا في هذا، إذ جاءت الجملة كالتالي: "حل اليوم الوزير الأول".
	الفقّرة رقم05	مشاريع مقاولاتية وهذا ببشار	لم ترد الجملة في النص المكتوب بحرف العطف واسم الإشارة، بل أضافها المذيع، ولم يكن مصيبا في هذا.
	الفقّرة رقم12	خلَّفت خسائرَ كبيرةً في الأرواح	خالف المذيع النص المكتوب وحذف الكلمة الواقعة الصفة "كبيرة" في هذه الجملة.
	الفقّرة رقم13	عن كثب حورية حراث	عبارة "عن كثب" زادها المذيع عند ذكر اسم الصحافية التي قامت بإنجاز الروبورتاج.
	الفقّرة رقم25	من مختلف أصقاع العالم	استبدل المذيع كلمة أنحاء الواردة في المكتوب بكلمة أصقاع ومعناهما واحد.
	الفقّرة رقم30	أما في الوقت الحالي	هذه العبارة جاءت مكتوبة على الشكل التالي: "أما حاليا"، وهي زيادة لم تؤثر على المعنى المقصود.

التّعليق على الدّراسة السّابقة: قمنا في هذه الدّراسة باستخراج اثنين وثلاثين (32) شاهدا من المدوّنة، وهو رقم غير قليل، ويدل على حجم الاختلاف بين المكتوب والمنطوق في النّشرة في التوظّيف الدّلالي والأسلوبي للأخبار؛ لكنّنا نُشدِّدُ على عدم تأثّير هذا الاختلاف على محتوى الأخبار أو صدق المعلومة المقدّمة للمستمع وصحتها بأي حال من الأحوال.

ومن خلال اطّلاعِنا على جميع الشواهد الواردة في المدوّنة وتحليلنا لها، لاحظنا أنّ مقدم النّشرة يتمتّع بهامش من الحرية في التّعامل مع ما يقرأه من أخبار، شرط ألا يَحيد عن جوهر المعلومة التي يذيعها، وأن ينقلها بكل أمانة وموضوعية، وأن يتجنب تحريف المعنى المقصود من الخبر. إلا أنّنا وجدناه في هذه المدوّنة يقوم من حين لآخر بمخالفة النّص المكتوب؛ فيزيد ما يراه مناسبا من كلمات أو عبارات في المنطوق، سواء في بداية الفقّرة الإخبارية من أجل ربط الفقّرة الحالية بالسّابقة، أم في ثناياها من خلال تَكّرار فعل أو اسمٍ لتذكير المتلقي بما فاته سماعه من تفاصيل الخبر، أو في ختامها بوضع عبارة ختامية مناسبة للفقرة الإخبارية، أو يضيف تعقيبا موجزا بعد نهاية التقرير، كما نلاحظ أنه يستبدل كلمات من المادة الإخبارية مكتوبة بأخرى من منطوقه؛ لكنّنا نلاحظ أيضا أنّه وَقعَ في بعض الأخطاء اللغوية نتيجة عدم تقيُّده بما هو مكتوب في أوراق النّشرة التي ينظر إليّها من وقت لآخر، ثم يَسحبُها جانبا عند انتهائه من قراءة الفقّرة الإخبارية، أو ما يقرأه من الأخبار المكتوبة على شاشة عرض النّشرة (téléprompteur)[88] المقابلة له؛ حيث من المتوقّع والمحتمل أن يقع في هفوات لغوية أو يتعرض لارتباك أثناء الحديث أو ارتجال في الكلام، دون التّقيد بمضمون النّشرة.

خلاصة: وقبل أن نسدل السّتار على هذا البحث، نستعرض مخرجات دراستنا للمدوّنة بشقيها المكتوب والمنطوق، من خلال حصيلة إحصائية، متبوعة بجدول يشتّمل على الأرقام والنِّسب المئوية لكل عنصر، ودائرة نسبية توضيحية.

أوّلا– استخرجنا في المدونة المكتوبة مئة وخمسة وتسعين (195) شاهدا موزعة على العناصر التّالية:

1- الأخطاء اللغوية نالت حصة الأسد في الاستعمال؛ بثمانية وسبعين (78) شاهدا، موزَّعة على الأنواع الأربعة التي شملتها الدّراسة، مرتبة على النّحو الآتي:

أ- الأخطاء النّحوية بثلاثة وثلاثين (33) شاهدا.

ب- الأخطاء الإملائيّة والصّرفية بسبعة عشر (17) شاهدا.

ج- الأخطاء الدّلالية بسبعة عشر (17) شاهدا أيضا.

د- الأخطاء الأسّلوبية بأحد عشر(11) شاهدا.

2- استعمال الكلمات الأجنبية والمعرّبة حلَّ في الصّف الثّاني بتسعة وثلاثين (39) شاهدا.

3 – ويليه استعمال التّعابير البلاغيّة والمجازيّة بواحد وثلاثين (31) شاهدا.

4-الجوازات اللغوية بثلاثين (30)شاهدا.

5- استعمال اللغة العاميّة الهجينة بسبعة عشر (17) شاهدا فقط.

ثانيا– أما المدوّنة المنطوقة فأحصينا فيها ستة وسبعين (76) شاهدا موزعة كما يلي:

المنطوق في المستوى الإملائي والنحوي بثمانية وعشرين (28) شاهدا.

2- المنطوق في مستوى اللغة العاميّة والأجنبية بسّتة عشر(16) شاهدا.

3- مخالفة المنطوق للمحتوى المكتوب في النّشرة باثنين وثلاثين (32) شاهدا.

الاستعمال اللغوي			التكرار	النسبة%
المدونة المكتوبة	الأخطـــــــاء اللغوية	نحوية	33	%12
		صرفية	6	%02
		إملائية	11	%04
		دلالية	17	%06
		أسلوبية	11	%04
	الكلمات الأجنبية والمعرّبة		39	%14
	التعابير البلاغية والمجازية		31	%11
	الجوازات اللغوية		30	%11
	اللغة العامية الهجينة		17	%06
المدونة المنطوقة	المستوى الإملائي والنحوي		28	%10
	اللغة العامية والأجنبية		16	%06
	مخالفة المنطوق للمحتوى المكتوب		32	%12
المجموع العامّ			271	%100

الشّكل رقم (1): جدول بالأرقام والنسب المئوية لهذه الإحصائيات.

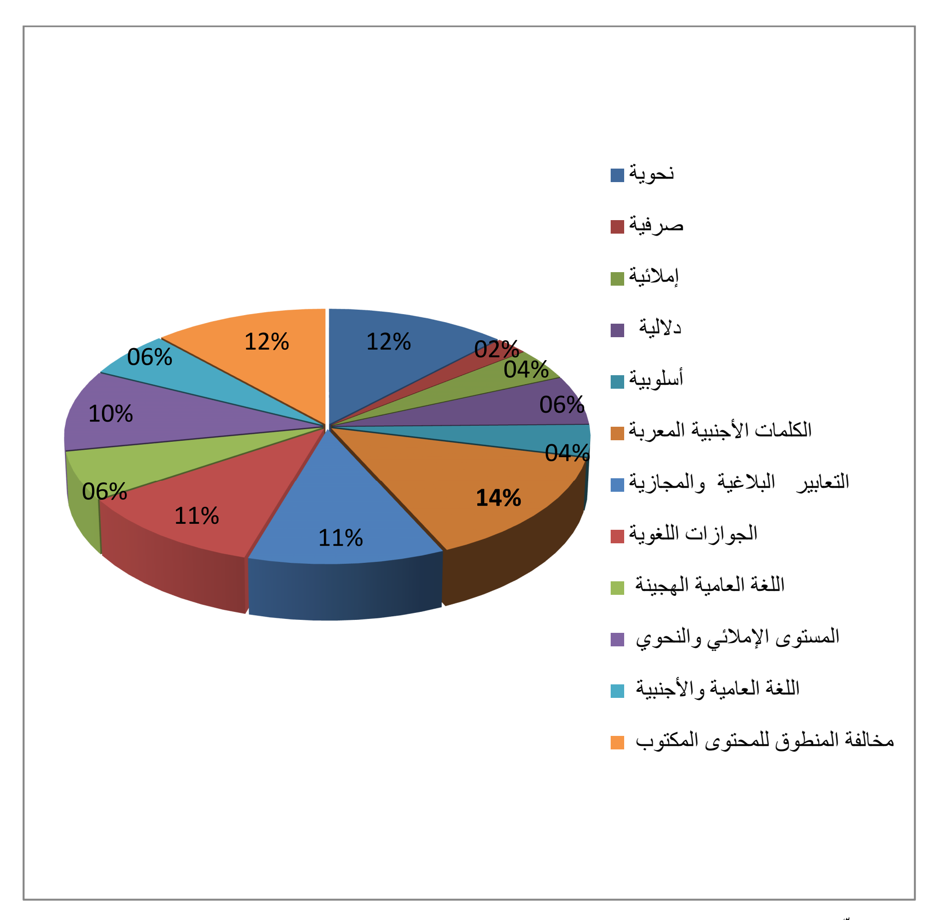
التعّليق على الشّكل رقم (1): يتضمّن الجدول إحصاء شاملا للشّواهد المستخرجة من المدوّنة المكتوبة والمنطوقة؛ حيث بلغ إجمالي الشّواهد مائتين وواحدا وسبعين (271)، موزّعة على مئة وخمسة وتسعين (195) شاهدا في المدوّنة المكتوبة، وستة وسبعين (76) شاهدا في المدوّنة المنطوقة مع ذكر النّسب المئوية لاستعمال كل عنصر في النّشرة، والتي جاءت متفاوتة؛ لكنها متقاربة إلى حدٍ ما؛ حيث تراوحت ما بين أربع عشرة في المئة (14%) لعنصر الكلمات الأجنبية والمعرّبة، وهي النّسبة الأعلى في المدوّنة، وهو مؤشّر على كثرة استعمال النّشرة للكلمات الأجنبية والمعرّبة؛ بسبب تعامل الطّاقم الصّحافي مع الأخبار الأجنبية المترجمة حرفيا أو التي تحوي أسماء ومصطلحات أجنبية؛ فترِدُ بالحرف العربي كتابة ونطقا، تليها الأخطاء النّحوية باثنتي عشرة من المائة (12%)، مقارنة بالأخطاء الشّائعة الأخرى الواردة في الدّراسة، والتي جاءت على النّحو التّالي: الأخطاء الصّرفية باثنتين من المائة (2%). الأخطاء الإملائية والأخطاء الأسلوبية بأربع من المائة (4%) لكل منهما. والأخطاء الدّلالية بستٍ من المائة (6%)، وهذه النِّسب وإن كانت قليلة نِسبيا؛ فهي دليل على الجهود التي تُبذل، خاصّة من قِبل المدقّقين اللغويّين في التّلفزيون الجزائري، والنتائج التي يُحقّقونها للحدّ من شيوع الأخطاء اللغوية في نشرة أخبار الثّامنة، وإسهامهم في الرّفع من المستوى اللغوي لدى الصّحافيين، وتحسين الأداء اللغوي للنشرة، وإنْ يكنْ مِن سببٍ لشيوع هذه الأخطاء؛ فهو ضعفُ تكوين الصّحافيين في اللغة العربيّة، وعدم معرفتهم بأساسيات النّحو والإعراب.

وأما في المدوّنة المنطوقة؛ فقد سجّل عنصر مخالفة المنطوق للمحتوى المكتوب نسبة اثنتي عشرة من المائة (12%) أيضا، نسبةٌ وإن بدَت مرتفعة قليلا، إلا أنّ توظّيف هذا العنصر في النّشرة لا يعدُّ استعمالا سلبيا للغة، وليس عيبا، بل هو اجتهادٌ من مُقدّم الأخبار الذي يريد أن يَستخدم أسلوبه الخاصّ في التقديم، دون

الإخلال بالمضمون أو المعنى، ويأتي بعده استعمال التّعابير البلاغيـــة والمجازيـــة والجوازات اللغوية بنسبة إحدى عشرة من المائة (11%) لكِلَيهما، ونلاحظ هنـــا أنّ هذا الاستعمال من عوامل الثّراء اللغوي في النّشرة،التي –كما أسلفنا الـــذكر عنـــد الحديث عن خصائص اللغة الإعلامية– تستعين بلغة عربيـــة فصـــيحة عصـــرية واضحة خالية من الغموض والتّعقيد، تجيز الكثير من الكلمات والعبـــارات التـــي ليست من فصيح اللغة، ولا من مستواها العالي، وتبيح استعمال مفـــردات وأدوات في غير ما وُضعت له، وهو ما اتّضح لنا جليا خلال دراستنا للمدوّنـــة، وتحليلنـــا للشّواهد المستخرجة لهذين العنصرين.

وأمّا عنصر المستوى الإملائي والنحوي في المدوّنة المنطوقة؛ فقد سجّل عشرا في المائة (10%) من النّسبة الإجمالية للاستعمال اللغوي، وهذه النّسبة ليست كبيرة ولا تعدُّ مقياسا على ضعف المستوى اللغوي للمذيع؛ إذ ترجّحُ هذه النّسبة المســـجّلة الكفّة لصالح قدرة المذيع على قراءة الأخبار بشكلٍ صحيح، ودرجة تحكُّمـــه فـــي المشافهة والنطق الفصيح، وقواعده، من حيث تحقيق مخارج الحـــروف وصـــفاتها والنبر والتّنغيم وما إلى ذلك من القواعد الصّوتية والنّحوية، وهي من أهم متطلبات الكفاية اللغوية للصّحافيين، والتي ينبغي توفرها في المذيع؛ وفي المقابل فإنّ نســـبة العشر من المائة (10%) لا تعطي الحق للمذيع ولا تبرئه من الوقوع في مثل هـــذه المخالفات اللغوية مهما كان نوعها وحجمها.

أما فيما تعلق بعنصري استعمال اللغة العامية الهجينة في مكتـــوب النّشـــرة، واللغـــة العامية والأجنبية في منطوقها؛ فـــقد سَجلا نسبة متكافئة، وهي ستٌ مـــن المائـــة (06%)؛ فمقدِّم الأخبار يستطيع في كثير من الحالات أن يُصحِّحَ على المباشر مـــا يُصـــادفه مـــن أخطاء في المدوّنة المكتوبة، ولا سيما الأخطاء النّحوية والإملائية والصّرفية.



الشّكل رقم (02): دائرة نسبية تمثل نسبة كل عنصر في المدوّنة

التّعليق على الشّكل رقم(02): هذا الشّكل هو دائرة نسبية تمثّل نسبة كلّ عنصر من عناصر المدونة بالألوان، ونرى من خلال هذه الدائرة أنّ عنصر استخدام الكلمات الأجنبية والمعرّبة تَصدّرَ عناصر المدوّنة بنسبة أربع عشرة في المئة (14%)، متوَشِّحًا اللون البني، وهو ما يبيّن لنا أنّ الكلمات الأجنبية والمعرّبة قد أخذت حيزا واسعا من نشرة الأخبار الرّئيسة، وكان لها حضور لافت في أخبار

النّشرة، وهذا راجع للأسباب التي ذكرناها آنفا عند التّعليق على الشّكل رقم واحد، في حين تساوت نِسبتَا كلٍ من عنصري الأخطاء اللغوية النّحوية باللون الأزرق الغامق ومخالفة المنطوق للمحتوى المكتوب باللون البرتقالي؛ باثنتي عشرة من المئة (12%) وهذه النّسبة تثبت لنا أيضا وجود خلل في المستوى اللغوي عند الصّحافيين؛ لكنّها لا تعني وجود خلل ما في مخالفة المنطوق للمحتوى المكتوب في النّشرة؛ كما جاءت نسبة كلٍ من التّعابير البلاغية والمجازية، والجوازات اللغوية (باللون الأزرق والعنابي على التّوالي)، جاءت متساوية أيضا بإحدى عشرة من المئة (11%)؛ بما يثبت تنوع صيغ وعبارات هذا العنصر في النّشرة، وحاجة الصّحافيين إليها عند صياغة الأخبار وتحريرها، رغبة في تحقيق الأناقة اللغوية في النّشرة، وهذه النسبة تقترب من النّسبة التي سجّلها عنصر المستوى الإملائي والنّحوي في المدوّنة المنطوقة بعشر من المئة (10%) باللون البنفسجي الفاتح، وهي راجعة إلى وقوع مقدم النّشرة في الأخطاء الإملائية والنحوية عند إذاعته للأخبار، إما سهوًا أو جهلا بالصّواب.

أما العناصر الأخرى فقد جاءت نسبها منخفضة مقارنة بنِسب العناصر السابقة؛ حيث تراوحت بين ستٍ من المئة (06%) للأخطاء الدلالية (باللون البنفسجي) متساوية بذلك مع عنصري اللغة العامية الهجينة في مكتوب المدوّنة واللغة العامية والأجنبية بالنسبة لمنطوقها (باللونين الأخضر الفاتح، والأزرق الفاتح على التّوالي) وأربع من المئة (04%) لكلٍ من الأخطاء الإملائية والأسلوبية (باللونين الأخضر الغامق والأزرق السماوي)؛ لنصِل إلى أدنى نسبة في المدوّنة باثنتين في المئة (02%) سجّلها عنصر الأخطاء الصرفية (باللون العنابي)، وفي هذا دلالة على أننا لم نقف على كثيرِ أمثلة لهذه العناصر في مدونة البحث؛ لكنّها استُعملت بشكلٍ غير مؤثّر في سلامة اللغة العربيّة كتابة ونطقا.

خاتمة: إنّ مسألة استعمال اللغة العربيّة في وسائل الإعلام مسألة حساسة وبالغة الأهميّة، ولا تزال تثير الجدل وتتباين حولها الآراء والمواقف، بين مُطالِب بتطوّير اللغة العربيّة وتجديدها بما يواكب التّقدم العلمي والتّكنولوجي ويساير التّحولات التي تشهدها المنظومة الإعلاميّة في العالم، وبين رافض لهذا الطرح، متمسك بأصالة اللغة العربيّة باعتبارها إرثا حضاريا، ولا يجوز المساس بسلامتها في وسائل الإعلام أو الإخلال بنظامها أو إلغاء قواعدها النّحوية، مهما كانت المبرّرات والأسباب؛ فهي إذًا مسألة تتطلب بذلَ كلّ الجهود وتظافرَ المساعي من قِبل كل المخلصين والغيارَى من أجل تحقيق التّجديد المنشود في العلاقة بين وسائل الإعلام باللغة العربيّة والارتقاء بها نحو الأفضل؛ بما يُعيد اللغة العربيّة إلى مكانتها، ويحميها من التّشويه والتّحريف ويصونها من اللّحن والتّزييف.

إنّ النتائج التي توصلنا إليّها في هذه الدّراسة تدلّ وبوضوح، على أنّه ورغم الجهود التي تُبذل للحدّ من الأخطاء اللغوية، ورغبة صحافيي قسم الأخبار في تحسين مستواهم اللغوي، وتحري السّلامة اللغوية في صياغة الأخبار، إلا أنّ استعمال اللغة العربيّة في نشرة الأخبار الرّئيسة، لا يَرقَى إلى المستوى المطلوب من الفصاحة والسّلامة، ومع ذلك تبقى النّشرة الرّئيسة للتلفزيون الجزائري –في نظرنا– تُشكِّلُ الاستثناء بين النّشرات الإخبارية لوسائل الإعلام الوطنية الأخرى؛ لأنّها تَستعمِل لغة سهلة التناول، قريبة من أفهام عامة النّاس، وهذا راجع–كما ذكرنا– إلى طبيعة التّلفزيون العمومي كوسيلة إعلامية موجهة لعموم الجمهور الجزائري؛ فهي تعتمد اللغة العربيّة في النّشرة الرّئيسة، وفقا للقانون الدّاخلي للقناة الأرضيّة.

– وقد أكّدت لنا الدّراسة الميدانيّة أنّ لغة النّشرة الرّئيسة، لغة إعلامية بامتياز؛ لأنها تتضمّن أهمّ الخصائص التي حدّدها خبراء الإعلام والاتّصال، وهي تقع تحت

مُسمَّى (اللغة الثّالثة)التي تتوسط الفصحى والعاميّة، أو (فصحى العصر) التي تواكب التّطوّر الاجتماعيّ والمعرفيّ، وتستند أصولها إلى العربيّة القديمة، وتستجيب لمستجدات العصر؛

- أثبتت لنا النتائج أيضا أنّ لغة النّشرة الرّئيسة، متناغمة ومتفاعلة مع حاجيات المجتمع الجزائري بكل فئاته؛ فهي تؤدي دورا تثقيفيا وتعليميا فاعلا ومؤثّرا، تماما مثل المدرسة، وتسعى باستمرار إلى الارتقاء بالوعي اللغوي للجمهور الجزائري، ومساعدة المشاهدين على تكوين معجم لغوي ثري بالمصطلحات والمفردات والصّيغ اللغوية المتداولة والمستعملة في النّشرة؛

- إنّ استعمال النّشرة الرّئيسة للغة الأجنبية الدّخيلة والعامىّة الهجينة واللغة الأمازيغية بدرجات متفاوتة، ليس الهدف منه التّضييق على اللغة العربىة، أو الإيهام بأنّها غير قادرة على التّعبير وإيصال المعلومة إلى كافة شرائح وفئات المجتمع الجزائري، وإنّما تضطرّ النّشرة للتعامل مع المعلومة، ومع المصطلحات الواردة في الخبر كما هي، وإيصالها إلى المشاهد بالصّوت والصّورة، مستعينة باللهجة الجزائرية واللغة الأمازيغية تارة، وبالأجنبية المعرَّبة تارة أخرى، إلى جانب المستوى اللغوي الفصيح، خاصّة فيما تعلق بأسماء الأماكن والمناطق، وأسماء الأعلام والألقاب الشّخصية، كما اصطلَحَ عليها وألِفَها جمهورُ الناطقين؛

- إنّ شيوع الأخطاء اللغوية في النّشرة، راجع إلى سببين رئيسيَّين، أحدهما افتقار الكثىر من الصّحافيين إلى الزاد اللغوي الكافي لصياغة الخبر بشكل سليم، وهو ما ىنعكس على لغتهم المستعملة في عملهم الإعلامي بشكل عامّ. أما السّبب الثّاني فهو عدم توفر الإرادة والرّغبة في جعل اللغة العربيّة اللغة الأوّلى في مؤسّسة التّلفزيون العمومي الجزائري، وإعطائها المكانة التي تستحقها في عملية

صناعة الخبر، وخير دليل على هذا أنّ معظم البيانات الصّحفية والبرقيات لمختلف الوزارات والهيّآت الحكومية ترِد إلى غرفة الأخبار باللغة الفرنسية؛ حيث تتّم ترجمتها إلى العربيّة من قبل صحافيين غير متخصصين في الترجمة؛ لإدراجها في النّشرة، إضافة إلى المراسلات والتّعليمات الإدارية التي تتم صياغتها غالبا باللغة الفرنسية أيضا.

وبالتّالي؛ فإنّ النتائج المتوَصّل إليها تشير إلى أنّ المدوّنة المدروسة قد أثبتت لنا إلى حدٍ ما سلامة الاستعمال اللغوي في النّشرة، من حيث الكتابة، ومن حيث النّطق وهو خلاف ما افترضناه في مقدمة البحث على أنّ مستوى استعمال اللغة العربيّة غيرُ سليم إلى حد ما من حيث الكتابة، وغير سليم إلى حد ما من حيث النّطق؛ كما أكّدت لنا الدّراسة أنه كلمّا كان مستوى الصّحافيّ في اللغة العربيّة حَسنًا، كلّما كان مستوى استعمالها كتابةً ونطقًا سليما؛ لأنّ المستوى اللغوي للإعلاميين مهمّ ومؤثر جدا في الوقت نفسه، ويتوقف عليه نجاح نشرة الأخبار في جانبها اللغوي.

وبناءً على هذه النّتائج، فإنّنا نرى أنه من الضّروري البِدارُ بجملة من الاقتراحات العمليّة التي من شأنها النّهوض بمستوى الأداء اللغوي لنشرة الثّامنة ولطاقمها الصّحافي، وأهمّها:

1- القيام بإصلاح شامل وجاد لوضع اللغة العربيّة في الجزائر على مستوى كل القطاعات، وبالأخصّ في القطاع الإعلامي، من خلال تفعيلِ قانونَي التّعريب وتعميم استعمال اللغة العربيّة، وهذابإلزام الإدارات والهيئات والمؤسّسات العمومية، ومن بينها وسائل الإعلام بذلك، واتّخاذ التدابير والإجراءات الكفيلة بتطبيقهما بصرامة على مستوى كلّ المصالح التّابعة لها.

2- الحرصّ على التّأهيل والتّكوين اللغوي القاعدي للطّلبة في معاهد الإعــلام والاتّصال، والتأكيد على شرط الكفاءة اللغوية لقبول ملفات التوظّيف في القنــوات الإعلامية، أو إخضاع المتقدمين للوظّيفة لاختبارات لغوية كتابية وشفهية.

3- ترغيب رجال الإعلام في الإقبال على الحديث بالعربيّــة الفصــحى قــدر الإمكان، وعدم التحرّج من ذلك، والتّخلي عن فكرة الخطأ الشّائع خير من الصّواب المهجور.

4- تحفيز الصّحافيين وتشجيعهم على إتّقان استعمال اللغة العربيّة في تقاريرهم الصّحفية، وبعث روح التّنافس بينهم، من خلال تكريمهم على مجهوداتهم وتفــانيهم في العمل.

5- التّصدي لمحاولات إضعاف اللغة العربيّة في وسائل الإعلام، فـــي مقابــل التّمكين للهجات العاميّة واللغات الأجنبية، ومحاربة التّهجين المتعمّد للغة المستعملة في وسائل الإعلام.

6- إيلاء الأهميّة البالغة لوظيفة التّدقيق اللغوي، وتفعيل دور المــدقّق اللغــوي وتعزيز صلاحيّاته في القطاع الإعلامي خاصّة، ومنحه الصّلاحيات اللازمة مــن أجل القيام بدوّره بكلّ صرامة وجديّة، ونقترح في هذا الخصّوص إنشــاء منصــب مدقّق لغوي في جميع المؤسّسات والقطاعات والتخصّصات الخدماتيــة والوظيفيــة التي تستعمل اللغة العربيّة في تعاملاتها.

7- تخصّيص برامج إذاعية وتلفزيونية تفاعلية تُعنى برصد الأخطــاء اللغويــة وتصّويبها، وتعليم اللغة العربيّة والتّرويج لها، عبر إبــراز كنوزهــا واســتخراج جواهرها المكنونة في بطون أمهات الكتب والمعاجم.

8- المبادرة إلى تنظيم ملتقيات وندوات وطنيّة لإبراز مكانة اللغة العربيّة ودورها التّاريخي والحضاري والرّيادي، وسبل ترقيّتها ونشرها لتَعُمَّ جميع مناحي الحياة.

إنّ حماية اللغة العربيّة من المخاطر التي تهدِّدُها في قطاع الإعلام، والعمل على ترقيّتها وإعادتها إلى مكانتها التي تبوأتها في ماضيها المُشرق، يبقى شغلنا الشّاغل وهدفنا الأسمى، ومسؤوليتنا الكبيرة؛ لأنّها تستحق منا أن نبذل في سبيلها أقصى ما نستطيع من جهود وتضحيات، ولعلّ الله يكتب لنا بهذه المحاولة البحثية أجر السعي والاجتهاد في خدمة لغة القرآن الكريم، لغة الهويّة والحضارة، مصداقا لقوله تعالى: ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ۝٣٩ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ۝٤٠ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ۝٤١﴾[النجم: الآيات 39، 40 و41].

وفي الختام، لا ندّعي على الإطلاق أننا بلغنا الكمال في هذا العمل المتواضع، الذي بذلْنا من أجل إنجازه جهدا كبيرا، لكنه لا يعدو كونه جهدا بشريا تعتريه عيوب ونقائص وعثرات كثيرة، ومع ذلك نرجو أن يكون مساهَمة علمية مفيدة تُضاف إلى البحوث العلمية القيّمة، ومحاولة بحثية جادة، تفتح للطّلبة والباحثين آفاقا جديدة نحو الارتقاء في سماء الفكر والإبداع.

وصلِّ اللهم وسلم على سيدنا محمد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

المصادر:

1- ابن منظور، معجم لسان العرب، تنسيق وتعليق علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط1، بيروت، ج9، 1988.

2- أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تح: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، د.ط، القاهرة، 1997.

3- أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: محمد عبد السلام هارون، دار الفكر، د.ط، القاهرة، المجلد4، 1979.

4- إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربيّة، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار الملايين ط4، القاهرة، 1990.

5- الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، د.ط، القاهرة، د.س.

6- عبد الرحمن بن خلدون، المقدمة، تح: نواف الجراح، دار صادر، ط1، بيروت، 2000.

المراجع:

1- سامي الشريف، وأيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية، المفاهيم–الأسس– التطبيقات، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، د.ط، مصر، 2004.

2- سعيد محمد السيد، إنتاج الأخبار في الراديو والتّلفزيون، عالم النشر للكتاب، دط، القاهرة، 1999.

3- صالح بلعيد، حسن استعمال اللغة العربيّة في وسائل الإعلام، منشورات المجلس الأعلى للغة العربيّة، دار الخلدونية للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2018.

4- عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان، منشورات المجمع الجزائري للغة العربيّة، موفم للنشر، ط1، الجزائر، 2007.

5- عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربيّة، منشورات المجمع الجزائري للغة العربيّة، موفم للنشر، ط1، الجزائر، ج1،ج2، 2007.

6-عبد العزيز شرف، مدخل إلى علم الإعلام اللغوي، دار الكتاب المصري، د.ط، القاهرة، 1980.

7-عبد اللطيف حمزة، الإعلام والدعاية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط2، القاهرة، 1984.

8-عبد العظيم فتحي خليل، موقف مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة من الاستعمالات المعاصرة، كلية اللغة العربيّة، جامعة الأزهر، د.ط، القاهرة، د.س.

9 - كرم شلبي، فن الكتابة في الراديو والتّلفزيون، مكتبة التراث الإسلامي، دار الجيل، د.ط، القاهرة، د.س.

10- محمد العدناني، معجم الأخطاء الشائعة، مكتبة لبنان ناشرون، ط2، بيروت، 2003.

11- محمد الفاتح حمدي، وعبد القادر عراضة، إنتاج النشرات الإخبارية التّلفزيونية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ط1، سطيف، 2012.

12- محمد شوقي أمين، مصطفى حجازي، كتاب الألفاظ والأساليب، دار الكتاب، ط1، القاهرة، 1976.

13- محمد عبد المطلب البكاء، الإعلام واللغة- مستويات، اللغة والتطبيق، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، العراق، 2010.

14-يوسف القرضاوي، أخطاء لغوية شائعة بين الإعلاميين والمثقفين، المكتب الإسلامي، ط1، بيروت، 2010.

المقالات والمجلات:

1- أيمن رفيق حجي، أكثر الأخطاء شيوعا لدى مقدمي البرامج والنشرات الإخبارية، يوم دراسي حول اللغة العربيّة والإعلام، د.ط، أفريل 2018.

2- طاهر بوسدر، ظاهرة الانزياح، الجزائر، 2018.

3- ندى عبود العمار، بحث بعنوان "وسائل الإعلام ودورها في الحفاظ علـــى اللّغـــة العربيّة"، المؤتمر الدولي الثالث للمجلس الدولي للغة العربيّة، دبي، 2014.

4 فادية المليح حلواني، لغة الإعلام العربي، مجلة جامعة دمشق، المجلد31، العدد3، سوريا، 2015.

الرسائل الجامعية:

1- آسيا صادمي، السلامة اللغوية في لغة الصحافة الجزائرية على ضوء المدرسة الخليلية الحديثة، رسالة ماجستير، المدرسة العليا للأساتذة، جامعة الجزائر، محمد يحياتن، 2008

2- حكيم رحمون، مستويات استعمال اللغة العربيّة بين الواقع والبديل، رسالة ماجســتير، تخصص لغة وأدب عربي، جامعة مولود معمري، تيزي-وزو، صالح بلعيد، 2011.

3- محمد دهوزي، واقع اللغة العربىة فـــي وســـائل الإعـــلام، جرىـــدة النهـــار الجزائرىة أنموذجا، تخصص علوم اللغة، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، جميلة عاشور، 2016.

المواقع الإلكترونية:

1- القانون رقم91-05 المؤرّخ في 30 جمادى الثّانية عام 1411 ه، الموافق 16 ينـــاير 1991، الجريـــــدة الرّســـــمية، العـــــدد 03، الـــــديوان الـــــوطني للأشـــــغال التربوية،https://pmb.univ-saida.dz، الجزائر،1991.

2- النّحو العربـــي، دراســـة فـــي الأخطـــاء اللّغويـــة، منتّـــديات بوابـــة العـــرب http://vb.arabsgate.com.

3-سلطان بلغيث، وسائل الإعلام واللغة العربيّة الواقع والمأمول، موقع ديّوان العـــرب http://www.diwanalarab.com، 2006.

4- اد حســـــين أحمـــــد، اللغـــــة الإعلاميّـــــة، موقـــــع دنيـــــا الـــــوطن، https://www.alwatanvoice.com، مصر، 2009.

5- فاطمة شعبان، التنوع في اللغة الإعلامية، مقال منشور في صـــفحة الفيســـبوك، http://www.fatmashaaban.com، الكويت، 30مارس 2012.

6- نوال عثمان، أسباب تردي لغة الصحافة، كلية اللغة العربيّة وآدابها، جامعة مولود معمري تيزي-وزو، ص97، http://revue.ummto.dz

7- موقع التّلفزيون الجزائري، https://www.entv.dz

8- موقع شبكة الألوكة، https://www.alukah.net

9- موقع قاموس ومعجم المعاني متعدد اللغات، https://www.almaany.com

الاحالات:

[1] محمد عبد المطلب البكاء، الإعلام واللغة، مستويات اللغة والتّطبيق، دار نينوى للدراسات والنّشر والتّوزيع، العراق، ط1، 2010، ص14.

[2] عبد الرحمن بن خلدون، المقدمة، تح: نواف الجراح، دار صادر، بيروت، ط1 2000، ص442.

[3] ابن منظور، معجم لسان العرب، تنسيق وتعليق علي شيري، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط1، 1988، ج9، ص371.

[4] عبد اللطيف حمزة، الإعلام والدّعاية، الهيّأة المصريّة العامّة للكّتاب، القاهرة، ط2 1984، ص75.

[5]عماد حسين أحمد، اللغة الإعلاميّة.

الموقع الإلكّتروني دنيا الوطن://www.alwatanvoice.comhttp، مصر،2009، ص2 ص3، في28فيفري 2019.

[6] شبكة الفصّيح، اللغة والإعلام، صفحات الإنّترنت، http://www.alfaseeh.com، تاريخ النّشر: 18 فيفري 2007، تاريخ الاطّلاع: 28 فيفري2019.

[7] فادية المليح حلواني، لغة الإعلام العربي، مجلة جامعة دمشق، المجلد31، العدد3 سوريا، 2015، ص13.

[8] المرّجع نفسه، ص16.

[9] عبد العزيز شرف، مدخل إلى علم الإعلام اللّغوي، دار الكّتاب المصري، القاهرة، د.ط 1980،ص132.

[10] فاطمة شعبان، التّنوع في اللغة الإعلاميّة، صفحة الفيسبوك،

http://www.fatmashaaban.com، الكويت، تاريخ النّشر: 30مارس 2012، تاريخ الاطّلاع: 26 فيفري2019.

[11] عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللّسان، منشورات المجمع الجزائري للغة العربيّة، موفم للنّشر، الجزائر، ط1، 2007، ج1، ص 188.

[12] المرّجع نفسه، ص195.

[13] المرّجع نفسه، ص195.

[14] كرم شلبي، فنّ الكتابة في الراديو والتلفزيون، مكتبة التّراث الإسلاميّ، دار الجيل القاهرة، د.ط، د.س، ص36.

[15] سامي الشّريف، وأيمن منصور ندا، اللغة الإعلاميّة، المفاهيم –الأسّس– التّطبيقات كليّة الإعلام، جامعة القاهرة، د.ط، مصر، 2004، ص38.

[16] كرم شلبي، فن الكتابة في الرّاديو والتّلفزيون، ص36.

[17] عبد العزيز شرف، مدّخل على علم الإعلام اللّغوي، ص153.

[18] سامي الشّريف، وأيمن منصور ندا، اللغة الإعلاميّة، المفاهيم –الأسّس– التطبيقات ص38.

[19] المرّجع نفسه، ص38.

[20] سامي الشّريف، وأيمن منصور ندا، اللغة الإعلاميّة، المفاهيم –الأسّس– التّطبيقات ص 39.

[21] عبد العزيز شرف، مدّخل إلى علم الإعلام اللّغوي، ص132.

[22] عبد العزيز شرف، مدّخل إلى علم الإعلام اللّغوي، ص358.

[23] محمد عبد المطّلب البكاء، الإعلام واللغة، ومستويّات اللغة والتّطبيق، ص81.

[24] المرّجع نفسه، ص87.

[25] رحمون حكيم، مستويات استعمال اللغة العربيّة بين الواقع والبديل، مذكرة لنيّل شهادة الماجستير، تخصّص لغة وأدب عربي، جامعة مولود معمري، تيزي–وزو، صالح بلعيد 2011، ص67.

[26] محمد عبد المطلب البكاء، الإعلام واللغة، مستويات اللغة والتّطبيق، ص37.

[27] صالح بلعيد، حسن استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، دار الخلدونيّة للطباعة والنّشر والتّوزيع، الجزائر، ط2، 2018 ص26.

[28] ندى عبود العمار، وسائل الإعلام ودوّرها في الحفاظ على اللغة العربيّة"، المؤتّمر الدّولي الثّالث للمجلس الدّولي للغة العربيّة، دبي، 2014، ص4.

(29) محمد عبد المطلب البكاء، الإعلام واللغة، مستويّات اللغة والتّطبيق، ص21.

(30) المرّجع نفسه، ص22.

(31) صالح بلعيد، حسن استعمال اللغة العربيّة في وسائل الإعلام، ص40.

(32) عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللّسانيّات العربيّة، ج2، ص98.

(33) المرجع نفسه، ص97.

(34) عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللّسانيّات العربيّة، ج2، ص97.

(35) المرّجع نفسه، ص100.

(36) المرّجع نفسه، ص97.

(37) المرّجع نفسه، ص99.

(38) المرّجع نفسه، ص102.

(39) عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج2، ص 103.

(40) المرّجع نفسه، ص105.

(41) محمد عبد المطلب البكاء، الإعلام واللغة – مستويّات اللغة والتّطبيق، ص53.

(42) صالح بلعيد، حسن استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام، ص40.

(43) الجوهري، الصّحاح تاج اللغة وصّحاح العربيّة، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، دار الملاّيّين، القاهرة، 1990، المجلّد1، ص391.

(44) أحمد بن فارس، معجم مقاييّس اللغة، تح: محمد عبد السّلام هارون، دار الفكّر، د.ط القاهرة، 1979، مج4، ص506.

(45) الشّريف الجرجاني، معجم التّعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، د.ط القاهرة، د.س، ص141.

(46) آسيا صادمي، السّلامة اللّغوية في لغة الصّحافة الجزائريّة على ضوء المدّرسة الخليليّة الحديثة، رسالة ماجستير، المدّرسة العليا للأسّاتذة، جامعة الجزائر، محمد يحياتن، 2008 ص28.

(47) يوسف القرضاوي، أخطاء لغويّة شائعة بين الإعلاميّين والمثقّفين، المكتب الإسلاميّ ط1، بيروت، 2010، ص26.

(48) سلطان بلغيث، وسائل الإعلام واللغة العربيّةالواقع والمأمول، موقع ديّوان العرب http://www.diwanalarab.com، تاريخ النّشر: 22ماي 2006، تاريخ الاطّلاع:01 مارس2019.

(49) النّحو العربي، دراسة في الأخطاء اللغوية،

منتديات بوابة العرب:http://vb.arabsgate.com، تاريخ النّشر: 24 أكتوبر 2012 تاريخ الاطّلاع: 02 مارس 2019.

(50) أبو هلال العسكري، الفروق اللّغوية، تح: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثّقافة القاهرة، د.ط، 1997، ص55.

(51) المرّجع نفسه، ص55.

(52) المرّجع نفسه، ص54.

(53) يوسف القرضاوي، أخطاء لغويّة شائعة بين الإعلاميّين والمثقّفين، ص53.

(54) عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللّسانيات العربيّة، ص164.

(55) المرّجع نفسه، ص165.

(56) آسيا صادمي، السّلامة اللّغويّة في لغة الصّحافة الجزائرية على ضوء المدّرسة الخليليّة الحديثة، ص34.

(57) عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللّسانيات العربيّة، ص165.

(58) المرّجع نفسه، ص105.

(59) نوال عثمان، أسباب تردّي لغة الصّحافة، كليّة اللغة العربية وآدابها، جامعة مولود معمري تيزي–وزو، ص97، نقلاً عن موقع http://revue.ummto.dz،
تاريخ النّشر: 2007، تاريخ الاطّلاع: 06 مارس 2019.

(60) صالح بلعيد، حسن استعمال اللغة العربيّة في وسائل الإعلام، ص99.

(61) القانون رقم 91–05 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1411ه، الموافق 16 يناير 1991م، الجريدة الرّسميّة، العددّ 03، الدّيوان الوطني للأشغال التّربوية https://pmb.univ-saida.dz، 1991، تاريخ الاطّلاع: 15 مارس2019.

(62) المرّجع نفسه، تاريخ الاطّلاع نفسه.

(63) التّلفزيون الجزائري،http://www.entv.dz، د.ت، تاريخ الاطّلاع: 03 أفريل 2019.

(64) المرّجع نفسه، تاريخ الاطّلاع نفسه.

(65) التّلفزيون الجزائريّ، د.ت، تاريخ الاطّلاع: 03 أفريل 2019.

(66) محمد الفاتح حمدي، وعبد القادر عراضة، إنتاج النّشرات الإخباريّة التّلفزيونية، مؤسّسة كنوز الحكمة للنّشر والتّوزيع، سطيف، ط1، 2012، نقلا عن سعيد محمد السّيد، إنتاج الأخبار في الرّاديو والتّلفزيون، عالم النّشر للكّتاب، القاهرة، 1999، ص177.

(67) محمد الفاتح حمدي، وعبد القادر عراضة، إنتاج النّشرات الإخباريّة التّلفزيونيّة، ص52.

(68) عبد العظيم فتحي خليل، موقف مجمع اللغة العربية بالقاهرة من الاستعمالات المعاصرة، كليّة اللغة العربيّة، جامعة الأزهر، القاهرة، د.ط، د.س، ص2. نقلا عن موقع شبكة الألوكة،http://www.alukah.net، د.ت، تاريخ الاطّلاع: 08 أفريل 2019.

(69) نشرة الثّامنة، التّلفزيون الجزائري، تاريخ البثّ: 18 نوفمبر2018، تاريخ الاطلاع: 08أفريل2019، الفقرة1.

(70) المرّجع نفسه، الفقرة 2.

(71) نشرة الثّامنة، التّلفزيون الجزائري، تاريخ البثّ: 01 نوفمبر2018، تاريخ الاطّلاع: 08 أفريل 2019، الفقرة13.

(72) المرّجع نفسه، تاريخ البثّ نفسه، تاريخ الاطّلاع نفسه، الفقّرة 22.

(73) نشرة الثامنة، التلفزيون الجزائري، تاريخ البثّ: 04 نوفمبر 2018، تاريخ الاطّلاع: 08 أفريل 2019، الفقرة13.

(74) المرّجع نفسه، تاريخ البثّ 05 نوفمبر 2018، تاريخ الاطلاع نفسه، الفقرة12.

(75) نشرة الثامنة، التلفزيون الجزائري، تاريخ البث: 20 نوفمبر 2018، تاريخ الاطلاع: 08 أفريل 2019، الفقرة 21.

(76) أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: محمد عبد السلام هارون، دار الفكر، د.ط، القاهرة، 1979، مج3، ص39

(77)طاهر بوسدر، ظاهرةالانزياح،الجزائر، ت.إ: 22-1-2018

https://www.alukah.net/literature_language/0/124915/#ixzz6FMkiQr6p

(78) أيمن رفيق حجي، أكّثر الأخطاء شيوعا لدى مقدمي البرامج والنّشرات الإخباريّة، يوم دراسيّ حول اللغة العربيّة والإعلام، د.ت، د.ط، ت. إ: 23 أفريل 2018.

(79) تعريف كلمة مراسم، موقع قاموس ومعجم المعاني، https://www.almaany.com، تاريخ الاطّلاع: 10أفريل2019.

(80) موقع قاموس ومعجم المعاني، تاريخ الاطّلاع: 10أفريل2019.

(81) موقع قاموس ومعجم المعاني، تاريخ الاطّلاع: 10أفريل2019.

(82) المرّجع نفسه، تاريخ الاطّلاع نفسه.

(83) موقع قاموس ومعجم المعاني، تاريخ الاطلاع: 10أفريل2019

(84) المرّجع نفسه، تاريخ الاطلاع نفسه.

(85) المرّجع نفسه، تاريخ الاطلاع نفسه.

(86) موقع قاموس ومعجم المعاني، تاريخ الاّطلاع: 10أفريل2019.

(87) موقع قاموس ومعجم المعاني، تاريخ الاطّلاع: 10أفريل2019.

(88) (téléprompteur)،أو ما يُسمَّى (جهاز الملقّن عن بُعد) والذي يستّعمل في قراءة الأخبار عبر الشّاشة المرّكبة أسفل الكاميرا، حيث ينّظر مقدّم الأخبار إلى الكاميرا ويقّرأ الأخبار من شاشة الجهاز في الوقت نفسه.

الجمهوريّــة الجزائريّــة الدّيمقراطيّــة الشّعبيّــة



رئاسـة الجُمهُوريّـة

المَجلِس الأَعْلَى للّغة العربيّة



إعلان عن جائزة المجلس للغة العربيّة 2022

يعلن المجلس الأعلى للغة العربيّة عن تنظيم (**جائزة المجلس للغة العربيّة لسنة 2022**) التيّ تهدف إلى تشجيع الباحثين من داخل الوطن، وتثمين منجزاتهم العلميّة والمعرفيّة والإبداعيّة، ذات المردود النوعيّ الهادف إلى إثراء اللغة العربيّة، والإسهام في نشرها وترقيّتها، سواء أكانت هذه الأعمال مؤلّفة باللغة العربيّة، أم مترجمة إليّها.

1 . **شروط الترشح للجائزة:**

- أن يقدّم العمل باللغة العربيّة؛
- أن يتوفّر العمل على قواعد المنهجيّة العلميّة؛
- أن يكون العمل موثقّاً وأصيلاً، وفي مجال التّرجمة ترفق نسخة للنّص بلغته الأصليّة؛
- أن يكون العمل المقدّم لا يتجاوز خمسمائة (500) صفحة (مكتوبة بخطّ simplified arabic حجم 14)؛
- ألاّ يكون العمل قد نال به صاحبه جائزة أو شهادة علميّة؛
- ألاّ يكون العمل قد نُشر، ويُصحب بتصريح شرفيّ، يحمّل من موقع المجلس؛
- أن يندرج العمل في أحد المجالات المذكورة أدناه؛

- **قرارات لجنة التّحكيم غير قابلة للطعن؛**
- **لا تردّ الأعمال إلى أصحابها؛ سواء فازت أم لم تفز؛**
- **لا يحقّ للحائز على جائزة المجلس للغة العربيّة، أن يتقدّم بعمل آخر إلاّ بعد مرور دورتين من حصوله عليها.**
- **تعرض الأعمال المرشّحة على لجنة تحكيم؛ مكوّنة من ذويّ الاختصاص والذين لا يسمح لهم بالمشاركة في الجائزة.**

2 ــ **مبلــغ الجــائزة:** **حــدّد مبلــغ الجــائزة بــ 2.000.000 دج، يــوزّع بمقدار500.000 دج لكلّ مجال من المجالات الأربعة التالية:**

2 /1 - **جائزة المجلس في علوم اللّسان.**

2 /2 – **جائزة المجلس في برمجيات الدّعم باللغة العربيّة.**

2 /3 - **جائزة المجلس في التّرجمة إلى العربيّة.**

2 /4 – **جائزة المجلس في وسائل الإعلام والاّتصال والتّواصل الاجتماعيّ باللّغة العربيّة.**

في حالة وجود جائزتين: استحقاقيّة- تشجيعيّة؛ يوزّع المبلغ الماليّ في كلّ مجال من مجالات جائزة المجلس للغة العربيّة على النّحو التّالي:

- **70% لجائزة الاستحقاق؛**
- **30% للجائزة التّشجيعيّة.**

وفي حالة حجب جائزة في مجال من المجالات، يمكن للجنة التّحكيم أن تقترح جائزة تشجيعيّة، تقطتعها من المجال المحجوب إلى مجال آخر، على ألاّ تتجاوز قيمتها 50% من مبلغ الجائزة الثّانية.

- **تنشر الأعمال الفائزة، ضمن منشورات المجلس باستثناء الجائزة التّشجيعيّة التي تُحال على هيئتي تحرير مجلتي: اللغة العربيّة، ومجلة معالم للتّرجمة؛ للتّداول بشأن إمكانيّة نشرها في عدد من أعدادهما.**
- **تصبح الأعمال الفائزة بجائزة المجلس مِلْكا للمجلس، إلا أنّه يمكن لمؤلفّها استعادة حقوقه بعد انقضاء ثلاث (03) سنوات من نشر العمل.**

3. **طلب التّرشّح: يتكوّن طلب التّرشّح للجائزة من الوثائق الآتيّة:**

- **طلب خطيّ؛**
- **تصريح شرفيّ بعدم نشر هذا العمل، يحمّل من موقع المجلس؛**
- **نسخة من وثيقة الهوية (بطاقة التّعريف أو رخصة السّياقة)؛**
- **السيرة العلميّة للمشارك؛**
- **نسختين/02 من البحث المقدّم لنيل الجائزة:**

❖ **النّسخة الأوّلى/ مسجّلة على قرص؛**

❖ **والنّسخة الثّانية /توجّه عن طريق البريد المسجّل، ويكون تاريخ الختم البريدي شاهداً على ذلك.**

4. **للتّذكير؛ إنّ باب التّرشّح مفتوح إلى غاية 31 مارس 2022.**

للاستفسار: الاتّصال بالرّوابط: الهاتف: 09 07 23 021

.021 23 88 99

البريد الإلكتروني: jaizamajeless2022@gmail.com

5 ــ **يوجّه ملّف التّرشّح إلى العنوان الآتي:**

السّيد رئيس المجلس الأعلى للغة العربيّة

شارع فرانكلين روزفلت، الجزائر.

أوص.ب : 575 شارع ديدوش مراد الجزائر العاصمة

(جائزة المجلس للغة العربيّة 2022).